

الإقليمية العراقية سعيًا لاجتذاب أكبر السفن والتقاطات البحرية، يساهمًا بتفعيل الجذب التجاري لوانا البلاد. وأضاف أن "الخطة تتضمن رفع مناسخ الآلات الأطنان من الترسبات الطبيعية عن واجهات الأرصفة والقنوات الملاحية بهدف الوصول إلى الأعماق التصميمية الخاصة بأرصفة الموانئ، بما يضمن المرور الآمن للسفن والتقاطات والسفن الكبيرة المحملة بالمواد المختلفة. ومنع حدوث عقبات خلال عمليات الرسو والملاحة في الموانئ، فضلًا عن تحسين أعماق المياه

● **بغداد: بتول الحصري**  
يتحرك العراق لزيادة أعماق المياه الإقليمية والقنوات الملاحية من أجل جذب السفن والتقاطات العملاقة إلى الموانئ.  
وقال مدير عام الشركة العامة لموانئ العراق التابعة لوزارة النقل فرحان الفروسي للصباح: إن الشركة تعتمد زيادة الأعماق التصميمية للأرصفة والقنوات الملاحية في الموانئ، فضلًا عن تحسين أعماق المياه

# مقتدى الصدر بالخط الأحمر: حكومة أغلبية وطنية «ثلاثي الوساطة» في الحنانة.. ترقب قلق



لقاء الحنانة

● **بغداد: مهتد عبد الوهاب**  
● **عمر عبد الطيف**  
يترقب المشهد السياسي في البلاد ما سيظهر من نتائج خلال الساعات المقبلة عقب اللقاء الرباعي الذي تم أمس الاثنين في منزل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بمنطقة الحنانة في النجف الأشرف بوضع رئيس مجلس النواب محمد الجابري ورئيس إقليم كردستان جبيرفران بارزاني ورئيس تحالف السيادة خميس الخنجر. ورغم أن اللقاء لم يعقد أي بيان رسمي، إلا أن تعريده الصدر التي كتبها بخط يده بالون الأحمر: «حكومة الأغلبية الوطنية» كانت واضحة بما فيه الكفاية. وفيما ساقى من لقاء الحنانة الرباعي، قال الصدر في تعريده على «تويتر»: أرفقوا الإرهاب والعنف ضد الشعب والشركاء، فما لنا مع تشكيل حكومة أغلبية وطنية، وأضاف: «ترغب بالحوار مع المعارضة الوطنية».

بينما سبق للجابري أن نشر تعريده فبديل اللقاء للذكور قال فيها: إن «رئيس التحالف الخارجي» في تشكيل الحكومات العراقية ولي، وأضاف اليوم: تتحرك جبال العراق وصخراته إلى الجف الأشرف لإمحاء حكومة عراقية وطنية خالصة لا شرقية ولا غربية». وتأتي زيارة الحنانة بمبادرة قُدِّمها زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، من أجل حل الشكالات وتوفير بيئة مناسبة وجيدة للعملية السياسية في العراق، بحسب تعبيره. وتبانت آراء السياسيين بشأن إمكانية نجاح زيارة الحنانة في رأب الصدع بين الأقطاب التنسيقي والقياديين، وأعبى عضو التحالف الوطني الثالث السابق الشيخ حسن خمير الحمداني عن تشاؤمه بتشكيل حكومة الأغلبية التي تسمى لها بعض الكتل السياسية الحالية، لعدم وجود ثقة واضحة للمعارضة. وأضاف الحمداني في حديثه للصباح: «إن لا يوجد ثقافة لإستماع عن المعارضة، وتظل هذه الأمور لا يمكن أن تنجح أبداً»، وشبان تفسير كثة الأيدي: «على أن تكون الحكومة الائتمانية مجرد أقدام تمشي وتتمتع بتصميم قانوني واضح لهذا الصنيع، والمادة 76 من الدستور، وعلى الإطلاق، يقول كلمته الفصل في هذا الموضوع». من جانبه، رأى استاذ الأعلام في جامعة آل البيت الدكتور غالب الداعي أن اختيار

## 25 مرشحاً يتنافسون على رئاسة الجمهورية

● **بغداد: هدى العزاري**  
أعلن مجلس النواب أمس الاثنين قائمة المرشحين الـ 25 المتنافسين على منصب رئاسة الجمهورية. ورغم أن القائمة السياسية على أشده بين طرفي العقيدة الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني لتزوير مرشحيهما برغم صالح وهوشيار زيباري، إلا أن الحلة القضائية تبدو حاضرة الآن بعد أن طالب برلمانيون وخبراء قانونيين بتفسير اللوائح المطور، خصوصاً في ظل عدم الأمانة الأولى في سلطة اللجان المختصة لأختار رئيس الجمهورية. وذكر المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني مرشح البراري ريان بنسحق: «سبباً أنه حتى الآن لا يوجد لدينا عدد إجماع مع الاتحاد الوطني».

## هل يستفيد العراق من اتفاق الغريمين؟

● **بغداد: نافع الناجي**  
عبر ضفتي الخليج للعبأ بالشكالات والأزمات والتوترات، يقف العراق بيدوماسيته الهائلة والطامحة باستعادة دورها الإقليمي والدولي المؤثر، جامعاً غريمين افتقرا منذ سنوات، هما السعودية وإيران في تقاضات الأمتار الأخيرة على أرض بغداد لإعادة العلاقات بين البلدين. أربع جولات مضت وخامسة قد تتكامل باتفاق نهائي يُعطي الانطباع بأجواء هادئة لتشرق أوسط شديد التوتر، فهل من المفترض أن يكون العراق أكثر السمتقذين؟ الإجابة في الأوصاف والأوضاع واتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف العنف ضد النساء والفتيات، من خلال إيجاد فرص عمل لهم». وأشارت للتحقق في التعاون مع وزارة الصحة لتحقيق الخطة الصحية للمرأة، من خلال ثلاث نساء في العراق، معوزة للعنف، ما يستدعي وضع تدخلات كبيرة لتحسين الأوضاع واتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف العنف ضد النساء والفتيات، من خلال إيجاد فرص عمل لهم». وأشارت للتحقق في التعاون مع وزارة الصحة لتحقيق الخطة الصحية للمرأة، من خلال ثلاث نساء في العراق، معوزة للعنف، ما يستدعي وضع تدخلات كبيرة لتحسين الأوضاع واتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف العنف ضد النساء والفتيات، من خلال إيجاد فرص عمل لهم».

أشار إلى أنه «إذا ما تم الاستفتاء عليه من قبل المحكمة الاتحادية فسيفتح هناك ثلاث معطلات يمكن أن يؤدي إلى تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية إذا ما كان المرشح هوشيار زيباري، بحسب تعبيره. وأضاف أنه «إذا ما مضى التيار الصدري مع الإخوة الكرد والسنة باتجاه عقد جلسة لمجلس النواب في السابع من الشهر الحالي، فإن هذه الجلسة لن يكتب لها النجاح، وفقر ذلك بقوله: إنه بحسب المادة 53 من الدستور العراقي والمادة 70 تكون انتخاب رئيس الجمهورية بالانتخاب في المرحلة الأولى، متسائلاً: «هل المعنى بالانتخاب هنا ما ركز التركيز أن هذه هي النطقة الخلفية التي إذا ما اجابت عنها المحكمة الاتحادية ستجعل المشهد السياسي في المرحلة الثانية يتجه باتجاه الفشل العطل»، ويكون هو صاحب اليد الطولى بهذا الموضوع.

## النمو السكاني يخرج عن السيطرة والشباب 60% من المجتمع

● **بغداد: الصباح**  
حذر صندوق الأمم المتحدة للسكان من تسارع النمو السكاني في العراق، وتضاعف حريجة الشباب إلى أكثر من 60% من السكان. داعياً إلى التدخل لوقف العنف القائم على النوع الاجتماعي. وقالت ممثل الصندوق في العراق ريتا كولومبيا للصباح: إن العراق يحتاج إلى العديد من التدخلات لاستيعاب

## الأمم المتحدة: امرأة من كل ثلاث معرضة للعنف الأسري

● **بغداد: الصباح**  
الزيادة المتسارعة في سكانه، مشيرة إلى أنه إذا ما تم الإهتمام بمواضيع تنظيم الأسرة الإنجابية، فقد يتمكن العراق من السيطرة على النمو السكاني واستثمار رأس المال البشري في التنمية والقفز إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد». وبيّنت كولومبيا أن التسلسل الشامل لأوضاع الصحة الاجتماعية للنساء، أظهر

الأشخاص إلى مساعدته. تصيف نور: «كثرت أُلّ الطعام يجب أن يكون بنكهة البيت ونظافته، وعاهدت نفسي على النجاح في نهاية المطاف فأتى فكرة تحتاج إلى تخطيط سليم وإلى وضع هدف بغيّة الوصول إليه». ساهم العديد من الخبراء بالوقوف إلى جانب نور، لدعم مشروعها فنهض من قدامها عربة قهوة، ورفقوا خبثية. وأخر أعمالها لوحة باسم المعلم خمسة موظفين يعملون اليوم مع نور صباحاً ومساءً، وتطمح أن يكون مطعمها «أيلول معروفاً». ترى نور أن على الجهات الحكومية دعم مشاريع الشباب مادياً، وإطلاق المبادرات، وتخصيص القروض لمساعدتهم، وتحقيق النمو الاقتصادي، وخلق فرص عمل للعاطلين. نور باتت تعرف اثر الانتظام في الزبون وتُدرك قيمة واجبت نور تحديات نقص الخبرة وشقة العمل لساعات فضلاً عن معوقات التسوق وكيفية إدارة العمل وجعله ناجحاً. تقول نور: «لم أتوقع أن أواجه صعوبات كهذه، ولكن اتنا تزلت إلى العمل مضطربة وهنا ما دفع العديد من



## الصحة العالمية: مستويات التلقيح في العراق «ضعيفة»

● **السليمانية: عذراء جمعة**  
لقت منظمة الصحة العالمية التي ضعف معدلات التلقيح في العراق مقارنة مع الدول المجاورة، إلى جانب تسجيل نسب مضاعفة للإصابات خلال الشهر الماضي مقارنة مع الة نفسها من العام الماضي. وقال منسق مكتب السليمانية في منظمة الصحة العالمية الدكتور نجم الدين حسن للصباح: إن بعض الدول المجاورة للعراق وصلت إلى نسبة تلقيح تتراوح بين 50 و60 بالمئة، وعلى ععمت منظمة الصحة العالمية العراقية حملة وطنية شاملة منذ تشرين الأول من العام الماضي لزيادة عدد التلقيح. وأشار إلى أن المنظمة وجدت في الأشهر الأخيرة من العام 2021 أن نسبة تلقيح لقاحات كورونا في عموم العالم بلغت 60 بالمئة، لكن هذا الأمر لم يتحقق في العراق». وأضاف أن اللقاح يقلل من آثار متحور أوميكرون سريع الانتشار بالمجتمعات.

# التقى سفراء السويد والنرويج والدنمارك الأعرجي: الحوارات بين إيران ودول المنطقة تجري بشكل جيد

● بغداد: الصباح

عَدَّ مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي الاثنين، احتضان العراق للحوارات بين إيران ودول المنطقة بلقاء على الدور الإيجابي والبناء، للدبلوماسية العراقية، موضحة أن الحوارات تجري بشكل جيد.

وذكر بيان لمشاورة الأمن القومي أن

الأعرجي استقبل سفراء دول السويد والنرويج والدنمارك، جوناك لوغن، وإيريك هوسبيج وستيج بايزن، إضافة إلى الملحق العسكري كريستيان فريز، لاستعراض علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين العراق ودول السويد والنرويج والدنمارك، ويحث التعاون مع حلف الناتو في مجال تدريب القوات العراقية.

وأشار الأعرجي، وفقاً للبيان إلى أن

# وزير الدفاع والسفير الإيطالي يبحثان التعاقد بشأن الطائرات

● بغداد: الصباح

بالتطارات وأسلحة ومعدات متطورة لإكمال تسليم صنوف الجيش العراقي من البحرية والجوية وباتى السفير الإيطالي مع استعداد بلاده للتعاون مع حكومة وشعب العراق من أجل القضاء التام على الإرهاب خاصة في مجال التسليح والتدريب، مهتماً بتجديد العمليات العسكرية التي يخوضها الجيش العراقي ضد بقايا فلول داعش الإرهابية.

بحث وزير الدفاع جمعة عناد سمعون مع السفير الإيطالي في العراق موريزيو جرانتي والملحق العسكري الإيطالي أسس الاثنين للتعاقد بشأن الطائرات والأسلحة.

وذكر بيان للوزارة أن الجانبين ناقشا خلال اللقاء، أطر إكمال التعاقد مع إيطاليا في مجال التسليح والتجهيز خاصة في ما يتعلق

# بلاسخرات تشيد بالعمل الجاري لتطوير مدينة أور

● ذي قار: نجلاء الخاندي

للاين العام للامم المتحدة في العراق جينين بلاسخرات زارت مدينة أور التاريخية واطلعت على الجهود المبذولة لتطويرها وأعربت عن تقديرها للجهود المبذولة.

وبين أن الزيارة شملت الإطلاع على القفورة والقصر الملكي ومجموعة من العباد، مشيرة إلى أنه قدم إلى بلاسخرات شرحاً مفصلاً عن مدينة أور التاريخية، كما قدمه من آثار تشمل الحضارة الآشورية التي عرفها العالم القديم وأنها موطن النبي إبراهيم ومنها انطلقت الموسيقى والعلم إلى البشرية.

أعربت الممثلة الخاصة للامم العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخرات عن تقديرها للجهود المبذولة من قبل وزارة الثقافة والسياحة والآثار بتطوير العمل السياحي في مدينة أور التاريخية، مؤكدة أن زيارتها إلى أور تهدف إلى توجيه رسالة إلى العالم من الكفاءة العلمية لهذه الحضارة.

وقال مدير مكتبية آثار وثقافة ذي قار عامر عبد الرزاق دالصبح: إن الممثلة الخاصة

# وزير الثقافة يرسل مبعوثاً لزيارة الفنان فخري العقدي



● القاهرة: إسراء خليفة

قام مدير عام دار الشؤون الثقافية عارف الساعدي، بالندية عن وزير الثقافة حسن ناظم، بزيارة إنسانية للفنان العقدي فخري العقدي وزوجته المخرجة فردوس محنت.

وقدم الساعدي، باقة ورد للفنان الكبير العقدي وبلغه تحيات وزير الثقافة وتقديم المساعدة له في جميع الجوانب المعيشية والطبية والإنسانية.

من جانبه، شكر العقدي هذه الالتفاتة الكبيرة من قبل وزير الثقافة واهتمامه برواد الفن العراقي.

وحضر اللقاء، الممثل عن السفارة العراقية بالقاهرة كرام كريم الإبراهيمي، الذي بدوره قدم للعقدي تحيات السفير أحمد نايف الدليمي، مشيرة إلى أن السفارة في خدمة الرواد من الفنانين والمثقفين وتقوم بتأهيل جميع الصعوبات التي يواجهها المواطن العراقي.

# العنبة العلوية تعزم إنشاء مركز لمعالجة مدمني المخدرات

● النجف الأشرف: حسين الكبي

استئنائية في متابعة المتاجرين بالمخدرات والقاء القبض عليهم، إلا أن هذه العملية لا بد من أن يرفقه جهد إعلامي لتعريف المجتمع بخطورة هذه الأفة، كما لا بد من أن يكون هناك دور تروبي للأسر في متابعة أبنائهم لإبعادهم عن هذا الخطر.

ودعا الأسدي إلى التشديد على مراقبة المقاهي ومحال الكوفي شرب لبنه دخول الحدائق إليها، إضافة إلى منع فتحها قرب المدارس ومراقبة ما تقدمه لزيارتها.

اتفقت دائرة الصحة في النجف الأشرف مع العنبة العلوية على إنشاء مركز متخصص لعلاج المدمنين فيما طالت بتشييد الرقابة من قبل الجهات المعنية على المقاهي ومحال الكوفي شرب، وقال مدير الدائرة الدكتور أحمد الأسدي إن العنبة خصصت موقفاً للمركز بالعودة إلى بغداد لغرض استطلاع الأوضاع وجمع المعلومات وتنفيذ عمليات إرهابية في بغداد وتم القبض عليه.

أما الإرهابي الثاني فعمل بما يسمى ديوان الشرطة وأضاف أن الأجهزة الأمنية تبذل جهوداً

# سقوط عدد من قيادات الدواعش

# الـ 16 تحسم معركة الإرهاب

● بغداد: عبدالرحمن إبراهيم

غزة أخرى، تحسم طائرات الـ 16 موقف العمليات الأمنية للاحقة مصيبات داعش الإرهابية إضافة إلى ذلك أركان الإرهاب والحد من تسللهم.

وقال نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الأول الركن عبد الأمير الشمري في مؤتمر صحفي إن القوة الجوية نفذت 29 ضربة خلال كانون الأول الماضي، و22 ضربة خلال كانون الثاني الماضي أسفرت عن قتل مجموعة من الدواعش.

التكتيد الجديد الذي تستخدمه القيادات العسكرية

سهل عملية اصطياد الإرهابيين، إذ تبين أن الضربة الجوية الأخيرة التي نفذتها طائرات الـ 16 العراقية أودت أرواح داعش في قضاء الطارمية أسفرت عن قتل ما يسمى نائب والي شمال بغداد الدعوة عدوان فرحان جفال والمكشي (شيخ سيف) وتم التعرف على مويته بعد إجراء الفحص الطبي (DNA) لجثته بين خمس جثث أخرى.

وتلقت مصيبات داعش الإرهابية ضربة أخرى في محافظة نينوى، إذ تمكنت مغارن وكالة الاستخبارات من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين مطولين وفق أحكام المادة (4/أ) للإرهاب) لانتقامها لمصيبات داعش

ويعتد ذلك تم اختياره للمشاركة في العمليات الإرهابية في جبال مكيول في صلاح الجبانت وعاد إلى مدينة الموصل وتم تكليفه بحماية القوات الأمنية المشاركة في عمليات تحرير الموصل.

وفي الأثناء، أبطقت قوة من الحشد الشعبي، بعد أن فتحت نيرانها، محاربتا مسلحين مصيبات داعش الإرهابية إلى قضاء القائم، بينما تمكنت مغارن الاستخبارات العسكرية أثناء البحث والتفتيش في منطقة بوحياة في قضاء، حديثة من ضبط كدس يضم عبوات ناسفة وقذائف.

# دعوات لمراقبة سعر الألبان

# اليوم.. ردف المولدات بحصص إضافية من الكاز

● بغداد: علي موفق

● الدوائية: عباس رضا الموسوي

في خضم التراجع الكبير الذي تشهده سمات تجهيز التيار الكهربائي، تباشر اليوم الجهات المعنية في محافظة بغداد ووزارة النفط تجهيز أصحاب المولدات بحصص إضافية من مادة الكاز لتعويض النقص الحاصل، وسط دعوات طرحها المواطنين لمراقبة تسعيرة الألبان.

وفي غضون ذلك، اتخذت الحكومة الحلقة في محافظة البصرة إجراءات عاجلة لضمان استمرار التيار الكهربائي بعد سلسلة انقطاعات شهدتها الأيام الأخيرة من بينها فرض غرامات مالية على أصحاب المولدات الذين ماروا بتهديد بالاضراب ورفع مستوى التنسيق مع وزارة الكهرباء، لزيادة الحصص الكهربائية.

وقال معاون محافظ بغداد لشؤون الطاقة قيس الكلاي، إن المحافظة ستجهز بداية من اليوم، وبمتابعة مباشرة من وزارة النفط أصحاب المولدات الحكومية والأهلية ممن يمتلكون مقفرا وقوديا وحصص وقودية متسعة الألبان.

مضاعفة من مادة (الكاز)، بإواقع (20 لترا لكل كي في) بعد أن كانت (10 لتر لكل كي في).

وأوضح أن هذه الحصص ستجهز تعويضا للضغط الحاصل على تشغيل المولدات نتيجة قلة تجهيز الطاقة الكهربائية.

وتشهد بعض المحافظات وخصوصا بغداد انقطاعات طويلة بساعات أمام الكهرباء، خلال الأونة الأخيرة والاعتماد بشكل كبير على المولدات الأهلية والحكومية

في تجهيز المواطنين بالطاقة الكهربائية. وسط هذه الصورة دعا لفيق من المواطنين في أحاديث دالصبح: "الجهات المعنية إلى تفعيل مراقبة سعر الألبان للفوز من قبل المولدات، حيث لا يلتزم الكثير منهم بتقليل الأسعار، وفي حال تجهيزهم بمادة الكاز من الجهات الحكومية، بعد يتعدون إما بعدم تزويدهم بمهده المادة أو احتسب الكهرباء الوطنية".

وأكدوا أن الأزمات الأخيرة بالكهرباء أدت إلى رفع سعر الألبان إلى 25-20 ألف دينار، ما يتفوق كالمهمل في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

وفي البوذية، قال رئيس لجنة الطاقة في المحافظة جدير شمخي عبود في تصريح لـ"الصباح": إن الجانب التجاري اتخذ حزمة من الإجراءات العاجلة لتحسين مستوى تجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي بعد انقطاع طويلا شهدتها الأونة الماضية بسبب إضراب أصحاب المولدات الأهلية لأسباب تتعلق بتسعيرة الألبان.

وأوضح أن اللجان فرضت غرامات مالية ووجهت إشارات لأصحاب المولدات الذين ثبت تعديدهم بتجهيز المواطنين بالتيار الكهربائي حسب شروط العقد البرم معهم.

وذكر عبود أصحاب المولدات من إجراءات مكن صرامة تشمل إلى حد الأعلى، العقد البرم مع صاحب المولدات والتعاقد مع مستثمر آخر في حال ثبوت التعديرو ساعات التشغيل.

# الصباح

هياة التحرير

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

سكرتير التحرير  
سعد تكري  
وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي  
علي الباوي

رئيس القسم الفني  
مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات  
توفيق التميمي

القسم السياسي  
sabah@alsabaah.iq

الإعلانات  
pr@alsabaah.iq

موبايل  
0789174852

العلاقات العامة  
موبايل: 0789174853

التوزيع والاشتراكات  
موبايل: 0789210536  
distinn@alsabaah.iq



صفحة في صفح  
عجلة الامارات  
نسخ الجريدة PDF

# الصحة العالمية: مستويات التلقيح في العراق ما زالت ضعيفة

● السليمانية: عذراء جمعة

● بغداد: شذى الجنابي

أكدت منظمة الصحة العالمية ضعف معدلات التلقيح في العراق مقارنة مع الدول المجاورة التي نجحت في تسجيل نسب مضاعفة للاصابات خلال الشهر الماضي مقارنة مع امدت نفسها من العام الماضي.

وقال مسؤول مكتب السليمانية في منظمة الصحة العالمية الدكتور نجم الدين حسن في تصريح لـ"الصباح": إن بعض الدول المجاورة للعراق وصلت إلى نسبة تطعيم تتراوح بين 50 إلى 60 بالمئة، وعليه دعمت منظمة الصحة العالمية العراق بحملة وطنية شاملة منذ تشرين الأول من العام الماضي لزيادة عدد المتلقيين.

وأشار إلى أن المنظمة وجدت في الأشهر الماضية أن نسبة تلقيح 40

للقاحات كورونا في عموم العالم بلغت 40 بالمئة، لكن هذا الأمر لم يتحقق في العراق، وأكد أن اللقاح يعقل من آثار المخور

وميكون سريع الانتشار بالجمعات.

وذكر أن الظروف البيئية والاجتماعية وضعف الوعي لها دور كبير بانتشار المتحور أوميكرون وعند الإصابات والوقيات، إذ لا يزال الكثير لا يهتمون بحظر الوفاء، ويتجاهلون الحماية منه عبر اللقاح مع ضعف الوعي والالتزام بالتعليمات الصحية.

تصميم: علي موفق

# الديمقراطي يُصرّ على زيارتي وملفّ «الأغلبية المطلقة» أمام الاتحادية 25 مرشحاً يتنافسون على رئاسة الجمهورية

● بغداد، هدى الزواوي

أعلن مجلس النواب أمس الاثنين، قائمة المرشحين لـ 25 الكتل المتنافسة على منصب رئاسة الجمهورية، ورغم أنّ التنافس السياسي على أشده بين طرفي العجلة الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني لتمثيل مرشحيهما برهيم صالح وهوشيار زيباري، إلا أنّ الحلبة القضائية تبدو حاضرة الآن بعد أن طالب برلمانيون وخبراء قانون بتفسير التلّين المطلوب تصويتهم أو حضورهم بالمرحلة الأولى في جلسة البرلمان المقبلة لاختيار رئيس الجمهورية.

وذكر المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني محمود محمد، في تصريح صحفّي أنّ «هوشيار زيباري مرشح البارتّي ولم يتسحب»، مبيناً أنّه حتّى الآن لا يوجد لدينا موعد اجتماع مع الاتحاد الوطني، بدوره، قال النائب عن الإطّار التّشيعي عليّ تركي في حديث لـ«الصباح»: اليوم هناك استفتاء المحكمة الاتحادية بشأن موضوع الاعتدال لمصير رئيس الجمهورية هل إنّ عدد (التّين) أفراد في النّصف الدستوري هو من حاضري الجلسة أوهم ثلثا أعضاء مجلس النواب، وأشار إلى أنّه إذا ما تمّ الاعتدال، عليه من قبل المحكمة الاتحادية فيمكن ذلك (تلك الجلسة) يمكن أن يؤدي إلى تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية إذا ما كان المرشح هوشيار زيباري، محسب تعديره، وأضاف أنّه إذا ما رفضت التّيار الصدوي مع الإصرار الكرد والسعي باتجاه عدد جلسة مجلس النواب في السابع من هذا الشهر الحالي، فإنّ هذه الجلسة إنّ تكثرت الجناح، ومسر ذلك بقوله إنّ «حسب المادة 53 من الدستور العراقي وأما 70 التي تجعل انتخاب رئيس الجمهورية الأوّل في المرحلة الأولى، متساوياً، هل المعنى بالتّين هنا من عدد الحضور أو نائبين من مجلس النواب؟». وأكد تركي أنّ «معه في الفقرة الخلافية



الجلسة التي ترأسها الزاملي لتدقيق أسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية... أشرف

التي إذا ما أجابت عنها المحكمة الاتحادية ستجعل المشهد السياسي في المرحلة المقبلة يتجه باتجاه (الثلاث العطل) ويكون هو صاحب اليد الطولى بهذا الموضوع. حديث الزاملي عن المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات، وتعلن رئيساً من يحصل على أكثرية الأصوات في التّين الأوّل، وأشار إلى أنّ الخلاف الذي يدور حالياً هو بشأننا إذا كان ثلثا عدد أعضائه المرشحين في الفقرة الأولى يعني (الاتحاد والصدوي) أم أنّه فقط التصويت من عدد الأعضاء الحاضرين بعد اكتمال النّصاب الذي ناضت عليه المادة (59/ 59)، إذ يتخفق نصاب انعقاد جلسات مجلس النواب بحضور الأغلبية المطلقة لعدد الأعضاء ونصحت الفقرة ثانياً من المادة المذكورة على أنّ تتخذ القرارات في جلسات مجلس النواب بالأغلبية البسيطة، بعد تحقّق

على انتخاب رئيس الجمهورية، وقال إنّ المادة (70) من الدستور العراقي نصت بقرّتها (أولاً: ينتخب مجلس النواب من ثلثي عدد أعضائه، وثانياً: إذا لم يحصل أيّ من المرشحين على الأغلبية المطلوبة، يتمّ انتخاب رئيس الجمهورية في حين يرى أعلى الأصوات ويعلم رئيساً من يحصل على أكثرية الأصوات في التّين الأوّل). وأشار إلى أنّ الخلاف الذي يدور حالياً هو بشأننا إذا كان ثلثا عدد أعضائه المرشحين في الفقرة الأولى يعني (الاتحاد والصدوي) أم أنّه فقط التصويت من عدد الأعضاء الحاضرين بعد اكتمال النّصاب الذي ناضت عليه المادة (59/ 59)، إذ يتخفق نصاب انعقاد جلسات مجلس النواب بحضور الأغلبية المطلقة لعدد الأعضاء ونصحت الفقرة ثانياً من المادة المذكورة على أنّ تتخذ القرارات في جلسات مجلس النواب بالأغلبية البسيطة، بعد تحقّق



قرطاس

## عن الفاشل الكاذب

أحمد عبد الحسين

كلّ الذين شاركوا في الحكم اعترفوا أنهم فاشلون. بطريقة أو بأخرى كانوا يعترفون بما يعرفه الناس كافة ولم يأتوا بجديد، إنَّ فشلهم واضح من أن يحتاج إلى تصحيح أو تلميح نرى هذا الفشل عياناً ونعيشه ونتفكّسه ونكلمه مضطربون منذ عقدين من الزمن، ولنا فإنّ كل كلام عنه يعدّ لغواً، وقد قيل قديماً: توضع الواضحات من عقد المشكلات، كانوا ينامعون عن فشلهم بأسباب تعرف أنّها وأهمية غياب الأمن والاضطرار مما نتجته الفساد والفشل وأهمية سببهم، ونحن كما نرى المزيّنات الانفجارية تتحوّل إلى

أرصدة وعقارات خارج العراق للسياسيين الكبار وأبنائهم، لم تكن ننظر من هؤلاء، إنّا باتوا لنا بدونات من الخراب ليعترفوا لنا بأنهم فاشلون. هذا الفشل عميق كما يستوجب منهم التقني والانحزال وترك الحياة السياسية لأخريين أقلّ فشلاً منهم. كل إجراء أقلّ من هذا هو إغواء في مسيرة الفشل الطافية.

كان شهر تشرين تشرين الانتحساجات وتشريين الانتحساجات كالتّصريح صرخة قوية في وجه هذه المهزلة، قال الناس الفاشلين بأوضح لسان، كلّ اليوم مع مباحثات تشكيل الحكومة والاشغال المتتخفق الآلية الدستورية الجديدة من جوبهم ويتفادون بالثبات من أجل جولة ولنا ولوطننا مزيداً من الأرصدة والعقارات، ما الذي يمنع هؤلاء السادة السياسيين المتحزبين الذين أصبحوا أرباباً، بسبب فشلهم أن يجربوا أن يكونوا سياسيين فعلاً على سبيل التغيير، ما الذي يمنعهم من أن يلمطوا صفوفهم في جبهة معارضة ويرافقوا أدهم آخرين، وإنّ يلقطوا انقاسهم بعد كل هذا اللوات الحميم. وجودهم معارضيّ دفع بقنع بعض الناس التي وال لا كانوا صادقين في اعترافهم بالفشل، بل كان لا تكون فاشلاً أهون عند الله والناس من أن تكون فاشلاً زبائري.

ahmedwadi@hotmail.com

## خير: فخّ النقد من دون إنتاج سيرفع التضخم

## صعوبات تواجه تنفيذ «المنحة النفطية الشعبية»

مع بدء الدورة الثمانيّة الخامسة تعزّم الكتلة الصدوية المطالبة بتشريخ حزمة قوانين «تسبب في مصلحة الشعب»، ومنها استقطاع نسبة مالية من الوردات التّشطية الاتحادية ومنها مباشرة إلى العامة، لكنّ هذه المساعي واجهتها آراء تشير إلى أن سياسات التّعمية لا تجري عبر المنح المباشر للأموال بسبب صعوبة السيطرة على السوق ومؤشرات التضخم.

● بغداد، شيامة رشيد

وكان النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزاملي قد أعلن سعي الكتلة الصدوية في البرلمان إلى تدبير قانون يسمح باستقطاع نسبة من الوردات الاتحادية مسترکز في تشريع القوانين التي تصفّق خدمة المواطنين، ومنهم العاملون عن العمل والخريجون والمرضى ودنو الاحتياجات الخاصة كأول قانون يصوت عليه في هذه الدورة، فضلاً عن قوانين مهمة أخرى تتعلق بالبطالة وتنشيط الصناعة ويدون ذلك سيرتفع معدل التضخم

والزراعة الوطنية وضبط النافذ الصدوية. وراي الخبير الاقتصادي حازم هادي، تعليماً على مساعي تشريع مثل هذا القانون، أنّه غير مجد ولن يكون ذا تأثير واضح في حياة المواطن. وادعوا النطق ومنحها إلى الشعب، وذكر بيان عن مكتب الزاملي أنّ تشريع الدورة الحاليّ ستتركز على تشريع القوانين التي تصفّق خدمة المواطنين، ومنهم العاملون عن العمل والخريجون والمرضى ودنو الاحتياجات الخاصة كأول قانون يصوت عليه في هذه الدورة، فضلاً عن قوانين مهمة أخرى تتعلق بالبطالة وتنشيط الصناعة ويدون ذلك سيرتفع معدل التضخم

## فرض غرامات تأخيرية ضد شركات متلكة

## طرق وجسور نيونى: تخصيصات الحكومة

## لا تسدّد متطلبات الإعمار



الموصل تعذرت في عملها ولم تقف باتمامها، لذا وجّهنا بغرض غرامات تأخيرية إليها، فضلاً عن بعض الشركات التي لم تقم بوضعها خلال حملات الإعمار. تحريين: علي موفّق

## التخطيط: إدخال 3 ملايين و23 ألف «رقم وظيفي»

● بغداد، عمر عبد اللطيف

أدخلت وزارة التخطيط 3 ملايين و23 ألف ضمن مشروع الرقم الوظيفي. وقال المتحدث باسم الوزارة عند الزمرة الهندويّة لـ«الصباح» إنّ العمل مستمر بهذا المشروع واللجنة المشكّلة التي ترأسها رئيس الجهاز المركزي للإحصاء، وإشراف وزير التخطيط مازلات مستمرة عملها لإيجاد المنصة الكامل بعد الحصول على جميع البيانات الخاضعة لكل موظفي الدولة في المؤسسات الخرى. وبين وجود تسكّر من بعض الجهات، وكان هناك توجيه من قبل مجلس الوزراء لها بحضوره العاطف السريع مع هذا المشروع وتزويد الوزارة بالبيانات المطلوبة لتوظيفها. وأكد الهندوي أنّ

تحريين: مصطفى إبراهيم

## المفوضية تنتظر استئناف جلسات البرلمان لتشريع الانتخابات المحلية

● بغداد، الصباح

تتوقّف المفوضيّة العليا المستقلة للانتخابات عودة انعقاد جلسات مجلس النواب لتشريع قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي شهدت صياغته الأخيرة تعديلًا ثالثًا، في 15 مادة إضافة إلى الخلافات بشأن بعض البنود وخاصة البنود المتعلقة بالدوائر التّعددية. وقالت عضو مجلس المفوضية الدستورية أحلام الجابري، لـ«الصباح» إنّ المفوضية تنتظر تشريعاً برلمانياً للمشروع باستعداداتها لانتخابات مجالس المحافظات، كونه يحدد عدداً من الأليات التي يمكن للمفوضية استنسير عليها، ومن ثم وضع جدول للوصل إلى يوم إجراء الانتخابات. وأضافت أنّ عمل المفوضية لن يتنه بإعلان نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت

تحريين: عبد الرحمن إبراهيم

## وسط تشتت في صفوف تيار المستقبل

جعجع يسعى لتدويل الأزمة اللبنانية  
وبهاء الحريري ينتظر الفرصة

## دبلوماسية خشفة

علي حسن الفخور

ماتحدثت على الحدود بين أوكرانيا وروسيا. يضع السياسة أمام اختيارات صعبة، وعند زمامات معقدة. قد تدفع باتجاه الحرب أو الصراع طويل الأمد، وهي خيار لا يمكن التفتة بها. ولا بما يجارها من الحلول الدبلوماسية التي ستفقد نفعها حتماً والتي سيذهب بها البعض إلى التصريحات الساخنة والتهديدات والعقوبات على مستوى إرجاء الضمانات الأمنية. أو على مستوى نزع التوتر، وتخفيف حدة التصعيد العسكري، أو على مستوى تحويل الخلاف حول الأزمة إلى صراع دولي مفتوح، له امتداداته الأيديولوجية والاقتصادية والأمنية، وحتى على مستوى تحفيز الحركات الانفصالية للمطالبة بالاستقلال كما حدث في إقليم دونباس في أوكرانيا الروسية. الأزمة الأوكرانية هي أزمة سياسية أكثر من كونها أزمة أمنية. أيديولوجية وأن دعم الغرب وأمريكا الواسع لاتسمام أوكرانيا إلى حلف الناتو، يجده الروس تهديداً عميقاً لأمنهم القومي، وسياساتهم في المنطقة، وتوتيراً لحدودهم الغربية. فضلاً عن آثاره الاقتصادية السيطرة على مسارات تصدير الغاز إلى أوروبا، وعلى حرية الأمان والأمن المالي في المرات البحرية. الطبيعة الجغرافية للأزمة تجعل معها تدراً وسيغالبه معقدة، فرغم أن أغلب الأوكرانيين يستحقون الروسية، وأن أوكرانيا كانت جزءاً من الدولة السوفيتية ومن أمتها الحزبي، والنروي، فإن انهيار الأيديولوجيا

والجغرافيا، وسياسة التهييج السلح، ستسهم جميعها في فتح الباب على مشكلات كبيرة، في الحسابات والمصالح، وفي تقويض التاريخ الثقافي للمنطقة 'السوفيتية' السابقة، وفي عسكرة الشرق الأوروبي، وهو ما استمرته الولايات المتحدة للتضييق على 'الاب الروسي' وثانية طبيعة حاكمية على، بالتهديد، ويفرضه الحرب المحتملة، وبالعقوبات غير البسيطة، والتي ستهدد المصالح الشخصية للرئيس بوتين كما قالت وزارة الخارجية الأميركية. وهو ما يكتشف عن خفايا الصراع وعن علاقة الدبلوماسية الخشنة بأزمة السياسات التي تتعلق به، وإدارة الأزمة الاقتصادية في أوروبا، وفي الشرق وعلى علاقة مع الصين والدول الأخرى ذات العلاقة الخاصة مع روسيا مثل إيران وسوريا والجزائر وكوبا وفنزويلا ونيكاراغوا.

العلاقات التاريخية الأخيرة بإشفاقه العرب، وقد كان لهذه الرسالة وقع إيجابي لدى الجانب الكويتي والمشاركين. غير أن رئيس البرلمان العربي السابق مشعل بن فهم السلمي كان تصريحه مغايراً بقوله: 'إن الرد اللبناني على المبادرة الخليجية كان مخيباً للآمال وإنه كان فسر الماء بالمانا'. في حين اكتفى وزير الخارجية الكويتي بتأكيد بان الرد اللبناني ستم دراسته خليجياً، بينما ذكرت وسائل إعلام لبنانية 'بان الرسالة اللبنانية التي توافق عليها الرئيس ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، تضمنت إضافة إلى الأجزاء اللبنانية اقتراناً بتشكيل لجنة خليجية لبنانية للتفاوض بضمون النقاط الإشكالية الواردة في الورقة الخليجية. إلى ذلك وقد تطور لانت إفادات معلومات أمنية نقلتها مواقع خيرية لبنانية أمس الأول الأحد بان الجهات الأمنية المختصة قد لقت القبض على شبكة تجسس إسرائيلية في استطاعت اختراق منظمات وجمعيات غير حكومية، وتجنيدها لجمع معلومات تتصل بخفايا الوضع السياسي في لبنان. وسعت لجمع معطيات عن أشخاص وعقارات في الضاحية الجنوبية لبيروت، وفي الجنوب والبقاع، ولم تتمكن 'الصباح' من الحصول على تأكيد أو نفي رسمي بهذا الشأن.

الاشتراكي رغم مجارته الأخيرة بمواقف تنكس انتقائه فريق سياسي بعينه هو أكثر واقعية من زعم القوات سفير جعجع الذي يسعى إلى الحصول على غلة الأصوات السنية لتعزيز (ثقله النيابي) وهو اليوم صاحب (الصوت) الإعلامي الأوضح للطلاب بما يسميه بمواجهة حزب الله، وقد صرح مطالباً بـ (ضرورة مواجهة حزب الله) مشيراً إلى 'أننا قد نذهب إلى تدويل الأزمة في لبنان' من أجل (نزع سلاح حزب الله) و (تحرير لبنان!). في خط مواز يسعى بها، الحريري للانخراط في هذا المسار من خلال بوابة اعتزال أخيه سعد الحريري غير أنه وكما تشير مصادر موثوقة قد يصطدم بمواقف معقد لا تؤمله مؤهلاته السياسية المحدودة في خوض غماره فضلاً عن الصعوبة في الحصول على (الغطاء الشعبي السني) المتعاطف بقوة مع أخيه سعد والذي يتقاطع مع بشكل علني في رؤيته في كيفية التعامل مع الموضوع الأكثر حساسية وإشكالية في لبنان (سلاح حزب الله) أما الحزب فنكر من جانبته عبر نائب رئيس المجلس التنفيذي، الشيخ علي دعومون أن الذين يحتملون مسرور نزع سلاح حزب الله، لن يحصلوا على شيء، سوى الخيبة والفشل، مضيفاً 'إن نفي

## ● بيروت، جبار عودة الخطأ

لرخصه بعد برغم مرور يومين على تسليم الرد اللبناني، طبيعة الموقف الخليجي على ورقة الردود التي سلمها وزير الخارجية بوجيحيال (مذكرة كويت) واتسم جوارب الوزير الكويتي بخصوص ذلك بالدبلوماسية متجنباً الخوض بالتفاصيل، فيما تناولت أواسط سياسية في الجبهة المناوئة لحزب الله عن سعي 'تدويل الأزمة اللبنانية، في ظل حديث عن تحالف بدعم خليجي بين جعجع وبنغلاد وما يمكن لفته من تيار المستقبل في الانتخابات القادمة. وتسعى هذه الأطراف إلى التحضير لتكتيف الأزم السياسية والإعلامي للتشديد من أجل التفرغ بالأكثرية في المجلس النيابي الذي من المفترض أن يتخضع عن الانتخابات القادمة التي يُزمع إقامتها يوم 15 من أيار المقبل تمهيداً كما يخطط للانتفاخ الدولي من أجل الذهاب إلى مؤتمر دولي للبنان (المنظمة) بينما يشك مراقبون في إمكانية اتفاق هذه الأطراف حيال ذلك في ظل وجود تباينات بينها كما هو الحال بين حزب القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وما يمكن أن يتخطف من التلذذ' عسيسة أو من تيار المستقبل، فرغم الحزب التقدمي

## موسكو تنتقد تصريحات لندن بشأن مصادر أملأها

## الخارجية الروسية تعلن عن اتصال مرتقب بين لافروف وبلينكين

## ● موسكو، وكالات

أعلنت الرئاسة الروسية بوتن سبيرد على الوقف إزاء مقترحاتها الأمنية عندما يقدر ضروره، لزره، وفيما علق وزارة الخارجية على تصريحات الحكومة البريطانية بشأن مصارعة مشتاكات روسية في لندن أعلنت عن اتصال مرتقب اليوم بين وزيره خارجي روسيا والولايات المتحدة، وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن الرئيس فلاديمير بوتين سيعقد على الرد الأميركي ورد الناتو، على المقترحات الروسية بشأن الضمانات الأمنية، عندما يعثر ذلك ضرورياً وفي وقت سابق، كتبت وزارة الخارجية الروسية أن السفير الأميركي لدى موسكو جون ساليفان، سلمها يوم الأربعاء الماضي رد



## تسلي، احتجاجات ضد المهاجرين

احتج الآلاف شمال تسلي، على تدفق المهاجرين الفنزويليين غير الشرعيين للتهين بارتراف نسبة الجريمة. وقدرت الشرطة، أن نحو أربعة آلاف شخص شاركوا في هذه التظاهرة، بعد وقوع مشاحنات لدى مرور المركب بجانب إذ قام متظاهرون بضرب فنزويلي، إن تدخلت سلطات إنفاذ القانون لحماية. يذكر، أن تدفق المهاجرين الفنزويليين ازداد بشكل ملحوظ منذ أواخر عام 2019، هرباً من الفقر والعوز في بلادهم الخاضعة لعقوبات دولية شديدة.

## جونسون يلغي زيارته إلى اليابان

ألغى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، زيارته المرتقبة إلى اليابان. وقالت مصادر حكومية يابانية، إن الحكومة البريطانية ألغت زيارة رئيس الوزراء، بوريس جونسون إلى اليابان، بسبب التوترات المتزايدة بشأن أوكرانيا، ومشاركة الزعمية في حفلات داونينج ستريت. وقال كبير أمراء مجلس الوزراء الياباني هيروكاو ماتسونو: إن 'اليابان تولي أهمية كبيرة لعلاقتها مع بريطانيا التي تعد شريكاً استراتيجياً عالمياً لبلادنا، وتماثل في تعزيز العلاقات بين البلدين.

## إعلان نتائج الانتخابات البرتغالية

تصرد رئيس الوزراء البرتغالي الاشتراكي أنطونيو كوستا، نتائج الانتخابات التشريعية المبكرة في اقتراع شهد تسجيل اليمين للنترف لخرافاً لا يضع البلا، بسنأي عن الاضطرابات السياسية. وحصد كوستا 37 إلى 42.5 بالمئة من الأصوات، وهي نتيجة أفضل من تلك التي حققها في الانتخابات السابقة عام 2019 برافق 36.3 بالمئة. وحل 'الحزب الاشتراكي الديمقراطي' المعارض بزعماء روي ريو، ثانياً، ببله 27 إلى 35 بالمئة من الأصوات.

## الجزائر تستكمل تحضيرات قمة العرب

أكد وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، أن تاريخ انعقاد القمة العربية المقبلة بالجزائر سيعتمد على اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة شهر آذار المقبل. وأفاد بيان لوزارة الخارجية، بأن لعمامرة أحاط بنظاره، خلال أشغال الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المنعقد بالكويت، بالخطوات التحضيرية التي باشرت بها الجزائر تمهيداً لهذا الحدث المهم وكذلك مساعيها الرامية لتوفير العوامل الأساسية.

## الأمم المتحدة: طالبان قتلت 100 شخص

ذكر تقرير للأمم المتحدة، أن حركة طالبان وحلفاءها قتلوا منذ وصول الحركة إلى العاصمة الأفغانية كابل في 15 آب أكثر من مئة عنصر من أفراد الحكومة الأفغانية السابقة. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن انتهاكات طالبان قتلت مولا، الأشخاص على الرغم من إعلان العفو العام عن أعضاء سابقين في الحكومة والقوى الأمنية، مضيفاً أن طغي عمليات القتل تمت خارج نطاق القضاء.

الولايات المتحدة الخطي على المقترحات الأمنية التي تقدمت بها روسيا.

وذكرت الوزارة أن نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر غروشكو، استقبل ساليغان 'بطلب منه'، وتسلم منه الرد الخطي الأمريكي على مشروع الاتفاق الثنائي، الذي تقدم به سابقاً الطرف الروسي بشأن الضمانات الأمنية. إلى ذلك، قالت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن ستة سنتك اليوم الثلاثاء، محادثة هاتفية بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأميركي أنتوني بلينكين وأشارت زاخاروفا في حديث للصحفيين، إلى أنه لا توجد أي خطط بعد لعقد لقاء، شخصي بين الوزيرين. في وقت سابق، قالت نائبة وزير الخارجية الأميركية فيكتوريا تولاند، في حديث مع شبكة سي بي إس: 'من

الرجح أن يجري وزير الخارجية أنطوني بلينكين محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في الخارجية المقبل'. في غضون ذلك، علقت للتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا بسخرية على تصريح وزير الخارجية البريطانية، إيز تراس التي هدته بمصارعة مشتاكات رجال الأعمال الروس القميين في لندن.

وتكتبت زاخاروفا على صفحتها في 'تلغرام': 'أهم شيء هو عدم التراجع يا سيده تراس! نحن نأمل بل، لا توجد هناك مصالح مالية بريطانية خطيرة يمكن أن تكون أهم من المديرة والمحررة المجاني فكرتك واقعية. يمكنك التقدم بطلب للحصول على علامة 'التفاعل'. حاولي. بالنماسة. توجد لديك قائمة بالمشؤولين القامسين الذين طلبت روسيا تسليمهم.'

## اعلان

## مليارات الدولارات تهدر بسبب الاستيرادات

## غياب الصناعة المحلية وتداعيات الاقتصاد العراقي

الحديث عن الأثر السلبي لدول المنطقة على الصناعة العراقية متواصل ويكاد يكون محور النقاش الرئيس، لأي تجمع يبحث بواقع التنمية المستدامة التي تشهدها البلاد، واليوم "الصباح" تناولت هذا الأمر بوجود عدد من الأكاديميين من الخبراء المختصين لمعرفة التأثير الفعلي والاساسي لدول الجوار على الصناعة الوطنية وأثر ذلك في الاقتصاد. الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون أكد أن "تحقيق التنمية الاقتصادية يتطلب خلق قطاع صناعي فاعل وراسخ، والعراق قادر على ذلك لوجود مقومات النهوض الصناعي".



## ● بغداد، حسين ثقب

وأضاف أن "أثر صناعات دول الجوار على الصناعة العراقية واضح وسلبي، إذ نجد أسواقنا المحلية تعرض بضائع مصنعة خارج البلاد بنسب تصل 90% من المعروضات، الأمر الذي يؤثر سلباً في واقع الاقتصاد الوطني، لا سيما حين نقت عند مفصل الأسعار، إذ نجد أن الأسعار تستحق الدراسة، بسبب عدم قدرة المنتج الوطني العراقي على منافستها لأنها تعرض بأسعار تفوق تكلفة الإنتاج في العراق".

## أسعار التكلفة

وأشار إلى أن "عدم القدرة للمنتج الوطني على المنافسة يأتي بسبب أن دول الجوار على سبيل المثال، تقدم دعماً لصادراتها بنسب مختلفة وهذا الدعم يكون مالياً، الأمر الذي يقود إلى تصدير البضائع إلى العراق وغيره من الأسواق بأسعار التكلفة، وأحياناً بأقل من ذلك بقليل، ومن هنا نتبع عدم قدرة المنتج المحلي على منافسة المنتج الخارجي الذي يصل أسواقنا ويعرض بأسعار لا يمكن أن يجاريها المصنع العراقي الذي يملك خطوط الإنتاج والخبرة ولكن واقع السوق يكاد لا يخدمه للأسباب التي ذكرت".

وأكد انطون "توجد في البلاد آلاف المصانع المتوقفة بسبب عدم القدرة على منافسة المنتج المستورد، وهذا الأمر لا بد أن يعالج، كما يمكن أن يوفر الانتاج الوطني مليارات الدولارات تخصص لسيولة الاستثمارات مختلف المنتجات التي

يمكن أن تصنع محلياً".

## المحرك الرئيس

أما المختص بالشأن الاقتصادي هيملة عبد الستار كردي فبيّنت أن "الإنتاج الصناعي الوطني يمثل ضرورة حتمية كونه المحرك

الرئيس لعملية التنمية الاقتصادية، وهنا لا بد أن نبذل في التحديات التي تقف عائقاً أمام المنتج المحلي والتي يمكن تشخيص أبرزها، بعدم قدرة المنتج المحلي على منافسة المنتجات التي تصنع خارج البلاد، وهنا لا بد أن نقتد عند التفاصيل الدقيقة

له تداعيات كبيرة على مستوى تخصيص والانفاق بما يتكسب سلباً كما حدث في عدم إقرار الخدمة والتنمية، سواء كما حدث في عدم إقرار موازنة 2022 في موعدها".

## عدم إقرار موازنة 2022 ومخاوف الركود

## ● بغداد، عماد الامارة

وإن عدم الإقرار يعني التأخير بحالة السوق والنشاط الاقتصادي في البلد مما يعهد لدخول الاقتصاد الوطني في مرحلة الركود، فضلاً عن ذلك فإن عدم إقرار الموازنة في موعدها المعروفة يؤثر في البرامج والمناهج الاستثمارية ويخلق حالة من عدم اليقين.

## البرنامج الاستثماري

قال المختص بالشأن الاقتصادي الدكتور أحمد الراوي: إن "موازنة الدولة هي خطة سنوية تهدف منها الحكومة إلى تنفيذ برامجها الخدمية والأمنية خلال سنة، لا سيما موازونات الدول التي تعتمد على العوائد النفطية بشكل رئيس مثل العراق، إذ تنقسم هذه الموازونات بتخصيص برنامج استثماري لا يقل عن 30 بالمئة من حجم الموازنة لتنفيذ برامج تنموية في البنى التحتية للكهرباء، الماء والطرق والمواصلات والتعليم والصحة، وأي تأخير في إقرار الموازنة

له تداعيات كبيرة على مستوى تخصيص والانفاق بما يتكسب سلباً كما حدث في عدم إقرار موازنة 2022 في موعدها".

## تحديد الانفاق

وأضاف: "توقعنا تأخر إقرار الموازنة لعدة شهور بسبب تأخر جلسات البرلمان وما أفضاها، وسيكون لهذا التأخير سلبات منها نسبة العمل بـ 12 / 1 من الانفاق لحين إقرار الموازنة الجديدة التي تم تنفيذها من كل شهر من العام الماضي، أي أن الانفاق محدود بطرف السنة الماضية وعليه لا يمكن أن يشمل الانفاق المستجيب التي تحدث خلال السنة الجديدة، إن تحديد الانفاق بنسبة 1 / 12 سينعكس على مستوى التوظيف للدرجات المطلوبة وتعيينها خلال السنة بل تتوقف الترفيعات والعلاوات التي يستحقها الموظفون خلال هذه السنة لحين إقرار الموازنة الجديدة".

## المشروعات الخدمية

وتابع الراوي أن "تأخير إقرار الموازنة العامة يمتد تأثيره السلبي على مستوى تنفيذ المشروعات الخدمية المقرر تنفيذها من الموازنة السابقة والتي يستمر العمل بها للسنوات اللاحقة، وأن تأخير الموازنة يعني تعطيل البرامج الاستثمارية وهذا يعطل النشاط التنموي الذي يتكسب سلباً على النشاط الاقتصادي بشكل عام، لا سيما في قطاع النقل والتشغيل والخدمات، وأن عدم إقرار الموازنة العامة يمثل قيدا على الحكومة في تنفيذ برامجها التي وعدت بها مواطنيها مما يضعها في موقف سياسي وإخلاقي واجتماعي حرج".

## الانفاق الاستثماري

وفي السياق ذاته بين المختص بالشأن الاقتصادي الدكتور عمرو هشام، أن "عدم إقرار الموازنة العامة تكرر ولم تمرر لسنة كاملة في موازنة عام 2014 وموازنة عام 2020، على العموم الموازنة العامة تقسم على قسمين موازنة الانفاق الجاري او التشغيلي وموازنة الانفاق الاستثماري، في ما يخص الانفاق وموازنة في الحقيقة يمكن القول متجاورين هذه المشكلة نوعاً ما من خلال تطبيق مبدأ 1 / 12، وذلك فإن مسألة الرواتب التي تشكل أهم فقرة من الفقرات لا تتأثر بعدم إقرار الموازنة وأن التأثير يقع على عدم إقرار الترفيعات والترقيات وعمليات النقل والحذف والاستحداث".

وتابع أن "المشكلة عادة تكون في الانفاق الاستثماري إذ تتأثر مسألة إطلاق الدعايات المالية للقرابين في المشاريع الاستثمارية مما يؤيد فقدان الثقة من قبل المتقاعدين والشركات المحلية والاجنبية وتحدث مخاوف من حصول الركود الاقتصادي".

الأرادة الحقيقية لذلك، كما أن توفر الثروات الطبيعية في معظم مناطق البلاد يقود إلى إمكانية التوسع بالصناعة الوطنية، وتكون داعماً حقيقياً لتعدد موارد البلاد".

## الخبرات المحلية

أكدت أن "الموارد البشرية محور مهم في الصناعة المحلية، والعراق يمتلك غزارة من هذا الجانب، وبعد عنصر نجاح مهم، حين تتوفر الخبرات المحلية، إذ يقلل الكلف على الإنتاج ويخفض بها إلى مستويات مقبولة، لافتة إلى ضرورة أن يكون الانتاج نوعياً وبإشراف أجهزة التفتيش والسيطرة النوعية لتكون ملبياً لمطالب المواطن، كما لا بد من رفعه إلى أعلى المستويات الوطنية، ووضع نظام ثابت لنسبة الانتاج التي يبينها أصحاب المال".

## ماركات محطلة

بدوره المواطن حيدر فوزي بين أنه "يفضل المنتج المحلي على المستورد، لا سيما في الصناعات الغذائية، وتجد كثيراً من المواطنين يرغبون بالتوجه صوب المنتج المحلي، الذي بعد خالياً من أي تأثيرات جانبية على صحة المواطن، إذ إن فترة التصنيع قصيرة وخالية من المواد الحافظة، كما أن الأسرة العراقية لها ذكريات إيجابية مع ماركات محلية كانت تنتج في السابق ومازالت عاقلة في الأذهان ويوجد عليها طلب كبير". ولفت إلى أن "السوق المحلية واسعة وتتطلب منتجات كثيرة، والمواطن لم يجد في الأسواق سواء، بعض المنتجات المحلية التي تلبى الألبان لا تتلائم مع ميوله، لأسباب لا تتعلق بالجودة بل ترتبط بعدم الحاجة لها في الوقت الحاضر".

## الادخار والاكتناز

## ● د. حامد رحيم

الادخار وأحد من المتغيرات المهمة جداً في الاقتصاد، فهو أحد أهم المصادر الممولة للاستثمارات في النشاط الاقتصادي القائم، أما على صعيد المفهوم، فالادخار هو الامتناع المؤقت عن انفاق جزء من الدخل (النجاح)، وهذا المفهوم الشائع في المصارف العلمية يحوي بين جنبيه اشكالتي تمثل بالتنازل مع مفهوم (الاكتناز)، وهو سلوك اقتصادي غير مرغوب به، ومن ثم وجوب التفرقة بينهما، فالادخار ميزته هو تجميد الموارد المالية من دون أي مردود، ومن ثم منع النشاط الاقتصادي من الانفاق من تلك الموارد المالية بل تنشط حركة السوق.

أما الادخار فهو سلوك اقتصادي مرغوب به ومعالج في النظرية الاقتصادية، ويعد أحد خيارات المحفظة الاستثمارية كونه يحقق عائداً على الموارد المالية المدخرة، وصورته تلك العوائد هو سعر الفائدة على الودائع المصرفية بالأجال المختلفة، وسعر الفائدة يمثل المنحصر المستقل المرتبط بعلاقة طردية مع حجم الادخارات إضافة لحجم الدخل، بالمثل فإن النشاط الاقتصادي سيقلق تلك الودائع كونها موارد مالية قابلة للتحويل إلى أصول أخرى تحفز العرض الكلي الحقيقي والطلب الاستثماري أيضاً، وهنا يمكن دور (السياسة الائتمانية).

وفي النهاية لا بد من خلاصنا عن المفهوم المشار إليه- تمييز الادخار عن الاكتناز، ويمكن صياغة مفهوم الادخار على أنه (هو أحد خيارات المحفظة الاستثمارية يمثل بالامتناع المؤقت عن انفاق جزء من الدخل لتتاح لتحقيق عائد). وفي الحديث عن الاقتصاد العراقي المختل ميكانياً فإن الفصمة لها أبعاد وإشكالات مركبة، فالاحتسبات العاصلة في الدخل بعد دفع ضريبة 2003 لم يكن لها أثر تنموي على الواقع ولم تقدم لنا صورة واضحة للمتغيرات الاقتصادية، ولعل الادخار وأحد من تلك الحواجز، إذ إن الكتلة النقدية التي يصدرها البنك المركزي والتي تنامت بشكل كبير نتيجة لاحتسبات الدخل من المفروض أن يكون جزء مهم منها يتحول إلى ادخارات عبر انتاج سياسات محفزة له.

لكن المؤشرات تقول غير ذلك فلم تتجاوز معدل نسبة ما يحتفظ به القطاع المصرفي من العملة التي صدرها البنك المركزي 12 %، بمعنى أن ما يحتفظ به الجمهور (نقد التداول) بحدود 88 % معدل مع الاخذ بنظر الاعتبار أن الاستثمارات ضعيفة جداً، وهذا ما تظهره خارطة الناتج المحلي الاجمالي فلم تتجاوز مساهمة القطاع الصناعي معدل نسبة 2 % والتشديد والمبدأ، 5 %، أما القطاع السياحي فمساهمته ضعيفة جداً حتى لم يفرد لها حقل في الخارطة، وهذا يعني أن النقد بالتداول وزع بين الانفاق الاستهلاكي والاكتناز.

النتيجة أن النسبة الأكبر من الاحتسبات في الدخل ذهبت نحو الاكتناز وليس الادخار، مع الإشارة إلى أن العلاقة بين الادخار وسعر الفائدة علاقة غير مرتبة رغم الارتفاعات بين الحين والآخر في سعر الفائدة على الودائع المصرفية لكن دون أثر معتد به بالمقابل (الزيادات المتتالية) في الدخل معطفاً لتوجيهات إلى (الليل الحدي للاستهلاك) وليس (الليل الحدي للادخار)، مما أظهر لنا نشاطات الاقتصاد بحلته الحالية استثمارات ضعيفة وزيادة كبيرة في الاستيرادات الاستهلاكية.

إن تغيير هذه المعادلة مرتبط بفتح الجمهور بالمؤسسات المصرفية والنشاطات الاقتصادية العام، وهذا بحاجة إلى توجه تنموي فعلي يتلمس الجمهور لصناعة تعامل بينهم وبين المؤسسات المصرفية.

أشارت المادة 57 من الدستور العراقي إلى عدم انتهاء الفصل التشريعي الذي تعرض فيه الموازنة العامة إلا بعد الموافقة عليه، ويعني آخر جيبي إقرار الموازنة العامة للدولة قبل بدء السنة المالية الجديدة، وأن الإقرار يعني تصديق السلطة التشريعية لبيود وبرنامج هذه الموازنة حتى يتسنى للسلطة التنفيذية العمل بموجبها.

## ● د. عمرو هشام:

## "المشكلة عادة:

## تكون في الانفاق

## الاستثماري، إذ

## تتأثر مسألة

## إطلاق الدعايات

## المالية للمقاولين

## في المشاريع

## الاستثمارية،

## مما يولد فقدان

## الثقة من قبل

## المتقاعدين

## والشركات المحلية

## والاجنبية

## وتحدث مخاوف

## من حصول الركود

## الاقتصادي"



## من ملفات الحرب الباردة كشف الغموض عن المهدي بن بركة



● المهدي بن بركة بمؤتمر صحفي في الدار البيضاء عام 1959

في العام 1965 انتشر نبأ مقتل الناشط المغربي المهدي بن بركة في باريس، بعد أن كان يهتف للثوار العالمي ضد الإمبريالية، لكن ملفات من أرشيف جهاز المخابرات التشيكية تسلمت الشوكك على استقلاليتها، وكان اغتياله أحد أثر قضايا الحرب الباردة إثارة للجدل، فمُنعت ظاهرة يوم 29 تشرين الأول 1965 اختطف عند وصوله إلى أحد المطاعم على الضفة اليسرى من باريس.

● جيسون بورك  
● ترجمة: خالد قاسم

ظهرت بممرور السنين الكثير من التقارير عن مقتل الزعيم اليساري المعارض، مثلا كيف اقتيد إلى منزل جنوبي باريس وتعرضه للتعذيب والقتل على أيدي وكلاء المخابرات الغربية، لكن في السرية، وتظهر ملفات رفعت عنها السرية في بواغ أن ابن بركة كان يمتلك علاقات وثيقة مع جهاز الأمن التشيكوسلوفاكي إس تي بي وأنه تلقى مبلغا نفديا على شكل سلع وخدمات، بحسب الدكتور يان كرونا، الأستاذ مساعد بجامعة تشارلز في بواغ أن الوثائق تكشف صورة مختلفة جدا، وأن المعلومات كانت شينة للغاية خلال الحرب الباردة.

### تاريخ الخلف

من المؤكد أن تشير هذه المعلومات الجدل، فلا يزال ابن بركة يلا لى المغاربة وتنتفي أسرته بشدة اتهامات لويته بالتجسس أو وجود علاقة وثيقة له مع إية دولة. وأحدث اسكانية وجود صلة بين بركة وجهاز الأمن التشيكوسلوفاكي قبل أكثر من 15 سنة مع أن قلة أولئك اهتماما بالتحقيقات أجراما صحافي تشيكي.

تذكر الوثائق أن علاقة ابن بركة مع جهاز الأمن التشيكي بدأت عام 1960 في باريس بعد مغارة المغرب هربا من حكم الملك محمد الخامس، واصبحت الباردة حليفًا غريبًا منذ بداية الحرب الباردة لكنها حالت بتلك الفترة باتجاه الاتحاد السوفيتي، وتمتد بواغ أن يوفر زعيم الاستقلال البارز ومؤسس أول أحزاب المعارضة الاشتراكية هناك معلومات عن التطورات السياسية داخل المملكة وعن القادة العرب مثل الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

أشار جهاز الأمن أن ابن بركة كان "شخصية كبيرة في الحركة العمالية للإمبريالية بالدول الأفريقية والآسيوية، ولديه علاقات مع شخصيات مثل باكولم وكيس وبنشي سفاراك ونيسون باينيلار، وذكر الجهاز بعد لفافات الأولى مع أنه كان يعلق عليه لقب "الشيخ" كما تكشف الوثائق.

ينكر الملف أنه بحلول أيلول 1961 كان ابن بركة كتب تقارير عن الغرب إيمي أنه نسخها من النشرة الداخلية لجهاز المخابرات الخارجية الفرنسي، لكن في الوثائق كانت تلك المادة متاحة للجمهور، مما تسبب بغضب وإحراج بواغ عندما اكتشفوا الخدعة. مع ذلك، عرضوا على ابن بركة رحلة مدفوعة التكاليف إلى غرب أفريقيا لجمع معلومات عن النشاطات الأميركية في غينيا الاستوائية، وتكلمت تلك المهمة بالنجاح.

سرعا ما بدأت السلطات التشيكية تشك بأن لديه علاقات مع أطراف أخرى بالحرب الباردة، وسعوا في شباط 1962 من ناشط يعمل بفرنسا أن "الشيخ" قابل نقابيا أميركا بإحدى حانات باريس.

وسبب ذلك مخاوف من ارتباط ابن بركة مع جهاز المخابرات المركزية الأميركية، والذي كان حرصا على دعم الإصلاح الديمقراطي في الغرب والحاق المملكة بالعسكر الغربي.

ويضيف كرونا أن جهاز الأمن التشيكي تلقى تقارير إضافية زعمت ارتباطه بالولايات المتحدة مع أن السياسي المغربي في ذلك دائما عند مواجهته بتلك التقارير.

اتصال سري مع ذلك استمرت العلاقة بين الطرفين ووجه

الجهاز دعوة له لزيارة برحق، حيث وافق على المساعدة بالتأثير على سياسيي وزعماء أفريقيا، وأرسل إلى العراق للحصول على معلومات عن انقلاب شباط 1963 وفقا للوثائق. والتقى في الجزائر صديقه الرئيس أحمد بن بلا وأرسل تقريرا عن الوضع داخل الدولة المستقلة حديثا، طلبت الجهاز من ابن بركة جمع معلومات في القاهرة من كبار المسؤولين المصريين قد تساعد السوفييت بالمفاوضات خلال زيارة الزعيم نيكيتا خروتشوف، وصلت تقارير ابن بركة أجهزة المخابرات السوفيتية، وهذه بدورها إعتبرت المعلومات "مالية القيمة" ومكافأة له على خدماته لال وأقاله الأربعة دعوة لقضاء عطلة في منتج تشيكي.

يقول كرونا: لم يعرف ابن بركة قط أنه تعاون مع أجهزة مخابرات ولم يسجله جهاز الأمن التشيكي عميلا له مطلقا، بل مجرد اتصال سري. كان رجلا كذابا، فلا توجد وثيقة واحدة تؤكد توقيعه، ولا توجد عينات على خط يده، وجرى استجوابه فيها أسامات، واستخدم الخيال آلة بلاية لكنه رفض كتابة أي شيء بخط يده. تقيت بواغ ابن بركة غير واضحة وهو النشاط اللزيم التي تعرض للسجن كثيرا في المغرب، ويقول الملاحون عنه أنه إراد ملتفتة مستورة للوضع الدولي مع المسؤولين التشيك لأن تلك أفضل وسيلة

رما تكون منقحة أو ناقصة، لكن كرونا أفل انتقاعا بإيلان ابن بركة، ويقول: كانت هناك براغماتية ومالية، أنا لا أبنه بالحرب الباردة لم تكن بيضاء، وسواد فقط. انهمك ابن بركة خلال الأشهر الأخيرة من حياته بتنظيم المؤتمر ثلاثي القارات وهو حدث كان سيسمح في كوبا المخابرات ومن حركات التحرر والجماعات الثورية وبعامها. وكان المؤتمر سيمسح لحظة حاسمة بتاريخ مواجهة الاستعمار الدولي خلال الستينيات والسبعينيات، وأراد الناشط الخضر ترويس المؤتمر.

لكن السوفييت اشتبهوا بتقريه من الصينيين، منافسيهم على زعامة اليسار العالمي، وأبلغوا جهاز الأمن التشيكي بذلك، وضغطوا على الجهاز لسحب أي دعم أو حماية له مع ذلك، أحضر الجهاز ابن بركة إلى بواغ لإجراء تدريب لمدة أسبوع على الاتصالات والتشفير والبرقية والاستطلاع، لكن ذلك كان متاخرا جدا لأن ابن بركة اختطف وقتل بعد أسبوع على طلبة مندس من الجهاز التشيكي.

صحيفة الغارديان البريطانية

the guardian

## أزمة جديدة تقام وضعها المؤلم

# بطاريات غزة المستهلكة تفرض مخاطر هائلة

يشكل فحلي، يعتمد كل منزل في قطاع غزة على البطاريات لإدامة تشغيل منزلها، وهي نتيجة لسنوات من انقطاع مزمّن للكهرباء. هذه البطاريات، المغنيتة لكل شيء، من الصابون إلى أجهزة توجيه الانترنت والأواح الطاقة الشمسية، عملت على تخفيف أزمة واحدة، لكنها تؤدي إلى التسيب بأزمة أخرى مع تكس تلال ضخمة من بطاريات قديمة ومستهلكة في منطقة تمتد إلى قدرة التخلص منها بشكل آمن.

● فارس أكرم  
● ترجمة: بهاء سلمان

يقول محمد مصعب المسؤول في سلطة بيئة قطاع غزة: "منذ حظر حقيقي لكن هذه البطاريات يتم جمعها وتخزينها بشكل عشوائي في الهواء الطلق، وليس داخل مستودعات"، ويضيف مصعب أن التهديد الأكثر شدة يمكن في أن البطاريات تتكسر ويترشح منها سائل يحتوي على حمض الكبريتيك، ليترسب بعدها إلى التربة و من ثم إلى طبقة المياه الجوفية.

وتحتمل البيئة لدى قطاع غزة وجود 25 ألف طن من البطاريات القديمة المتكسرة في عدة مواقع عبر منطقة الساحل الصغيرة والمتكثفة بشكل فائق، ولا توجد في القطاع منشآت لإعادة التدوير، كما أن إسرائيل تفرض حظرا على القطاع إلى أن تسخن البطاريات خارج غزة للتخلص منها بشكل آمن.

وفقا لوكالة حماية البيئة الأميركية، تحدث البطاريات المستخدمة عددا من المخاطر للصحة العامة والبيئة، حيث تحتوي أصنافا مختلفة من البطاريات على أنواع خطيرة مختلفة من معادن الزئبق والرصاص والكاديوم، من حين أن من الممكن أن تشن النار في بعضها، مثل هذه الأخطار تعد شديدة الدمار داخل غزة، حيث تعرض نظام الرعاية الصحية بسبب سنوات من الحروب ونقص الأسوار، وفي منطقة تعاني مسبقا من أوضاع مزرية، فجميع المياه في غزة تقريبا لا يمكن شربها لأن مستودعها الملث مرتفعة بسبب الإفراط في استخراج المياه الجوفية.

وكانت إسرائيل قد قصت محطة توليد الطاقة



● مستودع يحتوي على آلاف البطاريات التالفة

صعوبات تصديرية لكن تصدير البطاريات ما زال أمرا محظورا، وإياد يواجه محنة جديدة، فليده نحو خمسمئة طن من البطاريات المتكسرة داخل المستودع، وليس يوسعه إعادة بيعها أو تصديرها أو إزالتها، وعليه طوال الوقت دفع رسوم مخزنية بانتالي فقد كانت لديه رسالة يوجهها إلى المسؤولين في حركة حماس، مضمونها: "نحن ندعو المسؤولين في القطاع إلى الحديث مع الجانب المصري كي يسمحوا لنا بأن تصدروها إليهم".

كانت هناك ساقفة سابقة، فقد عززت حكومة حماس وتعاون التجاري خلال السنوات الأخيرة من خلال اللغف اللوجية في عدة رفع المدونة، وتم استخدام اللغف بشكل أساسي لفتح صناعات مثل مواد البناء والرود، وتمتدات أتبغ إلى غزة، إلا أنه تم استخدامه لنقل خردة معدنية بالإضافة للعكاس نحو مصر، ومع أن أرضية مستودع إياها مغطاة بطبقة كبريتيكية، فإن غالبية مواقع التخزين الأخرى هي في الهواء الطلق، لتحمل معها خطر تسرب مواد خطيرة مباشرة إلى التربة، ولا توجد أية دراسات تم تنفيذها حول التهديد الخاص بالبيئة، لكن بحثا أجري سنة 2013 من قبل خبير متخصص بطب الأعباء والعلوم البيئية من سكتة إحدى المدن ضمن قطاع غزة نشر تقريرا سنة 2018 وتجدد مضمونه خلال مع البطاريات المستهلكة، ليهم "تروجات مغفولة" مع التسليم الناتج عن التعرض لمادة الرصاص، وبسببها لتقلص الخطر، حظرت سلطات حكومية حماس تجرما المعاكس نحو مستودع منذ سنة 2017. أما بعد تقريرا سنة 2018 وتجدد مضمونه خلال العام الماضي يخبره في من تهديد البطاريات، فقد أشار إلى أن الخطر بعد بعيد المدى، ويقول: "نحن نحمى من المجموعة الخطيرة، هناك مشكلة هنا، بدأت البطاريات بالقاء الرثما في حقن الأنسان، من حق الصحة وحق البيئة النظيفة وحق الحياة".

صحيفة لوس أنجليس تايمز الأميركية

Los Angeles Times

## التقاعد.. فرص لإعادة التأهيل



من مكان العمل إلى مكان البيت دون تهيئة نفسي بخليق تغييرات نفسية وفسيولوجية جديدة مرحلة فاسية عليه مما تثير لديه مشاعر الخوف والقلق من المخول بمرحلة الشيخوخة فضلاً عن وقت الفراغ التي يحتسب عليه ماله بالتدقيق على بعض الأمور التي تخص الأسرة، فتتسبب في خلق بعض المشكلات والمشاكل، لأنه يبدأ بتفريع شخصاته داخل البيت، كما إن طبيعة الرجل الشرقي مزروجة بين العنف والعناد التي تزد من توتره وانفعالاته ومن ثم تثار علاقاته بالقرين منه لأن هذه المرحلة تعتبر حساسة جداً.

### توعية وبرامج

وتواصل سعدون حديثها، بقرض أن تتم التوعية بهذه المرحلة الجديدة التي يعيشها المتقاعدون واللجوء إلى الراحة، واكتشاف ذاتهم وقضاء وقت كبير في التواصل مع الآخرين، فضلاً عن استثمار الوقت وشغله بأشياء تعود بالنفع على التقاعد وعلى مجتمعه، من خلال تأسيس مشاريع تدر دخلاً مالياً تعمل التقاعد وأهله كما في بعض الدول الغربية التي وجدت اهتمامها بهذه التشريعات المهمة ببرامج اقتصادية واجتماعية، يعتمد إضفاءها إلى المعالمة التنموية الشاملة في مواقع متنوعة ذات صلة بتخصصاتهم من خلال إعادة تعيينهم مستشارين في المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني، مع مراعاة ما يتناسب مع مراحلهم العمرية وقابليتهم على العمل.

واختتمت قائلة: «اقتصر إنشاء منتعجات سياحية تتضمن مراكز صحية للفحص الشامل والدوري، وباحات خضراء مفتوحة يقضون فيها أوقات فراغهم ويمارسون فيها الرياضة، وتوعيتهم بنظام تغذية صحي من قبل متخصصين بما يناسب أعمارهم وصحتهم الجسدية والنفسية فضلاً عن قيامهم ببعض الأنشطة وقرأه الكتب ومشاهدة أفلامهم وأفكارهم الاجتماعية مع بعضهم البعض».

يتجول المتقاعد سعدي عبد (68 عاماً) على دراجته الهوائية، حاملاً معه إبريق شاي مخلف بيلاستك، مع قطعة قماش صغيرة يضعها في سلاته، يضرها على أحد أرصفة المحال التجارية ليستنشق الهواء الطلق، ويستذكر ذكريات جميلة عاشها في وظيفته وحياته ويحظى دروساً وعبراً لأصدقائه الشباب، ويقول: أتوجه صباح كل يوم إلى سوق في الجهاد الشعبي لأجلس فيه لمدة ساعتين والتبادل الحديث مع أصحاب المحال التجارية، الذين أصبحوا بمثابة أسرتي ومصدر سعادتي.

### مصطفى منير



وتابع حمزة: «كان والدي اجتماعياً وبنفسه أغلب وقته في العمل والزهرة بروفة أصدقائه، لكن بعد التقاعد تغير كل شيء، فيه ليصبح التوالياً جذا حتى أنه يقضي أوقاته طويلاً جالسا فيها أمام التلفزيون أو تاتلاً بأبى بغائرة غرفته وعندما نملكه من أن يخرج معنا في نزهة أو مشوار بجينا بأن منتهك وغير قادر على القيام بأي نشاط».

**مرحلة حساسة**  
الباحثة النفسية ايناس مهدي سعدون تحدثت ل(الصباح) فقالت: «إن انخفاض الوضع الاقتصادي في ظل التقاعد والعجز المادي والمعنوي، فضلاً عن ضغوطات الحياة النمطية الشائعة في مجتمعنا العراقي تجعل الكثير من المتقاعدين يقفون قدرتهم على العيش بصورة مستقلة بسبب محدودية الحركة أو الالم المزمن».

موضحة كل هذه العوامل يمكن أن تؤدي إلى الشعور بالعزلة والوحدة والضيق النفسي، فتسبب مشاعر إحباط قد تصل إلى مرحلة الاكتئاب، وهذا يرجع لسبب تغيير نمط حياتهم خاصة بالنسبة للرجل، لأنه يفرغ أغلب طاقته في العمل، فهذا التوصل المفاجئ

فجدران المنزل بانت تحققي جذا بعد أن تركوني الولادي وحييداً فيه عندما استقلوا مادياً، وبالرغم من إحالتي على التقاعد لكنني سعيد وأتمنى أصدقاءاً أكثر».

والأمر ذاته يقوله نكار جاسم (55 عاماً) الذي أحال نفسه على التقاعد لأغراض صحية، فشارك جاسم مع أصدقائه المتقاعدين لقاء كل يوم في الجزيرة الوسطية أمام المحال التجارية في إحدى مناطق بغداد الشعبية ليبدأوا النقاشات في المواضيع السياسية والاجتماعية والحياتية، وعندما سألته عن عدم دهايمهم لأحد المقاهي بدلاً من الجلوس في الطرقات، أجابني قائلاً: «لا توجد مقاهي مخصصة لكبار السن إلا القليل وفي مناطق معدودة، لكننا نأتي إلى السوق لغرض الحصول على هواء نقي بعيداً من العزلة والاكتئاب داخل البيت».

### أوقات طويلة

«لم أتمكث الوقت الكافي لممارسة هواياتي، فالعمل أخذ من عمري ثلاثين عاماً، بهذه العسرة ابتداً والإدري التقاعد فالح جواد حديثه، مشيحاً «بعد تركي للوظيفة استثمرت وقتي في قراءة الكتب

**يترضى أن تتم التوعية بهذه المرحلة الجديدة التي يعيشها المتقاعدون واللجوء إلى الراحة، واكتشاف ذاتهم وقضاء وقت كبير في التواصل مع الآخرين، فضلاً عن استثمار الوقت وشغله بأشياء تعود بالنفع على التقاعد وعلى مجتمعه، من خلال تأسيس مشاريع تدر دخلاً مادياً تعمل التقاعد وأهله**

ومشاهدة الأفلام والمسلسلات، لأنها تقوي ذاكرتي وتساعدني على التركيز».

في حين يروي الشاب حمزة جبر (21 عاماً)، بأن حالة والده الصحية والنفسية قد تدهورت بعد أن تقاعد من وظيفته، حتى أنها كانت سبباً رئيساً في وفاته.

## خان العطيبي التراثي..

# خلاف العائدية وقلة التخصيصات يقوّضان جهود صيانتها

هندسيه يدع، مشيراً إلى أن «من مزايها هذا الطراز الهندسي السجاح بمرور أشعة الشمس، وتكييف حرارة الهواء، صيفاً».

**تصدّع وتدادع**  
الإعلامي والكاثل تيمتور خضير الشرماني، شكى ل(الصباح) من حالات التداي وشبه الانهيار، التي تعاني منها جدران الخان التراثي الهام، بسبب الظروف الجوية وقلة اهتمام الجهات الرسمية بصيانتها وإعمارها.

وأوضح الشرماني «مع هذا الإهمال، فالخان الآن في طريقة طبعاً للتداي، وكما تلاحظون فهذا الركن على الجهة الشرقية قد سقط جانباً منه، في الأطلال الغزيرة التي هطلت في كبرى».

وأضاف: «الأركان الأربعة يسا فيها الأبراج الركنية المعقودة بطراز العقد الحيدري الجميل، تلاحظونها الآن في حالة تصدّع وإهمال وتداي، لأننا في ان، فقلة العطيبي هي نفسها في زمن العباسيين، وثق نقض القلعة في زمن العثمانيين ونقل الأجر منها في هذا الموقع الذي تشهده اليوم» مشيراً إلى أن «كل خان وموقع إسلامي كان يقع بقرب كنيس نسطوري أو معبد يهودي أو موقع ساساني أو بابلي، بمعنى آخر أنه الحضارة العراقية حضارة متواصلة».

**دعوات لصيانة العطيبي**  
وفي ختام جولة (الصباح) في هذا الموقع التراثي العريق، ورغم الأهمية التاريخية والتراثية والسياحية لخان العطيبي، إلا أنه ما زال يعاني من الإهمال والجدود الماضيه الضمي، وسأ تحويه جدرانته من صفحات مشرفة وتربة مكتنزة بالحكايات والدروس، ما يتطلب وقفة جادة من الجهات المعنية سواء وزارة الثقافة أو محافظة كربلاء المقدسة أو حتى السسة لرفع ملفه لدى مسك لإعادة السسة والحياء لهذا المعلم التراثي العظيم.



د. فاهم نجيب عباس



نيمرو الشرماني

يشبه الطراز الحيدري الذي كان يعتمد الأوابين الداخلية المتقابلة والمسقفة، بطراز عقود لانساف الدوائر منوزعة بين الأركان الأربعة للخان بتناظر

مسجلاً باسم وزارة التجارة، وهذا الأمر يحتاج إلى عدد من المخطاطين والموافقات الرسمية بشأن تحويل ملكية لأجل الشروع بأعمال الصيانة والترميم».

**طرق معاصرة وهندسية**  
الباحث في الشؤون التاريخية والهندسة الأستاذ الدكتور غانم نجيب عباس يقول: «مشيد خان العطيبي في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، بحسب دراسات تاريخية منسوبة تناولت التاريخ الحديث والمعاصر لمدينة كربلاء المقدسة».

وأضاف: «بني الخان من الأجر، بإقياس الحيدري الذي يعتقد أنه انتزع من أطلال قل العطيبي الأثري الموجود على مقربة من الخان، والذي يرجع علساً للأثار أنه يعود لعصر دولة المنارة».

ولفت عباس إلى أن «طراز عمارة الخان

إلى أسماء لغات أخرى، تمكنت العربية لاحقاً أن تثر هذا التراث الكبير».

**خلاف عائدية**  
أحد موظفي دائرة مقتضية الآثار والتراث التابعة لوزارة الثقافة والسياحة في كربلاء، فضل عدم الكشف عن هويته، قال لنا، إن «خان العطيبي كان من المواقع التراثية المسجلة لدينا، وهو يعود إلى حقبة الاحتلال العثماني، أسوة ببقية المواقع التراثية المسجلة فهو يمتد على المسار نفسه مع خان الربيع وخان الحلفشان على طريق الزائرين في الوقت السابق».

وأضاف: «خان العطيبي لا يزال حالياً أعمال الصيانة التي يستحقها، أولاً بسبب قلة التخصيصات المالية، مستودكاً، حتى لو توقرت الأموال اللازمة لأعمال صيانتها، فمن غير الممكن القيام بذلك، لكون موقع الخان

### نافع التاجي

#### مسحبات وأصول

تقول أستاذة التاريخ الحديث والمعاصر الدكتورة ليا، محمد علي ل(الصباح)، إن «كلمة العطيبي وأغلب مواقع المدن العراقية، هي تسميات ليست عربية بما فيها كربلاء نفسها، وكذلك بغداد وبابل وبنشوى وغيرها، فهي مدن تنتمي إلى ثقافات وأمم أخرى».

وأضافت: «حضارة كربلاء، وأثارها وإدبرتها تعود للحضارة النسطورية على الأرجح، وهذه المدينة في جزء من التحالف (التونخي - الحيدري)، الذي كانت عاصمتهم المنارة بالقرب من مدينة النجف الأشرف اليوم».

ويخصص تسمية «العطيبي» وتوضيح الدكتور ليا، «أعتقد أن أصوله آرية، كحال معظم تسميات المدن والمواقع العراقية القديمة التي تنتمي

**يقع خان العطيبي في الشمال من مدينة كربلاء، في قضاء الحسينية على الطريق القديم الذي يربط كربلاء بالعاصمة بغداد، ويعد واحداً من أقدم المخازن التراثية في مدينة كربلاء المقدسة، بني هذا الخان مع مجموعة من المخازن في هذا الطريق أيام الدولة العثمانية، ويرغم الأهمية التراثية لهذا المعلم المهم والقيمة التاريخية لجدرانه وأروقته وزخارفه، فما زال يعاني من الإهمال بسبب الخلاف والسجال على عائلته بين وزارة التجارة وهيئة الآثار».**





## الاستثمار.. مكابذات ووقائع معرقلية

كثير من المستثمرين يرغبون باستخدام أموالهم في مشاريع مفيدة للبلاد، ليحققوا الربح والمائدة للمجتمع وللأنفسهم، قطار الاستثمار في العراق يحاول المرور في كل الأمتعة، ليخبر الجميع بوجوده، ولكن ليس الكل يستجيب له، فهناك من يريد أن يمر سريعاً لجنى الفوائد، ولو كان ذلك على حساب الوطن، وهناك من يريد أن يتنص لتحقيق التقدم في مجالات الحياة، وما بين تعدد الآراء والرغبات، عرجنا على واقع الاستثمار في العراق، والعقبات التي تعترض طريقه، وعلاقته بالمصارف، والمعوقات التي يهرب منها المستثمرون، وكيف نشجعها وما أنواعها في الداخل، كل هذه الأسئلة وجهناها لأصحاب الاختصاص من الاقتصاديين والمصرفيين والقانونيين، بغياب المستثمرين، لتبحث عن وطن يمكنه أن يجمع الاستثمار ليوزعه بين المستثمرين.



• علي غني



**سهي التجار،**  
العراق ورغم كل التحديات  
التي واجهها، يسير بخطى  
ثابتة للتغلب والنهوض  
ويظهر للمستقبل بروح  
الافتتاح نحو التجارب  
الناجحة



**عبد الهادي صادق،**  
من الأولويات التي يحتاجها  
المستثمر وتسهل عمله  
والشروع في استخدام أمواله  
في إنشاء المشاريع سواء  
تجارية أم سياحية، الأمن  
والاستقرار السياسي



**منصور السوداني،**  
يجب أن يكون المشروع  
نافعاً ويحقق الأهداف التي  
أنشئ من أجلها، كما يجب  
استقطاب الأيدي العاملة في  
داخل البلد، وهذا تقصد منها  
امتصاص البطالة وتقليلها



**دريد محمود الشاكر الحزري،**  
يجب أن تحل قروض  
المشاركة والمرايحة محل  
القروض الربوية والتي  
تقبل من عامة الناس



الأوضاع في البيئة البراد إقامة المشروعات الاستثمارية فيها، إلى جانب ارتفاع سعر الفائدة المستفوض على المشروعات الاستثمارية، أما العوامل المشجعة عليه، فقد تكون وضع السياسات الاقتصادية واستقرارها وتوافر البنى التحتية الضرورية وتقليص الروتين.

**تعافي الاستثمار**  
وكانت رئيسة الهيئة الوطنية للاستثمار سهي التجار واضحة في منتدى التصنيع العالي في إيطاليا حين قالت: إن العراق يمتلك موارد اقتصادية غير نفطية، ويمكن استثمارها في المشاريع التنموية، وإنه على الرغم من كل التحديات التي واجهها يسير بخطى ثابتة وسليمة للتغلب والنهوض ونظراً للامتداد بروح الافتتاح نحو التجارب الناجحة، والاستقرار التي تعزز من فرص تنمية قطاعاته في المجالات كافة.

ووجهت رئيسة الهيئة الوطنية للاستثمار دعوة للجهات الرسمية والشركات والمستثمرين للتخصيص في القطاع الصناعي للقطر في توسيع آفاق التعاون مع العراق. ودعت التجار الشركات المتخصصة لزيارة العراق، مؤكدة استعداد الهيئة ومؤسسات الدولة العراقية للوزارة ذات الاختصاص لتقديم جميع التسهيلات للشروع في عملهم، وبناء شراكات مع القطاع العام والخاص العراقي لإقامة أعمال قطاعاته المختلفة، فضلاً عن الاهتمام بالتعاون للوصول إلى المعرفة والآليات الحديثة والمتطورة في إدارة المشاريع، والرقمية في دعم العاملين مع تطوير الهياكل، وتمكين العاملين، وخلق البيئة التنموية لفرص العمل، وتطوير الإنتاج الوطني ورفع كفاءة العاملين.



ذات مردود اقتصادي، بشكل عام إنها قروض ربوية غير مقبولة ولا تتعامل بها من قبل نسبة عالية من المستثمرين والمواطنين بسبب تحريم هذه الطريقة. وهذا يحد ذاته والكلام للإستاذ (دريد) سبب فشل أو عدم نجاح عملية الاقتراض، إذ يجب أن تحل قروض المشاركة والمرايحة محل القروض الربوية، والتي تقبل من عامة الناس هي والإياعات، إذ يعرف المواطنين عن الإبداع في البنوك أيضاً بوجود الفائدة، وهذا مبدأ طرخته بعد متابعة طويلة وأسناً أن نسبة 60% من المؤهلين للعمل والمحتاجين للقروض لا يقدمون على الاقتراض بسبب الفائدة.

**تقليص الروتين**  
وسبب الدكتور منصور كاظم السوداني التدريسي في الجامعة العراقية على المعوقات والعوامل المشجعة على الاستثمار، فالعوائق ربما أبرزها إلى العوامل والظروف المحيطة به، لا سيما إذا ترعزتم

المشروع نافعاً ويحقق الأمداف التي أنشئ من أجلها، كما يجب استقطاب الأيدي العاملة في داخل البلد، وهذا تقصد منها امتصاص البطالة وتقليلها إلى جانب تسهيل آليات التواصل الميسرة مع الجهات الحكومية، فضلاً عن توافر كل ما يتعلق بنجاح المشروعات الاستثمارية ومنها الجانب الأمني وتيسير القروض، وتقليل الروتين وحماية المستثمرين، عبارة على تنظيم ذلك بمواد قانونية تحفظ للجميع حقوقهم من أجل نجاح المشروعات الاستثمارية.

**المهنة المركزي**  
وأعرب المصرفي التقاعد الأستاذ عبد الهادي صادق لاسأله عن التسهيلات المصرفية التي تسمى المستثمر للحصول عليها، فأشارته في إنشاء مشروع وتسهيله، ليحصد بلفة واضحة إن المصارف لا يمكن أن تقوم بتوفير كامل المشروع، ويعني ذلك أن المستثمر ينبغي أن يسهم إبتداءً، بجزء من تكلفة المشروع كإثبات البناء، وتجهيزه ببعض الأجهزة والمكان، ويمكن له بعدئذ أن يتجه للمصارف لطالب القرض لإكمال مشروعه، لا سيما أن هناك مبادرات من البنك المركزي العراقي للقرض بسعر فائدة منخفضة، وهذه التسهيلات التي تقدمها الدولة للمستثمر.

**جدوى المشروع**  
ولماذا تتأخر معاملات الاقتراض في المصارف؟ أجيبنا بكل صراحة، إن المصارف تدرس طلبات المستثمرين بعناية، للتأكد من جدوى المشروع وقدرته على النهوض، ما يعطي ضمانات وأطمئناناً للمصرف بشأن القروض سترده في مواعيد الاستحقاق، وهنا لا بد أن تشير إلى أن الأموال التي يقرضها المصارف هي من مصارف تمويله الأساسية، وهي أموال الودائع الراجعة الدفع

الحق يقال، ذهبت أفتش عن المستثمرين، فوجدت أكثرهم قد تهربوا من اللقاء بنا، على الرغم من وجود مشكلات عويصة في مجال عملهم، ومع هيئة الاستثمار، ولن أجد مبرراً لهذا الغياب سوى أنهم لا يريدون التعريف بأنفسهم لدى الجمهور لغاية في نفسهم، ويقولون إنهم تملص من اللقاء معاً أصحاب المصارف الأهلية والحكومية، بحجج عديدة منها: المرافقات من وزارة المالية وغيرها، لذلك استعنا بالخصومات الربوية التي نحضنها تقاعداً من الوثيقة التي توجه أيضاً، وكلهم خيراً، في مجال الاقتصاد والمصارف، ويشهد الله أننا طرقتنا لموضوع الاستثمار، لنقل معاناة المستثمرين أنفسهم إلى الجهات المختصة، لحلها وإيجاد أرضية خصبة لكل مستثمر يحب بلده، ويطلع على احتياجات الناس المهمة، وتغلب الأيدي العاملة من أجل القضاء على البطالة التي بدأت تأكل البلاد وتخلها في مشكلات أقلها الجرائم والخراب.

**الأمن والاستقرار**  
لم أجد شخصاً يُعرفني على واقع الاستثمار في وطني غير المصرفي المخضرم والتقاعد حالياً الذي عمل مديراً عاماً لمصرف الرشيد لسنوات عديدة الأستاذ عبد الهادي صادق، إذ قال إن من الأولويات التي يحتاجها المستثمر وتسهل عمله والشروع في استخدام أمواله في إنشاء المشاريع سواء كانت صناعية أم زراعية أم تجارية أم سياحية، أو أي خدمات كالنقل أو الصحة أو التعليم على سبيل المثال، والأمن والاستقرار السياسي، إذ إن رؤوس الأموال تتجه إلى المناطق الآمنة والمستقرة. وتلعب (عبد الهادي) المعروفة بقيادة المصرفية الناجحة، على المستثمر التعرف على خارطة المشاريع التي يحتاجها البلد، على وفق ما تعكس هيئة الاستثمار والتي تتوج للمستثمر اختيار المشروع بحسب رغبته واختصاصه وخبرته وكفاءته المالية. وبعد ذلك (والكلام لعبد الهادي)، يتقدم يطلب إجازة المشروع الذي يرغب في بعد تقديمه المستندات التي تعزز طلبه، ويجب أن يتم ذلك بسرعة، متجاوزاً الروتين والبيروقراطية، وإن تكون هناك نافذة واحدة لاستكمال الإجراءات في موقع واحد، وإنا أردنا أن ينجح المستثمر في عمله، لا بد من مزايا يحصل عليها، ومنها الاعفاءات الجمركية والضريبية وإمكانية تحويل الأرباح أو جزء منها إلى موطن المستثمر أو تهيئة أرض للشروع يتم إيجارها لمدة طويلة.

**امتصاص البطالة**  
أنا أتفق مع الأستاذ عبد الهادي المصرفي المخضرم بكل ما قاله، هنا ما قاله الدكتور منصور كاظم السوداني التدريسي في الجامعة العراقية، مضيفاً، يجب أن يكون

# رؤية قانونية في أحكام الترشح لمنصب رئيس الجمهورية

## قرار المحكمة الاتحادية العليا الصادر يوم 25 كانون الثاني 2022 بشرعية الجلسة الافتتاحية الاولى لمجلس النواب العراقي وستورية وقانونية انتخاب هيئة رئاسته. يعني ان الاستحقاق الدستوري الاول للانتخابات قد تحقق من خلال مجلس النواب الجديد وهيئة رئاسته، التي عليها الشروع بالاستحقاق الدستوري الثاني وهو انتخاب رئيس الجمهورية.

### القاضي عبدالستار رمضان

سبق الوصول الى منصب رئيس الجمهورية محكوماً بالستور العراقي لسنة 2005 وقانون أحكام الترشح لمنصب رئيس الجمهورية رقم (8) لسنة 2012 وغيرها من القوانين. وقد أعلنت هيئة رئاسة مجلس النواب انه سيتم يوم الاثنين 31 كانون الثاني اعلان اسماء المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية. كما تم تحديد يوم الاثنين 7 شباط موعدا لعقد جلسة مجلس النواب الخاصة بانتخاب الرئيس استناداً لأحكام المادة (72) ثانياً (ب) من الدستور... على ان يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ اول انعقاد المجلس).

الاعلان عن اسماء المرشحين الذين توافرت فيهم الشروط القانونية. بتختم حسب المادة (4) من القانون وهذه الشروط حددتها المادة (68) من الدستور. والمادة (1) من قانون أحكام الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، وهي ستة شروط (عراقي بالولادة ومن اهل بيت عراقيين كامل الأهلية وأبأ الأربعة سنه من عمره. ذو سمعة حسنة وخبرة سياسية ومن المشهود له بالزمانة والاستقامة والعائلة والأخلاق اللوطن ان لا يقل تحصيله الدراسي عن الشهادة الجامعية الأولية المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق. غير محكوم بجريمة منصوص عليها في القانون الجنائي في العراق. لا يكون من المشمولين بأحكام إجراءات قانونية في سائر القوانين العراقية.

ويتم التأكد من شروط المرشحين بالرجوع الى أحكام القوانين العراقية النافذة مثل القانون المدني رقم (40) لسنة 1951 المعدل في ما يتعلق بتام الأهلية، وقانون الخدمة المدنية رقم (24) لسنة 1960 المعدل في ما يتعلق بشروط تولى الوظائف العامة. والمادة (6/21) من قانون العقوبات العراقي رقم 1 لسنة 1969 المعدل في تحديد الجرائم الخلة بالرشق (كالسرقه والاختلاس والتزوير وخيانة الأمانة والاحتيايل

### صانعاتنا خير وأبقى

#### علي الخفاجي

اصبحت الدول وبفضل التغييرات العالمية السياسية منها والاقتصادية تصنف في دول فقيرة ودول غنية. ومن خلال هذه التقسيمات التي فرضت على هذه الدول وكواقع تلك الدول سعت واتجهت لتغيير وضعها المعيشي، مستغلة مواردها البشرية كعامل أساس لإنجاح لانعقاد القطاف بان الدول لاتحتاج بالضرورة الى موارد طبيعية ضخمة أو مرفق جغرافي مهم كـ شطآن البحر، أو امكانات اقتصادية، أو امكانات طبيعية كالزيت والنفط. بل ان الحاجة الى الموارد الطبيعية والاعتماد على الذات لا تقتضيها الاوضاع العالمية والاقتصادية المستقلة من تجارب الدول الأخرى.

استغنى وأفرحت كثيراً منسجورا على أحد موانع التواصل الاجتماعي بضع من خلاله على الراغبين بالأعمال والمصانع بالإعلان والترويج والتسويق إلى منتج يتم صناعته داخل العراق ما عليم سوى إرسال نماذج من أعمالكم ونشاطاتكم، وسوف يتم منحنا على صفحتنا وبشكل مجاني ومدى الحياة دعماً منا لتحتوننا الحلقي، هذا الإعلان سواء كان مولا أو غير مولد فإنه يتيم عن حرض وطنية ودعم منقطع النظر للتفويض بالمنتج العراقي بون قيد أو شرط، صنع في العراق، عبارة طابا لاشقنا لزويتها على منتجاتنا الوطنية التي سبق وإن كانت مطرزة على أغلب الملابس وأقمشة ومخروجات الكرايز وعلى السلة العسرة التي كانت تنتج في بلدنا وكذلك على العلبات والمشروبات الغازية وغيرها الكثير من المنتجات.

قبل فترة ليست بالبعيدة تم الإعلان عن خروج العراق من الدول عالية الخطورة وبحسب ما جاء بالعنوان بان هذه الخطوة ساعدت البلاد في منطقة الشرق الأوسط الاقتصادي وتعيد الثقة بالنظام المصرفي العراقي وتتيح للكون العالمية ان تتعامل بأريحية مع المنتج العراقي، والتي سيحدها على جذب للمستثمرين الباحثين عن استثمارات خصوصاً اننا ما علمنا ان العراق بيئة خصبة للاستثمارات لما له من خصائص وميزات وموقع استراتيجي يميزه عن غيره فبالاكتاف الاستفادة من هذا القرار الذي جاء في وقت يسعى البلد الى كل ما من شأنه تحسين واقعه المعيشي، اليوم وفي ظل هذه الملامح القروية الإيجابية التي تصب في مصلحة البلد، علينا ان نعمل جاهدين لتغيير واقعنا الذي نعيشه من خلال إنشاء العديد من المصانع والعمل وإسعاد المواطنين ما أتيت منها، والاعتماد على المنتج المحلي، دون الاعتماد على المنتج المستورد الا بالضرورة لأشياء السوق بالسلع الاثنية والشغل اليدوي العاملة، خصوصاً اننا ما علمنا بان 13.8 % من عدد سكان العراق، هم من العاطلين عن العمل و28 % من مجموع سكانه هم تحت خط الفقر، وايضاً الخروج من منطقة البيروقراطية الاقتصادية ان صحت تستعيبها والاعتماد على قوانين التنمية تساعد على اندماج القطاع العام والخاص، ورفع باب الاستثمار، من دون شروط معقدة وفي جميع المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والتجارية. بالتوفيق ما تم ذكره نستطيع على الأمد القريب التفويض بالتك والسرير وبمراة اية جادة الصواب.

### أكثر من مجرد فيلم

#### سالم مشكور

اصحاب ولا أعز، فيلم مصري يظهر جدلاً خالياً في الساحة العربية عموماً.

هو نسخة مترجمة من فيلم إيطالي يعرض حالات الشذوذ الجنسي وكانها أمر طبيعي، وبشكل طبيعتها مجتمعياً.

لم تعرضه السينما المصرية بل أنتجت وتبته شبكة تلفزيونية الاستقام.

العارضون للفيلم رؤوا فيه تعبيراً اجتماعياً مع ظاهرة الشذوذ، بما يعد ترويضاً له وليس مجرد عرض واقع موجود في كل المجتمعات، وهذا أمر مألوف في تلك المجتمعات.

هناك بحث مهم في الفيلم، هو ان لا يذم من الشذوذ بين عرض حالة موجودة في قالب فني، وعرض ترويجي مطبق لهذا الانحراف في الفنون.

لا يشكل هذا الفيلم حالة فريدة في الساحة العربية تحديداً، ومن يرغب سوط الاتهام بعامات نظرية المؤامرة انما يدغم عملية الترويج لهذا الانحراف، عن وعي أو غفلة.

في ساحتنا العراقية هناك من يتسلل بهوده للتطبيع الاجتماعي للمثلية.

منظمات تقوم بتوزيع لعب أطفال وقبعات ومجلات ملونة بالعلم الخاص بالمثليين، ويحلم بيع الألعاب والملابس ملية بالبطاع الملونة بهذا الخلق، ومحطات تلفزيونية تعرض افلاماً تزوج المثليين باطنهاهم أصحاب خلق رفيع وإنسانية عالية، وأخرى تعرض مسلسلات مديحة بالأميرة العراقية، وفيها تعرض للبيانات الزوجية والعلاقات الخرة بأسلوب ناعم يطبعها في النفوس.

الغريب ان الحديث عن هذه الحالات الدستورية للفيلم الاخلاعية للمجتمع يواجه اعتراضات من البعض من قبيل: فساد السياسيين اشد فساداً للمجتمع، وهو منطوق لا يستقيم مع عقل.

فيهل ان يعرض فساد مالي عند البعض مدعاة للسكوت عن أشكال الفساد الاخلاقي والقيمي المصاحب؟

ترويج الانحراف الجنسي يتم عبر نشاط واسع لمنظمات تعمل على تعدي اعلى، تعتمد أساليب ناعمة في ذلك، تحت غطاء حقوق الانسان.

هناك ضغوط تمارس على حكومات من أجل سن قوانين لمحاسبة الشذوذ، ومنها ان تمويل لانشات منظمات تروج بالأساليب ناعمة لهذا النوع.

الشذوذ موجود في كل المجتمعات، وقد لوث الفهم تحدث عنهم القرن الكريم اوضح نموذج لكن القرن قدم حالاتهم في معرض الاستنكار وليس الترويج والتعامل الإيجابي معهم كإن عقاباً ساموايا، وليس مكافاة لهم بشرعية وضعهم والترويج لانصرافهم كما يحدث اليوم.

ليس الإسلام وحده يرفض هذا الانحراف في السلوك، بل يشترك به كل الديانات السماوية بل حتى الوضعية التي نعيشها.

هو اليوم سلاح لدفع المجتمعات الى الانحلال والتفكيك.

لا تتقاولوا نظرية مؤامرة بل هو واقع نعيشه ونلمسه.

## الفساد معرقل أساسي لبناء دولة القانون

#### زهير كاظم عبود

لا يوجد من يدافع عن بيروقراطيات الفساد التي تخدج جسد العراق اليوم الجمع بون استثناء، تضر الفساد المستشري، والجميع بما فهم المفسدون يقفون ظاهرياً ضد آفة الفساد، ويتم طرح المقترحات والوسائل والسياسات الكفيلة بانهائها.

ويشكل الفساد مع مجموعة أخرى من العوامل والظروف قسماً خطيرة لعرقلة الحياة في العراق بكل صورها، وعوامل توقف مسيرة التطور والتقدم الطبيعي للشعب، وما يجعل تلك العوامل تزياد قوة شرسة وسلبية على أن تجد الحلول الجيدة والفاعلة والباحثة عن حقيقة الأسباب التي جعلت تلك العوامل متجانسة وتزيد من حاله النخر والضعف في جسد الدولة والمجتمع العراقي.

لا بد وأن نعرف ونقرر بان هناك من يعيش ويستمد قوته ويومئته من الفساد، وهو مستمر متمسك بهذا الفخيل ما دام متاكداً انه لا يواجهه ويتقابل مع جهات أو قوى تجعله يخشى المحاسبة أو يتراجع عن الاستمرار بعد ان لس ضعف السبل ورخاوة الإجراءات التي تتخذها الحكومة والتي لا تتناسب مع حجم الفساد وظروفه الشديدة والعقوبات الزارية التي يواجهها.

لم يبدأ الفساد بالتوغل بيننا فهو موجود منذ امداد لرحلة ما قبل 2003، وبعد الإطاحة بالثلاثاء الدكتاتوري لم يواجه حلولاً مناسبة مع حجمه أو قدراته، ولعل المتابع يتذكر حجم الفساد وظروفه الشديدة والعقوبات الزارية التي يجب ان تتوغل للمواطن العراقي دون ان تجد لها تزمة ملموسة أو حقيقية، كما نتذكر أيضاً حجم الفساد والسرقاات المكشوفة للمال العام، وتعيد للذاكرة حجم الاموال التي انفق على مشاريع وهمية أو فاشلة. كما نتذكر جميعا الكوارث التي مرت على الخزانة العراقية، والأسماء التي كانت متهمة بمثل تلك الملمات، واخفقت فجأة مثلما اخفقت مملكتها وانتهت محاسبتها.

ما مر على العراق لا يمكن ان نسميه فسداً يمكن معالجته، بل هو كارثة لسرقه بنبان دولة واخلاس مستطيل اولها واطغالها، ولم تكن صدفه ان يتجانس الفساد مع مناظر الإرباب التي أحاط بالعراق، ولم يكن دون حساب ان يتم تفعيل الشارع الطائفي والغزوات الدينية في فترة حرجة ومفصلية

**يبدأ الفساد بالتوغل بيننا اليوم بعد امتداد لرحلة ما قبل 2003، ويتم طرح المقترحات والوسائل والسياسات الكفيلة بانهائها.**

**ويشكل الفساد مع مجموعة أخرى من العوامل والظروف قسماً خطيرة لعرقلة الحياة في العراق بكل صورها، وعوامل توقف مسيرة التطور والتقدم الطبيعي للشعب، وما يجعل تلك العوامل تزياد قوة شرسة وسلبية على أن تجد الحلول الجيدة والفاعلة والباحثة عن حقيقة الأسباب التي جعلت تلك العوامل متجانسة وتزيد من حاله النخر والضعف في جسد الدولة والمجتمع العراقي.**

**لا بد وأن نعرف ونقرر بان هناك من يعيش ويستمد قوته ويومئته من الفساد، وهو مستمر متمسك بهذا الفخيل ما دام متاكداً انه لا يواجهه ويتقابل مع جهات أو قوى تجعله يخشى المحاسبة أو يتراجع عن الاستمرار بعد ان لس ضعف السبل ورخاوة الإجراءات التي تتخذها الحكومة والتي لا تتناسب مع حجم الفساد وظروفه الشديدة والعقوبات الزارية التي يواجهها.**

**لم يبدأ الفساد بالتوغل بيننا فهو موجود منذ امداد لرحلة ما قبل 2003، وبعد الإطاحة بالثلاثاء الدكتاتوري لم يواجه حلولاً مناسبة مع حجمه أو قدراته، ولعل المتابع يتذكر حجم الفساد وظروفه الشديدة والعقوبات الزارية التي يجب ان تتوغل للمواطن العراقي دون ان تجد لها تزمة ملموسة أو حقيقية، كما نتذكر أيضاً حجم الفساد والسرقاات المكشوفة للمال العام، وتعيد للذاكرة حجم الاموال التي انفق على مشاريع وهمية أو فاشلة. كما نتذكر جميعا الكوارث التي مرت على الخزانة العراقية، والأسماء التي كانت متهمة بمثل تلك الملمات، واخفقت فجأة مثلما اخفقت مملكتها وانتهت محاسبتها.**

من تاريخ ترميم وتشكيل الدولة العراقية الجديدة، حيث ان انتشار الفساد استمر مع التناطح الطائفي ومع انعدام الامان واستقواء التنظيمات الارهابية، وفي كل الاحوال لم يكن الفساد منتشر فعواياً غير منظم بل العكس فقد كان منظماً ويوجد له مساعداً ومستقراً بشتى الوسائل والطرق، كما وجد القاسد من حجمه ويواجه عنه، مثلما وجد الارضية التي جعله في مأمن ويتم تخفيه عن الواجبة بقصد سد مسامحة قضيتة أو طفر أخيراً باعتقادها على الزنن الكيفي بأن يجعل الناس تتساءل لانفعالها بمتابعة قاسد آخر أو قضيتة أخرى.

عجلة الترميم والتطوير والتنميت توقفت ان لم تتم عرقلتها وإيقاف أي مساعي لترميمها، تأثير النتائج السلبية للفساد عليها لم يكن وطنياً فقط، بل امتد ليصبح عالمياً، فلا

**لم تتضع لنا المؤتمرات والاجتماعات ولا دونات التولامة والفتش العام في الدوائر الرسمية لإيجاد حلول واقعية ومنطقية لإيقاف الفساد وردعه، فقد شيعنا من خبايا الاستنكار والرفض من دون أن نشبع أهلنا خبزاً وكرامة، ومع ذلك زداد الفساد بشاعة واصبح يدخل البنا ويخرج بالمشاكل جديدة، دون أن ندرك ان هناك من يخدمنا ان هناك مافيات ومنظمات تتشارك لسرفه مستقبلاً، لا مدارس بنيت ولا مستشفيات اقيمت ولا كبرياء تم إصلاحه ولا ماء صالحا للشرب ولا طرق معبدة ولا جسور ولا أمن يجعل المواطن مطمئناً، ولا خدمات تناسب دولة نامية ترتكز على أسس بناء دولة القانون ولا أموال مسروقة أو مختلسة أعيدت البنا، وبغياب الرقابة الشعبية والحكومية وتقصير من جهاز الاعماء، العام والاجرة المعنية بلاحقة سراق المال العام خارج العراق اصبح القاسد في مأنى عن القانون العراقي، ولهاذا أدرنا ان لا ديمقراطية مع الفساد، ولا غياب الامن بوجود الإرهاب والسلاح المنفلت يمكن ان يبني الدولة، ولم تلصص محاسبة ان يرتكب سياسة خاطئة أو مضرة بالعراق دون عمد أو بغيا، يجعله تحت حساب القانون.**

استمرار مع انعدام الامان، ولا تطور وبناء مع الإرهاب، ولا توقف لمسارات الإرهاب مع انعدام الرقابة والملاحقة والتابعة والتحقق والقصاص العادل للفساد، حتى يمكن ان يكون هناك أمل بإيقاف هذا العول، أو على الأقل ليشكل رادعاً لبقية الفاسدين حتى يوقفا عمليات فسادهم.

لم يقتصر الفساد على اختلاس أو سرقة المال العام، ولم يتحدد فقط في المشاريع الوهمية أو البائسة، بل تعداه ليشمل الواقع الحقيقي والسياسي، نجح المشامد والصور التي نشاهدها ونسمعها من بيع المناصب والوظائف ليصل الى الوظائف القضائية، ويتمدد ليصل الى الشهادات الزورة والتي يرتب عليها مراكز ومناصب ورواتب في غير استحقاقها، نون ان تجد من يقف ليوضح مركزها ويحمله على القضاء، وليحكم عليهم بالعقوبات التي تتناسب مع تلك الجرائم، بعد ان اصبحت الدولة العراقية تستغني من الفساد ومن تلك الجرائم التي تنتشر في جسدنا، لتجعلها مرضية وغير قادرة على اداء اسيب مهماتها.

لم تتفعل لنا المؤتمرات ولا الاجتماعات ولا دواتر التولامة والفتش العام في الدوائر الرسمية لإيجاد حلول واقعية ومنطقية لإيقاف الفساد وردعه، فقد شيعنا من خبايا الاستنكار والرفض من دون أن نشبع أهلنا خبزاً وكرامة، ومع ذلك زداد الفساد بشاعة واصبح يدخل البنا ويخرج بالمشاكل جديدة، دون أن ندرك ان هناك من يخدمنا ان هناك مافيات ومنظمات تتشارك لسرفه مستقبلاً، لا مدارس بنيت ولا مستشفيات اقيمت ولا كبرياء تم إصلاحه ولا ماء صالحا للشرب ولا طرق معبدة ولا جسور ولا أمن يجعل المواطن مطمئناً، ولا خدمات تناسب دولة نامية ترتكز على أسس بناء دولة القانون ولا أموال مسروقة أو مختلسة أعيدت البنا، وبغياب الرقابة الشعبية والحكومية وتقصير من جهاز الاعماء، العام والاجرة المعنية بلاحقة سراق المال العام خارج العراق اصبح القاسد في مأنى عن القانون العراقي، ولهاذا أدرنا ان لا ديمقراطية مع الفساد، ولا غياب الامن بوجود الإرهاب والسلاح المنفلت يمكن ان يبني الدولة، ولم تلصص محاسبة ان يرتكب سياسة خاطئة أو مضرة بالعراق دون عمد أو بغيا، يجعله تحت حساب القانون.

# القرارات الصعبة في المفاوضات النووية

يجمع عديد المهتمين بالشان الأميركي وجود ضعف في أداء الإدارة الأميركية الحالية لأسباب تتعلق بالأجواء التي تحيط بإدارة الرئيس جو بايدن والانقسام السياسي في المجتمع الأميركي، والذي ظهر جلياً خلال الهجوم على مبنى الكابيتول في السادس من كانون الثاني/يناير عام 2021، الأمر الذي انعكس على مختلف القضايا الرئيسية التي تهم الولايات المتحدة.

## ● محمد صالح صليخان

يقول الرئيس ديمس روس المساعد الخاص السابق للرئيس باراك أوباما والذي يعمل حالياً في معهد واشنطن إن الإدارة الأميركية الحالية مكيّلة البيدين في العديد من القضايا الجوهرية التي تهم الولايات المتحدة بسبب الانقسام السياسي الحاصل في الداخل الأميركي، والذي يتعكس على الموقف الأميركي حيال مختلف القضايا التي تحتاج إلى حزم وريعية أميركية حازمة. لا يتكرر روس مائة هذه القضايا التي تحتاج إلى حزم وريعية أميركية إلا أن الكثير من المفاوضات النووية التي تجري في فيينا هي إحدى هذه القضايا خصوصاً أنه كان قد دعا في وقت سابق من العام الماضي إلى المزيد من التشدد مع الجانب الإيراني وممارسة المزيد من الضغوط من أجل إجبار إيران على تقديم المزيد من التنازلات كخطوة لازمة لأجاء الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام 2015. بيد أن الفريق الأميركي للمفاوض الذي يرأسه روبرت مالي لا يعمل كثيراً إلا لفكر ديمس روس وهو يعمل من أجل إقناع

البرانيين على أحيا الاتفاق النووي وفق الامكانات المتوفرة والوقت كما بالارادة الأميركية الامر الذي انسحبت الفروض التي تعيها السياسة الخارجية للارادة الاميركية في داخل الفريق المفاوضي في فيينا، ما حدا بالرجل الثاني في هذا الفريق ريتشارد نيفيو، إضافة إلى عضوين آخرين من أعضاء الفريق الانسحاب والعودة لواشنطن. البرانيون يعرفون جيداً ماذا يريدون وهم يضعو أهدافهم جيداً في إزالة العقوبات والتحقق من هذه الخطوة إضافة إلى الضمانات التي طالبا بها حتى لا تتكرر خطوة ترامب عندما انسحب من الاتفاق النووي عام 2018 وفرض عقوبات اقتصادية على حاتها القسوى على الشعب الإيراني. لا أحد يعتقد أن هناك ضموراً في القوة الأميركية العسكرية والمالية لكن بالتأكيد هناك ضعف في أداء الإدارة وضعف في توظيف هذه القوة لتعزيز التعزيز المضاعفة الأميركية في العالم، وهذا من دعا الرئيس جو بايدن للقول إنه يعمل من أجل إعادة المصادقة الأميركية في المجال الجيوي الأميركي. بعد ثماني جولات من المفاوضات سواء في عهد الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني أو عهد الرئيس السابق

# امتحان تشكيل الحكومة الجديدة

لمؤشرات واضحة وعملية على تغيير السلوك، الامر الذي اعتيروه الخارجية الأميركية اقتراباً للمفاوضات من مرحلتها النهائية التي تتطلب قرارات سياسية.

● ماهر عبد جودة

القلق والترقب والوجوم وحبس الانفاس، هذا ما نتمتدنا إن نراه بعد كل انتخابات تجري في العراق والاطعون والاعتراضات على عدم وسان، واتهام كل طرف للآخر شاشات الفضائيات، ومنصات التواصل الاجتماعي، وما يتناوله في القنوات واليوتيو管和 على المستوى الشعبي. وفي ذلك يكمن بقى الشعب مشدوا ومتحسبا، وكله أمل أن تنجح المواقف، وخفف التوترات وأسراع العمل على اولاة صنادقة وواعدة، وكذا تمر الاذهن وبرامج من ميصص أمر في نهائية التقف، وعندما تلحق بمتشرد العراق، ويضع الجميع سيوفهم في أعمادها، تد حكومة شروها، تمثل كل اقطاب السياسة في العراق، وهي انعكاس تام الأحزاب والكتل التي سببت كل الأزمات التي يعانها العراق منذ عام 2003. وبعد انتفاضة تشرين الشعبية واحتفاءها الناصية، أدى مشروع الحاصصة وأنه ليس الطريق الصواب لدولة ديمقراطية حديثة. حيث تكسار ما حدث وخطعها وعشق على التمهيد في عمل الكف، والاعتراض القوي وخطط الأوراق، فإن البرلمان والحكومة الحالية والسلطة القضائية، عملت جدد على حد الخطى والذهب إلى انتخابات مبكرة، وفقر لها كل مستلزمات النجاح لتكون أكثر صدقية في التغيير عن إرادة الجماهير، واشتركت من أجل ذلك الأمم المتحدة والمؤتمر الإسلامي كمراديين.

فكانت والحمد لله من أكثر الانتخابات نزاهة وأقلها خرقوا، وأعلنت نتائجها الأولية بأسرع ما يمكن وخلال أيام قلائل. ومع ذلك عادت النعجة المتعادلة من الفعول والاعتراضات، والتشكيك بنزاهة الانتخابات، والدعوة إلى إعادتها بالكامل، ولم تقفل الكثير من القوى السياسية التنازع العتنة وبروح رياضية، حافظا على مصالح الشعب والقيم الوطنية العليا، وأبدى الجميع عدم الاعتقاد بالذهاب إلى المعارضة، وهو موقع مرموق وشرف، وصار هامس الجميع المشركاة في التغيير، والحاصصة والعودة إلى أسلوب التوافق والحواسنة من أجل السلطة والنال والفوز. كل ذلك الديمقراطية الديمقراطية والديمقراطية تقسيم بقوتها السياسية بعد الانتخابات إلى فئتين، ويؤمل مهمة تشكيل الحكومة، وحصران ويؤمل مهمة المعارضة التي تشارك أده الحكومة، وتقوم عملها، وتضع عيوبها وإخفاها، وقد تسهم في إسقاطها والذهب للانتخابات مبكرة، فقد فتحت كل البلدان قلماً كبيراً في كل المجالس، وصارت تلحق بقرب كل الدول الديمقراطية التقدمية، بعد أن كانت إلى عهد قريب دولة متخلفة ومقسمة ككوريا الجنوبية والبرازيل وسنغافورة وإمباريا.

# استقلال السلطة القضائية

تنهض دعائم العدالة والمساواة في أي بلد كان، وفي ظل أي نظام قانوني من بين ما تنهض بها من اجراء المحاكمات بصورة عادلة، عن طريق محاكم متخصصة ومستقلة ومحايدة ومشكلة بموجب القانون، ويقصد باستقلال القضاء الا يوضع القضاء والحاكم في الدولة سلطان أي جهة أخرى.

● كاظم عبد جاسم الزيدى

وإن يكون عملهم خالصاً لإقرار الحق، والعدل خالصاً لما يمله الشرع والقانون والضمير دون أي اعتبار آخر، وإن تحقيق العدالة في المجتمع يتطلب أن يكون القضاء حراً مستقلاً، إذ لا يمكن تصور إحقاق الحق وإقامة العدل بغير استقلال القضاء، وإذا كان العدل أساس الملك، فإن استقلال القضاء هو أمانة العدل، وهناك علاقة متلازمة بين استقلال القضاء في البلد وتمتع الأفراد بالحقوق والحريات، فاستقلال القضاء ضمانة جوهرية للحقوق والحريات وبالترتيب لما للمبدأ من أهمية في مختلف الأصعدة وما يرتبط به من استقرار سياسي واجتماعي في البلد، كما لا بد من الاعتراف به والنصح عليه في صلب الدستور والقوانين والنص على أي مبدأ من المبادئ القانونية في الدستور، فهو اعتراف بعلوية هذا المبدأ وقطع السبيل أمام التعرض له من قبل السلطة التشريعية كونها لا تملك صلاحية قوانين تخالف أحكام الدستور، وقد نص الدستور العراقي منذ اذاع لعام 2005 على أن السلطة القضائية مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها وتتصدر أحكامها وفقاً للقانون، ولا يجوز لأية سلطة التدخل في القضاء وشؤون العدالة، وإن القضاة مستقّلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون، ويستلزم استقلال القضاء أن تكون له ودهود غير الولاية على نظر جميع الدعاوى ذات الطبيعة القضائية، وإن يكون بمقدور القضاء القيام بوظيفتهم القضائية بأنصى درجات النزاهة والحياد، بعيداً عن كل أنواع التأثير والضغط السياسية، حيث نصت المادة

# لنتق بقاتنا الأمنية وجيشنا الباسل

● سعد حسن الجوهري

الفارس من يهنئهم بعد كبوة حكمة توارثها فوجدناها من الضرورة أن تنطق على كل من تعلق عليه الأمل. وهذا أقصد قوتنا تلك الباسلة التي توصل الليل والنهار وهي تنود عن حسي هذه الأيام بلا كلال أو ملل أو انكساف، أو تراجع. فما حصل من حادثة اليمه أوجعت قلوبنا في ما لا يمكن حيازي العليم بمحافظته ديالي وأسرفت عن استشهاده كوكبة من أبطال جيشنا للفرير، من المفترض أن تكون الدافع الأبرز للضرب بيد من حديد على رأس الأراهاب العائشي وتلقين فلوله درساً لا تنساه، ثاراً لشهائنا الأبرار وانتصاراً لآسرههم المفقودة فضلاً عن إضفاء المزيد من الثقة لدى شعبنا في مؤسسته الامنية والعسكرية. وازاء، هذا الخوف ومما لا شك فيه أن أحد أهم متركبات إدارة العركة أمناً في ظل الحروب غير التقليدية، هو استخدام الجهد التقني السائد، لا سيما أن الحروب الحديثة تتطلب وجود هذا الجهد في عميات تعقب الفلول

● ما حصل من حادثة اليمه أوجعت قلوبنا في حياوي العظيم بمحافظه ديالي وأسرفت عن استشهاده كوكبة من أبطال جيشنا الغياري، من المفترض أن تكون الدافع الأبرز للضرب بيد من حديد على رأس الأراهاب العائشي وتلقين فلوله درساً لا تنساه

# هل ينتهي العنف ضد النساء؟

تربى الفتيات في كثير من المجتمعات بالورث أو تعديفاً للنساء أو تحرشاً وأيضاً محارلات كثيرة الاستخفاف بهن والحظ من قبل المرأة أياً كان الجليل الذي تعمل به فلا يكاد يمر يوم إلا وتصادفنا لعامة نتيجة العنف المنزلي تعرضت لعامة هذا العنف المنزلي عليها من قبل زوجها، وقد نشير الأناظر فينا التي تحدث بها والفتيات والشابات في طائفاً من أرايد تتعرض لارتوهم أياً أرايد لأحد ما؟ يبدو هل ينتهي العنف ضد المرأة يوماً ما؟ يبدو هل سترى هذا المسائل أرايداً في غاية الصعوبة، لأن فريدة سريعة الراقع تعيش في ظل القوانين التي تسفل نظامنا، وأعمال التي تربى عليها، نشي بأماناً، فما نرى طوبى أول من بلغ ما نصوب إليه.

● ميادة سفر

تربى الفتيات في كثير من المجتمعات بالورث أو تعديفاً للنساء أو تحرشاً وأيضاً محارلات كثيرة الاستخفاف بهن والحظ من قبل المرأة أياً كان الجليل الذي تعمل به فلا يكاد يمر يوم إلا وتصادفنا لعامة نتيجة العنف المنزلي تعرضت لعامة هذا العنف المنزلي عليها من قبل زوجها، وقد نشير الأناظر فينا التي تحدث بها والشابات في طائفاً من أرايد تتعرض لارتوهم أياً أرايد لأحد ما؟ يبدو هل ينتهي العنف ضد المرأة يوماً ما؟ يبدو هل سترى هذا المسائل أرايداً في غاية الصعوبة، لأن فريدة سريعة الراقع تعيش في ظل القوانين التي تسفل نظامنا، وأعمال التي تربى عليها، نشي بأماناً، فما نرى طوبى أول من بلغ ما نصوب إليه.

● ما حصل من حادثة اليمه أوجعت قلوبنا في حياوي العظيم بمحافظه ديالي وأسرفت عن استشهاده كوكبة من أبطال جيشنا الغياري، من المفترض أن تكون الدافع الأبرز للضرب بيد من حديد على رأس الأراهاب العائشي وتلقين فلوله درساً لا تنساه

## تعدُّ قطاعاً غير مستغل تماماً من وجهة نظر تكنولوجية شركات باكستانية تدخل الزراعة إلى العصر الرقمي

يجلب رواد أعمال في مجال الزراعة العصر الرقمي إلى المزارعين في باكستان لمساعدتهم على وضع خطط أفضل لإنتاج المحاصيل وتوزيعها. وقال المزارع عامر حياء بهاندارا العضو في المجلس المحلي المسؤول عن أحد هذه المشاريع في قرية تشاك 26 الواقعة في إقليم البنجاب الزراعي، إنه حتى الآن "كانت أحدث آلة لدينا هي الجرار الزراعي".



• تشاك، أف ب

وصول مجاني إلى الإنترنت وحتى إجراء مكالمات عبر الهاتف المحمول قد يكون أمراً صعباً في أجزاء كثيرة من باكستان لكن منذ تشرين الأول، منح المزارعون في تشاك 26 وصولاً مجانيًا إلى الإنترنت، وهو أمر يحدث ثورة في طريقة عملهم.

يعدُّ قطاع الزراعة العمود الفقري لاقتصاد باكستان وهو يمثل نحو 20 في المئة من إجمالي الناتج المحلي ويعمل فيه نحو أربعين في المئة من القوة العاملة.

وباكستان هي خامس أكبر منتج للقمح في العالم وسابع أكبر منتج للقمح وعاشر أكبر منتج أرز. لكنها تعتمد بشكل كبير على اليد العاملة البشرية، وما زالت مختلفة عن الدول الزراعية الكبرى الأخرى في الكفاءة. تستخرج إبار وحمبر قرب طريق موحلة تودي إلى سراق في تشاك 26، متصل بشبكة إنترنت بلدة مجاورة بفضل طبق قمر اصطناعي صغير.

هذا هو "تجيبان تودا"، أو مكان الاجتماع. وقد جاء ستة مزارعين محليين لزيرة أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية التي توفر توجيهات دقيقة لحالة الطقس بالإضافة إلى أسعار السوق وتصانيع زراعية. وقال مدير الموقع (45 عاماً) الذي يزرع الذرة والبطاطا والقمح "لم أر جهازاً لوحياً من قبل". وأضاف أن أحد صيغهم وهو مزارع آخر يملك في السابق كانا يستندان إلى تجارب أسلافنا أو تجاربنا، لكن ذلك لم يكن دقيقاً جداً".

الطليات، لكن حالياً، ما زالت عمليات الشراء غير عبر الهاتف لا يزال جزءاً من التطبيق المخصص للمزارعين قيد التطوير. كذلك، فإن الشركة الناشئة تتعامل مع نظام "عمره قرون" يتردد أصحاب المصلحة في تغييره كما أوضح المؤسس المشارك إبرار باجوا.

وتبيننا تتغنى الفواكه والخضراوات غالباً أثناء رحلات توصيل طويلة وسبب التنظيم، تسهم تطبيقات مثل تازا في جعل النظام برمته أكثر كفاءة، كما أوضح الشريك المؤسس محسن زانكا.

بالإضافة إلى لاغور، تعد تازا في كراتشي وتستخدمه شركة الأبقار في العاصمة إسلام آباد. وقال زانكا إن هناك حملة جارية لجمع تبرعات قدرها 20 مليون دولار، فيما تتدفق الاستثمارات إلى الشركات الباكستانية الناشئة. وقد تجاوزت الاستثمارات الأجنبية في الشركات الباكستانية الناشئة 310 ملايين دولار العام الماضي، أي خمس مرات مستوى عام 2020 وأكثر من السنوات الست السابقة مجتمعة وفقاً لتقارير عدة.

وأوضح باجوا، وهو مدير سابق في "كريم" وهو تطبيق إلكتروني للمحلات، أن الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الزراعية في باكستان خاسرة بول في العالم من حيث عدد السكان، الانتباه والزراعة هي قطاع "غير مستغل تماماً من وجهة نظر تكنولوجية". وفقاً لباجوا.

## جناح كامل للسيارات الكهربائية في معرض واشنطن



• واشنطن، وكالات

أصبحت السيارات الكهربائية أكثر طلباً في الوقت الذي يعرض معرض واشنطن دي للسيارات وشحنات تعمل بالبطارية الجديد منذ 15 عاماً، ولكن هذه هي السنة الأولى التي تم فيها تخصيص جناح كامل للسيارات الكهربائية. ويرجع الفضل جزئياً للرئيس الأمريكي.

وفي حال سار جو بايدن بخطته الطموحة للسماسة إعادة البناء بشكل أفضل التي تبلغ قيمتها 2.2 تريليون دولار، فمن المتوقع أن يكون هناك 50 في المئة من المركبات العمومية المتأهات على الطريق بحلول عام 2030. كما أن إدارة بايدن لديها خطط لتحويل ما يقدر بنحو 600 ألف من السيارات الكهربائية في أسطولها إلى قوالب بديل كجزء من الالتزام بالتجديد لمكافحة

تغير المناخ وهناك قضايا رئيسية في المستقبل - الخطة تم تحظرها من قبل الجمهوريين وهناك قضايا حقوقية يجب معالجتها مع انتقال الولايات المتحدة بعيداً عن الوقود الأحفوري. ولكن التغييرات الكبيرة تحدث.

وقال جون أوبونويل، الرئيس التنفيذي لمعرض واشنطن دي سي للسيارات، إن السيارات الكهربائية تم تبنيها الآن على نطاق عالمي، والمعرض الذي يركز على السياسة العامة ويمنع أعضاء الكونغرس وقادة صناعة السيارات مساحاً لمراجعة أحدث التقنيات، بحاجة إلى أن يعكس ذلك.

وأضاف: اعتقد أنه من المهم جدًا الآن بالنسبة لنا أن نجعل المعرض أكبر وأكثر شمولاً. سيسبب هذا التحول الحالي في السيارات الكهربائية في واشنطن والتبديد الاستطورية

## البلوك تشين تصل إلى الأسهم الأميركية



• نيويورك، وكالات

حصلت أول منصة أسهم في أمريكا على أساس تقنية البلوك تشين هذا الأسبوع على الموافقة التنظيمية من لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية. وفي ملف تم تحميله من قبل لجنة الأوراق المالية والبورصات على الإنترنت وفي وقت، قالت إن منصة BSTX يمكنها استخدام التكنولوجيا لتقديم تسويات تجارية أسرع.

ومقارنةً بالنصائح التقليدية حيث تستغرق عادةً يومين لتسوية الصفقة، فإن BSTX تقدم تسويات في اليوم ذاته وفي اليوم التالي. كما تستخدم أيضاً تقنية البلوك تشين لتقديم خلاصة للسوق تسمح للأعضاء برؤية صفقاتهم الخاصة بالإضافة إلى صفقات الآخرين، على أساس مجهول.

وما لن تقدمه الأعضاء هو خيار تداول الرموز المميزة الرقمية، بما في ذلك كلاً من إنشاء منصة تبدو أقدم بمصنعات تداول العملات المشفرة مثل Coinbase أكثر من مثل بورصة تايبسال أو بورصة نيويورك. وحتى ذلك الحين فإن BSTX تعمل مثل منصة تقليدية عندما تفتح قبل النصف الثاني من العام. وتداول في الأسهم أو الصناديق.

وتهدف BSTX إلى توسيع نطاق التداول ليشمل جميع الأسهم الأميركية والأوراق المالية ذات الرموز المميزة، وتمثل الرموز المميزة لزبونة إصدارات رقمية من الأسهم المرتبطة بالسهم الأساسي. وقال فريزر إن منصة تخطط لتوسيع استخدامها لتقنية البلوك تشين لدعم منتجات مثل الأوراق المالية ذات الرموز المميزة.

## «غوغل» تفشل

### في إسقاط غرامة فرنسية

تلتزم تحركات المستخدمين عبر الإنترنت. خسرت شركة غوغل محاولتها لإسقاط غرامة قياسية بقيمة 100 مليون يورو (112 مليون دولار) من قبل هيئة مراقبة الخصوصية الفرنسية بشأن كيفية إيرادها للملفات تعريف الارتباط الخاصة بها.

ودعمت المحكمة الإدارية العليا في فرنسا المنظمين الذين انتقدوا في العام 2020 عملاقة البحث لوضع أجهزة التتبع تلقائياً - غالباً ما تستخدم للجمع البيانات لأغراض الدعاية.

ضمن أجهزة مستخدم google، ft ومجرد وصولهم إلى موقع الويب.

وقال قضاة مجلس الدولة في حكمهم الصادر إن CNIL كانت محقة في اكتشاف أن سلوك غوغل كان بمثابة نقص في المعلومات الواضحة والمنافسة للمستخدمين. كما مثل فشل في الحصول على موافقتهم المسبقة.

والتي ناقصة لحظر ملفات تعريف الارتباط. وقاتمت الشركة المملوكة لشركة الفاني وجمعية مراقبة الخصوصية الفرنسية CNIL بقرع اجراس التقييم مرتين خلال عامين بسبب استخدام ملفات تعريف الارتباط.



• باريس، وكالات

تلتزم تحركات المستخدمين عبر الإنترنت. وفي وقت سابق من هذا الشهر، سجلت CNIL رقماً قياسياً جديداً عندما وجهت غرامة إلى شركة غوغل قيمتها 150 مليون يورو لعدم منح المستخدمين طريقة سهلة للتحقق من ملفات تعريف الارتباط الخاصة بها. وقال المتحدث باسم الشركة إنها نفذت التغييرات المطلوبة من قبل CNIL عام 2021.

وأضاف أن الشركة لا تزال ملتزمة بالمشاورة البناءة مع المنظم. واكتسب منظمو حماية البيانات في الاتحاد الأوروبي مسيطرة غرامات غير مسبوقة.

وذلك منذ دخول اللائحة العامة لحماية البيانات في حيز التنفيذ الأوروبي جزئياً في شهر أيار 2018. وتوسعت اللائحة العامة لحماية البيانات لهم بفرض عقوبات تصل إلى 4 في المئة من المبيعات العالمية السنوية للشركة.

وتستند أحدث غرامات غوغل إلى مجموعة أخرى من القواعد التي تنظم استخدام أجهزة التتبع عبر الإنترنت. وتأتي وسط مناخ أكثر شراسة للتدقيق التنظيمي لمعالجة التكنولوجيا في جميع أنحاء العالم.



متحف الصباح

فتاة لا يعرفها أحد

ستار كاوش

يمكننا القول بكل بساطة إن هذه اللوحة هي الأكثر شعبية في هولندا، فقد جرى استفتاء، في هذا البلد واختارها غالبية الناس كأكثر لوحة يحبونها وقرينة لقبولهم. فمن هي هذه الفتاة التي رسمها يوهانس فيرمير (1632 - 1675) وهي تتزيّن بقرط اللؤلؤ؟ كثرت الأسئلة عن أصلها، لكن ليس هناك جواب يكشف عن اسمها وبما هي هذه الفتاة التي تنظر لنا منذ قرون بوجهها الجميل.

بعضهم قال إنها الخادمة التي تعمل في بيت الرسام، وآخر ذكر أنها موديل رسمها الفنان في بعض لوحاته، ومزّج يقول إنها جارة الرسام، ووجهه نظر تقول إن هذه الفتاة هي ابنة فيرمير ذات الاثني عشر عاماً، لكن كل هذه الافتراضات ليس لها أي دليل بل هي غير صحيحة، والأكيد الآن أن هذه الفتاة مجهولة وربما ليس لها وجود على الإطلاق، لأن فيرمير من الممكن أن يكون قد رسمها من مخيلته اللبية بالكثير من الأشكال والصور والحلول التشكيلية.

وحتى عنوان اللوحة المعروف الآن (فتاة مع قرط لؤلؤ) ليس الاسم الأصلي لهذه اللوحة، وقد اكتسبت هذا الاسم سنة 1995 وكانت لثوب عدة تسمي (فتاة مع ربطة رأس)، ووفق هذا الاكتشاف الأخير، سنة 2014 إن القرط المرسوم في اللوحة ليس لؤلؤاً، بل زينة ذلك من غرض

اللوحة ويكثر الحكايات التي تدور حولها، مع ذلك لبقوا على اسم اللوحة لأنه راسخ الآن في ذهن عامة الناس.

تلفتت الفتاة نحو الرسام بعينين مشرقيتين ونظرة ودية مع التسامع في شفقتها الربطتين وفي وسط اللوحة تنتضح ربطة الرأس بأزرق الأوتارمارين وعليها آثار

الفرشاة التي تشير إلى أن فيرمير قد رسمها بالأون طرية من دون انتظار جفافها. يتسلسل جزء من ربطة الرأس بانسيابية على ظهر الفتاة، مثلما ينهمر الضوء

من الزاوية العليا اليمنى ويستقر على ملاحها الطفولية، في حين يلتصق قرط اللؤلؤ وسط اللوحة، أما الخلفية التي تبدو سوداء، فقد كان فيرمير قد رسمها باللون الأخضر، لكنها أصبحت أكثر

عممة مع مرور الوقت.

يعد فيرمير واحداً من أعظم ثلاثة رسامين في تاريخ هولندا إضافة إلى ريمبرانت وفرانس هالس، وقد أنتج لوحات قليلة جداً وصغيرة الحجم مقارنة بالعملاقين الآخرين، لكنه رغم ذلك يعد أكثر فنّان عكس الروح الهولندية وأجواء البيوت والأسكن في الأراضي المنخفضة، ولأسباب تلك التي رسم فيها بيوت مدينة لفتت إلى أول فيها وقضى كل حياته، فحين تتأمل البيوت التي رسمها، تلتحظ يعرف كل حجر وتقسيل وملح فيها، حتى تكاد تشع العطر القديم للمدينة وتستحضر معه روحها ونكهتها وفلاحتها المحطرة أيديهم بالحليب وطعم الخبز.

في هذه اللوحة تجتمع البساطة والتعبير وقوة الأداء، وهي اختصار لكل عبقرية هذا الفنان العظيم، وقد صدرت الكثير من الكتب حول هذه اللوحة، كذلك هناك فيلم عنها ومجموعة من الأغاني التي تتحدث عن السيد فيرمير والفتاة الغامضة صاحبة قرط اللؤلؤ.



حوار مع نجم والي

ولد في تشرين الأول عام 1956 في محافظة ميسان واكمل دراسته الأولى فيها وبمحافظة البصرة، ثم انتقل للدراسة في العاصمة بغداد ليخترج في جامعة بغداد قسم الأدب الألماني، عرف بمعارضته للديكتاتورية، اعتقل في دهاليز النظام السابق عام 1980، وحين طُلبت له الخدمة العسكرية من جديد فرّ إلى ألمانيا ووصل إليها في تشرين الثاني 1980، أكمل درس الأدب الألماني في جامعة هامبورغ الألمانية والأدب الإسباني في جامعة كومبليتينس في مدينة مدريد، وأنتم في أكسفورد وفورتسما وتيبورتك، ترجمت أغلب أعماله إلى لغات عدة وصدرت عن دور نشر عالمية مرموقة، كما كتبت عنها أشهر الصحف العالمية، كتب العمود والقال في عدة صحف عربية والألمانية من نتائج الروائي (الحور في جحى الطرب، مكان اسمه كويت) تل للدم صورة سيف، ملائكة الجنون، سألومو 2، أتم سارة وأخرها سعاد والعسكر، كما نال العديد من الجوائز منها (جائزة بونيفو كرايسكي للأدب العالمي لعام 2014 عن روايته "بغداد المأهولة"، القائمة النهائية جائزة بان ميشلسكي العالمية للأدب 2015 لروايته "ملائكة الجنون"، جائزة مدينة غراس العالمية للأدب لعام 2016 في النمسا، وجائزة أقدم باغاريان في ألمانيا 2018)، فهنيئاً لنا والمشاكس والجري، بينه النجومية الأبداعية للروائي العراقي نجم والي الذي أجرت جريدة "الصباح" هذا الحوار معه.

\* لندبا بالمشاكسة مع المشاكس في منجزه الأدبي الكبير نجم والي، ونقول ليس من العدل والصراحة أن نستبدل كلمة المنفى بالمهجر لأنها فقدت مسببات وجودها اليوم، في ظل غياب سلطة اللا نظام، وانحسار الإرهاب؟.



سلافوي جيبيك: الإيديولوجيا كامنة في السؤال



سلافوي جيبيك مفكر سلوفيني يساري، شخصية مثيرة للجدل. كان كتابه الأول بالانكليزية هو «موضوع الأيديولوجيا الجليل» أو الرقيق، وآخر كتبه عن جانحة كورونا وسبغة كتاب عن الفيلسوف هيدلر بالف صنفحة، وله عدة كتب أخرى والعديد من المقالات والأبحاث، متعدد الاهتمامات ما بين الفلسفة والسياسة والاقتصاد والسينما والفن والدين. استخلصنا من حوار مطول معه بعضاً من أفكاره.

\* بن جواد، لماذا الفلسفة اليوم؟ - سلافوي في العصور القديمة كانت الفكرة أن الفلسفة هم مجرد أشخاص غريب الأطوار يحفرون عميقاً، ولكن في الحياة اليومية، فأنت تستخدم فقط غريزة أخلاقية أو تعتمد على ما تحريك التقليد بفعله، كلاً لم يعد هذا هو الحال اليوم. مرة أخرى، مع هذه المشكلات الجديدة جميعاً، ماذا يعني علم الجينات الحيوية، والحمض النووي DNA، وما إلى ذلك، ماذا يعني كل هذا لحريتنا؟ الحل التقليدي هو حل (يورغن هابرماس، وهو الحفاظ على التمايز.

مواجهة حاسمة للإكوادور

يُستقر منتخب الإكوادور الي ليما اليوم الثلاثاء، مدركاً أن الفوز على البيرو سيضعه قاب قوسين أو أدنى من بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه، وهو الأمر الذي سيصعب في صالح الأوروغواي الذي يستضيف فنزويلا الأخير، وذلك في الجولة الـ 16 من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لوندبيل قطر 2022.

ويعد تعادله الأخير للجدل 1-1 على أرضه أمام البرازيل الضامن لتأهله، رفع الإكوادور رصيده إلى 24 نقطة في المركز الثالث بفارق 5 نقاط عن المركز الخامس الذي يحول صاحبه خوض الملحق الدولي.

وقبل ثلاث جولات على نهاية تصفيات المجموعة الموحدة لأمريكا الجنوبية التي يتأهل عنها مباشرة إلى النهائيات أصحاب المراكز الأربعة الأولى.

لا حظ غرابيه في بلاد اليونان أن ما هو مصدر نجاسة وسبب خطر يمكن أن يكون أيضاً مادة موجهة للتقديس. وقد كانت عذارى أثينا يقدمون إلى الألهة إرميس أول فوطاة قماش ملطخة بدمهن الحيضي، كما كان يجري تكريس ملابس النسوة اليونانيات بقتن في أثناء الولادة لأنتميس.. هذا المشهد سبب جوهري للنجاسة ليس في بلاد الأخرى وإنما في العالم كله، لأن الجماعات تتعامل معه بوسهه دوماً فاضلاً وزائداً، مما خلق عن الكثير من الشعوب تعاملت مع الدم باعتباره حراماً. وأشارت العديد من الدراسات الأنثروبولوجية إلى أن الطمث الأول مناسبة مهمة لدى القبيلة لأن الفتاة غادرت مرحلة ودخلت أخرى وهي نجسه وعليها الاعتكاف في مكان معزول حتى تستعيد قدامتها.

## القداسة والنجاسة



● لوحة الإلهة إرميس

### ● نواجح العموري

والرسالة الرمزية المرسله من قبل جسد الأنثى هي انه تحول من مرحلة العطل إلى مرحلة الأكمال والقدره على الزواج، ولحظة الطمث الأولى هي عتبة اكتشاف بالنسبة للأنثى تخضع فيها لطقوس خاصة داخل الأسرة، والجماعة أو العزلة وهذا ما تضمنته الدراسات الأنثروبولوجية التي تضمنها كتاب تطور الثقافة بحيث تكون النجاسة عامة، وتشمل القرية لذا تقوم بمراقبتها من لحظة الاعتكاف حتى الظهور، وعودتها للحياة الاجتماعي. سيلازم الدم للمرأة الأولى يضع الفتاة أمام مسؤوليات اجتماعية ودينية جديدة وتجعل منها عنصرًا معلنًا عن استعدادها لدخول عتبة جديدة. لأن الدورة الأولى وما بعدها، تستغرق الإعلان. حسب عقائد كثيرة من الشعوب، ويقابل الإعلان كما أرى في شيء من نتيجته والاعتزاز بالفتاة الجاهلة للتخصيب بل هي على العكس، على عاتقها مسؤولية جسيمية. وما ذكره ويوحى كإبراهيم عن عذارى أثينا يعجبني تحديدًا. الحدث الجليل والمقاسي والسعي لتسوية الفئات التي راسع أرباب الملأين بين الفئات القادسة والإلهة إرميس عميقة جدًا لأن الفتاة دخلت عتبة تحولت فيها من معطلة إلى مستعدة لبنتان الحبيب وثأيا العذار إرميس، كي تعرف إرميس العبد الخاص بالفتيات المولات للزواج كجزء من وظيفة إرميس، وعلقتها بنجده الحياة وأن كانت هي معطلة، وتعملها لا يشير إلى كونها معطلة للزواج، بل هي على العكس، تحقني بالزوجة وتسعى لاجتماعها مع خصيبها لخلق الوردة.

كمن من فتيات أثينا يقدرن علاقة الطمث الأولى مع إرميس، حيث أخذ العدد الكثير من الفتيات من من المؤنمات بالإلهة، والتمسكات بها تلقائياً وروحياً، وكان هذا العقيد يُهدى لإرتباط مستقبلها بالإلهة، بعد زواجهن وتخصيبهن. إذ يأتي دور إرميس بالتأيد ويكتشف هذا العقيد عن المركز الديني الذي تتمتع به الإلهة وعند العبادات لها، وأجد بأن ثنائية الحياة / الموت هي ذات الحضور الواسع بالعلاقة بين الفئات والنساء، وإرميس، ويضخ ذلك عبر ممارستهن، ولاهمن، الفوطاة اللطخة بدم الدورة الأولى وتغميها إرميس، التي يتخيمن في أثناء ملابس النسوة اليونانيات حين أثناء الولادة إرميس أيضاً اللطخة في وقتها، والدينية المرتبطة بتكريس بنت خدت في الحياة والموت، وهما من الوظائف البنائية وغير البنائية الأولى الفوطاة اللطخة بالدم، وأجد بأن ما استعده الجسد الممارسة الجنسية الجنسية للمرأة في اللوت إذ تقدم ملابس النسوة اللوات وتكرس لإرميس، السؤل

الحياة ونظام الكون. فالثنائية لها خلفيات إجابية أكدت عليها الألفة والفلسفات الشريفة، ونخل البيان والبالغ جوهراً ما يحصل بالحياة والعالم، وهما الجانبان اللذان الكوني كذلك يسهبان بإبراز الوطائف الجنسية وتنتمت الطائفة الأزوية بما ينطوي عليه الدم من حرارة، يمكن تلويها إلى شرارة حارة لنا أشار كليلوا إلى إبداع الجنسين عن كل شيء، بخفاً من الإشعال والحريق.

تنطوي الثنائية التي تحدثنا على الجنس بشكل صريح أو مستكتره، بمعنى يفضي هذه العقائد الخاصة بالدم، إلى الطمث وتد الولادة في مفهوم الجنس المرتبط وثيقاً بالقدس كما قال فرويد. إن الفوطاة واللباس الكريمة تعبير عن عقيد يجري التقدي به وتقديده بوقفة والعقائد والطقوس مكونات دينية عميقة، بل كانت الجنسانية ترى عنية الأجداب والتكاتف. فقد اقتضى ربطها بطقوس الجاهب كمنها، ومن بعدها، بطقوس البورج والتقتضية هذه الأخيرة تحوّل الفتيات والفتيان الذين تدرى ضمهم شعراً في العصابة إلى فاعلة والتسوية إلى باطن، يكتفون بإنشاء.. إن هذا المنهج يخدم بعض الأفكار والأفكار مع إسهاماً شديداً في إبقاء، إلا أن كائناتنا عصبياً جرحياً، نحصها، وخصوصاً ما ينتمى بطبيعة الجنس، الجنس، اللتبس، الذي يفرض أن يخشى في بعض الحالات، حضوره أو الاحتكاك



## الجسد الوهمي

إيهتال بيليل

لماذا لا تقول بعض الكلمات عن الروايات التي يكتبها الرجال تلك التي تدفعني للشعور وكأن كنيها لم يورا امرأة حقيفة واحدة في حياتهم وأنهم لا يجدون تصوراً لأجساد الإناث في الأدب إلا كأشياء جنسية. لن يتخفى هذا الإصرار في تمثيل دور المرأة في الروايات التي يكتبها الرجال. سام نام هناك نظام بوية تنظر تجاه الجسد الأنثوي المراد استخدام (ككائن جنسي) من أجل متعة الذكر.. ربما افكار الكاتب الرجل في فهم المشكلة الفعلية التي تواجه النساء، من أسباب استمرار هكذا روايات، إذ دائماً ما يحط في تقدير التشاؤم الجنسي الأنثوي، فيكتب ويصور وكأنه على دراية بجسد المرأة

وذاتها. يشير الأدب، التنكسي للأنثوية الموصوفة إيديولوجياً استنياه النسويات اللواتي يركزن على علاقة النص بالجسد الأنثوي، وينطلق هذا الاستياء، من فكرة أن الكاتب الذكر يستخدم تقنيات مستقرة للسلطة مع الأنوثة، ومحاولة تقديس هذه السلطة عبر نمط مستوري

الأبوة، وأحاطة تقديس هذه السلطة عبر نمط مستوري عاطفي يعتمد على ثنائية (الذقة والسخرية).. أحتسب أن يقتنع

الكاتب أن يتم تصويره، هذا هو الجسد الوهمي الخاطب بإيديولوجية معيارية للجنس من خلال التمثيلات التي ترسخ الأساطير الأخرى عن المرأة. هكذا حقتة، نمسا أفسراً. هكذا

تصورات، لإجابه نية الكاتب خلف صور مطبوعة غربية في محاولة غير دقيقة لتعبير عن ولعهم بالرجال. هكذا كنياد خيالات التنكسية التي كتب لن تكون

إيه فكرة عن المرأة كاتب لا يعرف رغباتها كيف تظهر ومثني تحققي، سبها أو كرهها، لا مادهاها المشع في التعامل مع الألم والتضارة. عندما قام أحدهم بتصوير امرأة وهي في حداد على أنها التي فقدتها بحادث مؤسف بعد يومين فقط، كانت تقف أمام المرآة وهي تحق في جسدها بطريقة لا تخلو من الرغبات الجنسية.. إن التفتيح لترضد إذ ما عزت على هكذا مشهيد في رواية ما، إنهما التناقضات

اللامتفقية التي تنتج من ذلك التصوير المخيف الحياة المرأة تتجاوز الهزيمة التنكسية مع الجسدية الجنسية، كتطم الأخرى مع التكهن السيميائي إن رغبات الأنثى..

الجنس مشهورين بالعلم، ولكن لا يحلون على شرارة، مثل هذه الروايات لا تترواح لتكتلم مع العمل الجاد في القضاء على فكرة إيهتال الطاح الجنسي على الشخصيات النسائية في الكتب التي يكتبها الرجال بشكل

مفرط.

مفرط.

مفرط.

مفرط.

## تمثيلات شعرية الأريوتيك الحسي

حبيبة مع نزواج ذات بهذا التوكيد الوجودي الجمالي والفتي، الأريوتيك أو «أريوس» ابن (أفرويد) في الحضارة الإغريقية، إله الشهوة والجنس والخصوبة والنماء، والأسعة، جسد له تسعة أخرى كويبه، في

بصورة الرومانسية، التي إجادت وصفه القدوة الفنية المصورة وتمثيل، إيجابية، فشرة بلا عينين يصر بهما غيوب الحنين، وتارة أخرى شمشطياً دولفياً أزرق، وأخرى خلخلاً في السماء، السابعة بفكرته العذرة الشاعر يحيى التسماري لم يكتب الشعر الأريوتيك بنسبه الخرائطي المبتذل الماحجن الجنساني البدي، والحرم روعياً، بل جسدياً فعل الأريوتيك الشعر العجمال الحس روعياً، بل روعياً، جملات الحس المعرفاني الحس في الجنس، وخلفاته كشمسي فعال الوجود الوجودي الحس الطبعي الحس المشقي الأبري الفربي إلى الله جملانياً كانت المرأة تتمثل بوضوحاً ما مسبعة، 70%، في مدينة التسماري الشعرية لاديه في تساميتها تمثل المعامل الوجودي والعصوي الحسي المهم للوطن:

في قصيدة (جهر) يذكر التسماري (فأيا العزرا) وأن دن، والسريو يتكرها شط (العر).

يتكرر جاد الكريم الحسي في كتابه «الأريوتية انطباعات وتماتل (الجنس) في الثقافة العربية»

«الفة» قادرة على تسمية أكثر الأشياء، انطلاقاً وتلاشياً، أي الأحاسيس، والأريوتية في الجنس محوياً إلى استعاره، وأن طقس وتمثيل، والمخلة هي الوسط الذي يحرك الفعل

الأريوتيك الشعرية معاً، المخلة هي القوة التي تحول الجنس إلى طقس وشعرية، والفة التي إيقاع في بلاغة البيان الخطابي الشعرية التحليل، وعلافة الأريوتية بالجنس، كعلاقة الشعر بالغة، ومن البديهي أن يتبنى الجسد من هذه الأدارة في الحان، يعبر عن التسماري نغمات عرفانية روحانية بصيغة تاهلته لا

والسعر التفعيلي التجديدي الحس، وقصيدة (نثر)، وإن تباينت تلك الأشكال الشعرية في تعديها، فأبنا هي الأعم الأغلب تستر في مرزولة الهم الإنساني الوجودي، والمعيش الواقعي، والأفتراسي (البديل)، المتخيل غير المرئي.

في كتابه الموسوم (تمثيلات شعرية الأريوتيك الحسي في عزليات يحيى التسماري الجمالية)، والصادر بطبعة الأولى 2022 عن مطبعة «الشرف وخالدون» بواقع (208

صفحة من القطع المتوسط. يعضي الدكتور جبار ماجد البهادلي في مشورعه الثقافي النقدي الحديث معتمداً رؤيته البديعية الفكرية اللسانية، وحقريات المعرفة الكاشفة على خشي النهج التكاملي (القدوي)، حيث يوضح البهادلي ضمن المنهج التكاملي القول: «النهج النقدي البديعي يأخذ من كل المنهج البديعية النسبية البديعية المنهج السباقية القديمة دون التقيد بمنهج نقدي معين من تلك المنهج»

ولذلك كون أن النص الأدبي الابداعي هو الذي يحملك على سيرورة هذا المنهج، لأن تحمل الحس أو تجميعه على سياق المنهج الخاص الذي تسرور الاستفعال عليه، يعضي البهادلي في معابنة تجربة التسماري يعضي التسماري الشعرية والكبيرة، ويبدأ اصطلاح مفهوم (الأريوتيك الشعرية الجمالية الوجودي الحس) عن غيره من مفهوم (الشعر الأريوتيك) الحسي الوجداني الإبتدائي، وتمخلة في مدينة التسماري الشعرية (يضي

بزمانية).

موضوعه مستحدثة قلماً تطوَّرت إليها التقديت العراقية والعربية الحديثة بهذا تحليل وتربك وتفسير وتويل يحيى الـ بنويومات الأريوتيك العزلي الحسي الوجودي لتظهرت السرة في مصفوفة قصائد شعرية التسماري (يضي برمادي).

يذكر الدكتور البهادلي في تصديره للكتاب «إن القصيدة التي يتبعها التسماري في شعرية الأريوتيك الإبداعية، هي بوضوحاً وثباتاً في تصور خشيته الذي أولى ثنائيتها التفاعل بين (الذرة والوطن) كحل رعابي، إذ تتحول فيها الذات الشاعرة ووطناً يسكن من الأخر، والوطن يعنو

## ● غسان حسن محمد

راكزًا مهازه في طيبة الخلق والابتكار

وبيناه التصورات واستيراد الأفكار والتصرف

على أفتانها ومناخها وتشاريوسية التنشئة

ضمن دائرة المعارف وترجمان الرؤى.

يعضي الشعر فاعلا ومتعللاً ضمن

خارطة الإبداع الفنية والجمالية لا

جنس حاكي الوجود وأفاض خيالات لا

محدودة في عالم كوكبنا الأزرق، مسبار

الكشف وإهاب المفكرة، والأخذ بيدها،

نحن رقي الفنون وتجسداتها على مسرح

الخيالات وكشوفات المعنى وإدهاش

الأنفص الشيفية وترقيق شرعها المبحر

في عوالم الوضحة والمجهول.

● غسان حسن محمد

أُن تمسك بالآبتر غير المعاني وتشكّل منه صوراً

تأخذ بشفاف الآباب إلى عوالم مستحدثة لن ترم على

خاطر تحاور الجش طبقاته الفضة الأحمودة، وتزليها

إلى مسرح أهدوك بحورية العناني والأعقلاي،

تلك هي بزة لا يتكّن من إيدائها وتخليق بيناتها

الصورية الحسية والوجدانية والعاطفية سروي إبداع

الشعر.

الروح وديانها الأحمدوية في الانفتاح على فضاءات

التأويل والتفسير والتربك والتريك، واستنطاق الرؤية

الصبرية والفكرية في عيناها الفنية الثالثة، وبين قدرتها

وبوعاها في منظومة المعارف والفتايات، والحش المتكّد

جذوة لا تنطق في سير معاني الإنسان وقية الإنسانية.

كلّامها يجمت في بوقفة شمرها أيات العزل والحب

والعواطف المشيئة

الشعر بشكلاها الثلاثة (الشعر التسماري الثنائي القديم،

تتجاوز المنظور أو التأويل الاجتماعي السعري. (يا جنّة الله في قلبي وفي قلوباً،) من الأوثة أدنانني من القمر،) إنّي عودتو لكنّ من معصية، لتلقفني أدنانني من ماضي في كفر).

وفي صورة شعرية أخرى مكتملة الأركان شُعّ الأنفص الحزّي، وتمثيل الأنامن قبل التسماري (يا أله العقول، لى تديننا من قلبي،) أرى إذ غبت عن سمعي عن نظري، وما يفديك بل يعرف شوشة شععي متخليا سوي تكبيرة السحر).

صورة شعرية تصفية تتمثّل فيها ذوات الخلق في الأحقة في جدوى الوجود وأن الإنسان، وفي مكان آخر يتكر التسماري ذوات النجوم العرفي ويحس الشعر البخر التواصية بين ما يخدعها والو بما يعمل إلى التفتي ضمن رائة إرسال قولها الكبار الأثوية في عوالم الخيال الجميل، (جرحت إذ اختاز عيزا،) قبلة فتلصلاو عيشي، غير إن قلبي وأملي).

في ثنائيه ضفية يعدهما بيان رائع مستوف كاستلاها يعضي التسماري في التناقص تلك التناقضات ودمهاا للتأثيري التآثري في التفاعل قلعية مدعة التسماري بلدي بدلو الجمالي الخبي، (فأنا بها المنهزج،) والحر

المكثل بالهوى القديس، الصارو التبرار،) والمسا الأبيّ مولوجة تعوي بسباتي اللذات

البحرشف، فأقصدى خلأجك الحكوم الحبيب المؤجل، أتجديه عسي إذ ينش السعف عن صحن الفرقات البخر،) والقنفول في يجودر دجلة يستنق.

جهد تنكر كبير بلذته الكتور جبار ماجد البهادلي مستعرضاً خلاله شعرية الشاعر العربية وفق منحرب النقد التكاملي الحاف

والشعر الأدبية بشكل وصحوا وروى تتفتح على أساق التأويل والتفسير والتربك والاستنباط والهرميويولوجيا بلغة اعتماد السباطة

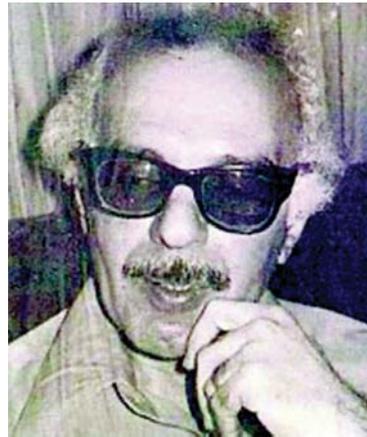
في التصريف والتصرف والتكشف والتبني وتطاهر وتمثلات التقديت الشعرية

التي

التي



# الشعر بما أنه نسيئة وتقسيط



● حاتم السكر

أستعير لعنوان مقالتى هذه مفردتين من عنوان وضعه الشاعر الراحل حسين عبدالطيف تقديمه كتاب الدكتوراة ولأء محمود (الجملة الشعرية في قصائد محمود البريكاني) الصادر عام 2014. أراء حسين أن يتخذ موقف الشاعر محمود البريكاني، فكانت المقدمة بعنوان (النشر والنسيئة والتقسيط)، ويبدأ ألك فقراته عن الشاعر محمود البريكاني.

## ● حاتم السكر

ففي معرض نقية لوصف (الاصات) الذي اذاعه النقاد عن البريكاني كما يقول، يذهب إلى وصفه بأنه (يشتم) على اطراف اصابعه في التشتر، ولا يفهم وصف الصياغة الشعرية لثقافة حسين أو ان كانت تلك قضية البريكاني أو انها تثير لتتابع نشره. حماسة حسين عند الطيف انفي الصمت عن الشاعر وهو شعور تثير قضيتي تهمان راء شعر البريكاني ونقده، وهما: انطباعه مع الطيف عن النشر، وابتعاده عن التعامل مع الجريدة القانونية ما أفقد حقه في الكتابة المبكرة لتقصيد التجربة الحرة وتمسكك بذلك الريادة مع نفسه وفي جلساته فيما بعد. إن صفة النزول والنزوي لم ينفخ أحد ويصل حين ذلك بتعارف البريكاني مع الشعر في بغداد عبر شراعاته، مع أنه ابن مدينة.

يستخدم حسين معلوماته عن البريكاني بحكم صداقاته الطويلة، ويستعمل ذكركه الرامدة لتجول قضية البريكاني ليؤكد أنه ليس صامتا بل هو ذو (شخصية متمكنة تميل إلى العزلة والانطواء). واحسب ان محاكمة البريكاني في ضوء ابتعاده عن النشر وزهده به وتخوفه منه، ليسايب مختلفة تجعل حاله تدراية وموقفه طريفاً أو رد فعل. وهذا شيء رايب تصغير لوقف الشعر من كتابة الشعر ذاته، وليس في نشره وبماتة التواريخ التي ذكرها حسين في التقديم لتسليم بواكير البريكاني، وما تلاها زنياً وتأكداً وحسد البريكاني احياناً بالكتابة ذاتها، التزوير، أو الرد عليه بعد ذلك خلال الاعوام التالية ما هو إلا إعادة نشر لقصائد منشورة له، في اوقات سلبية وبعضها من بواكيره، وما تلاها، قام ناشروها باستعادتها من الأرشيف، من دون علم الشاعر. الكثرة فترة ارتفاعه الطويلة إلى عام 1969، وظهرت منشورة عامي 1970، وما وضعت للكتابة والنشر معاً، ظهر بعد ذلك خلال الاعوام التالية ما هو إلا إعادة نشر لقصائد منشورة له، في اوقات سلبية وبعضها من بواكيره، وما تلاها، قام ناشروها باستعادتها من الأرشيف، من دون علم الشاعر. كنت قد وصفت حالة انزال البريكاني عن الانغماس في الحياة الثقافية

القانونية، وتقاصيلها الرخيصة بأنها شرة لقصيدة الصمت الذهبية، من حيث انها تهم التلمذ في المشبه كانه، غير فذال التزوير، إذ يرى منه وعن بعد، سفن الكتابة تنحصر في موجات متتابعة، أو تعود محملة بالتحالف والتوسع، تماماً كما يفعل حارس الغارل في قصيدته العروية. وذلك وان ينسبه حسين عبدالطيف إلى مزاجه وسبب سجنه، مستبعد الأخرين لقصائده، كما تفعل

القبالية في غيبوبة الولدة، لم يتروك البريكاني ديواناً، وهكذا ولدت قصائده عبر أكثر من قبالة: ولادة النشر بالناكيد والكتابة وما كان راضياً عن ذلك، بل حذر مراراً من انقباضه، وإعادة النشر من دون إذن خطي منه. تعود أكثر قصائده الكثرة فترة ارتفاعه الطويلة إلى عام 1969، وظهرت منشورة عامي 1970، وما وضعت للكتابة والنشر معاً، ظهر بعد ذلك خلال الاعوام التالية ما هو إلا إعادة نشر لقصائد منشورة له، في اوقات سلبية وبعضها من بواكيره، وما تلاها، قام ناشروها باستعادتها من الأرشيف، من دون علم الشاعر. كنت قد وصفت حالة انزال البريكاني عن الانغماس في الحياة الثقافية

تعود أكثر قصائده الكثرة فترة ارتفاعه الطويلة إلى عام 1969، وظهرت منشورة عامي 1970، وما وضعت للكتابة والنشر معاً، ظهر بعد ذلك خلال الاعوام التالية ما هو إلا إعادة نشر لقصائد منشورة له، في اوقات سلبية وبعضها من بواكيره، وما تلاها، قام ناشروها باستعادتها من الأرشيف، من دون علم الشاعر. كنت قد وصفت حالة انزال البريكاني عن الانغماس في الحياة الثقافية

## عن الحدائث والمعاصرة

برهان الشاوي

الجدال الفكري المفاهيمي يبدو منذ عقود حول مفهوم الحدائث، والمعاصرة، وهذان في معناهما العربي والأسلامي يتألفان بينهما بشكل تسمي، بل إن البعض صار لا يكتفي بمفهوم الحدائث وإنسا صار يستخدم مفهوم ما بعد الحدائث، وفي حياتنا الفكرية والاجتماعية.

فسي رأيي نحن إن كنا قد استوردنا التقنيات الحديثة في المعامل أو وسائل الاتصال أو الأسلحة أو أجهزة التعذيب والبناء، المعاري المسجون من الآخرين، فهذا لا يعني أننا نخلنا عصر الحدائث. سؤال الحدائث لاخرين لعقد، فمنهم من اعتبر عصر الحدائث بدأ في القرن الخامس عشر مع فنيوتن وديكارت واكتشاف الطباعة، ومع اكتشاف القارنن الأميركيين من قبل ماجلان وكولومبس، ومنهم من اعتبر (الحدائث الأوروبية) بدأت في القرن السادس عشر مع موقف غاليليو عاليه من مركزية الأرض وثوراته حول الشمس، أو مع انتفاضة مارتن لوتر وقياحه بالإصلاح الديني، والكنيسة، ومنهم من اعتبرها ابتداء مع الثورتين الفرنسية والأمريكية، بل ذهب البعض إلى انها ابتداء مع سيغوندي فريدي وكتابه الخالك "تفسير الأحلام".

لكن مهما اختلفت الآراء التاريخية في ذلك، فالجميع يتوقف عند القرنين السابع عشر، قرن ديكرت وسبينوزا والقرن الثامن عشر قرن إيمانويل كانت وهغل وجان جاك روسو، مروراً بالقرن التاسع عشر، قرن فرويد وماركس وفرويد، هابيك ما راق ذلك من ثورة صناعية واكتشافات آعات صياغة المجتمعات الأوروبية وتشكل المجتمعات المدنية وظهور المدن الكبرى.

البعض من حاجتها التقليدي والتزويرين يحاول أن يجد التبريرات في عدم قيام حركة توير وحدثة في العالم الإسلامي من مطلقين من كبريا، تاريخية وبمجة سلاجية هي أن لينا علماء كان يشاء ولكن سببها الذين تعلموا الأوربية منهم وسبقوا أفكارهم وعلومهم لكن هذا البعض ينسى أنه مثلما ترجمت أعمال المفكرين في الغرب إلى الأوطان، والقيم السائدة قبل الكنيسة فإن علماء المسلمين الذين يحداهم الآن تعرضوا للتشديد والقمع والذلت والسجون، علماء الكلام وتم "شوي" أو القلق وحصل الحال، بل إن معظم من فخر بكتهم العمية اليوم كانوا يعيشون في الغفاء، كانوا الصفا، بل وإن التجويدي العميق لم يعرف به الناس إلا بعد موته ما يقارب خمسة عقود، ولا زال القول إننا إلى القرنين حصاراً تكريرا على هذه اللحظة الأوروبية إلا أنها باقية

والصحة، فهي تصرب جذورها مع الإيقع والروبان، وهي مجمل ما انتجه العقل الأوروبي الذي من بعد تلك اللحظة، وغير عقلانية، لكنه كان أصيلا في عقلانية مثلما كان أصيلا في لاعقلانية كما يشير إلى ذلك جورج لوكان في كتابه المهم "تحطيم العقل".

بعض المؤرخين والمفكرين العرب يحدد تحولنا عصر الحدائث بحدوث نابليون في نها (حدائث)، وبمفهومه غير أصيلة، وفي نصف حدائث مستوردة، بمعنى أن الحدائث تعني قبل كل شيء، الأصالة في الغرب، وحياتها الحالية لكيها من معالم المعاصرة، لكن في نقد الأصالة (بعض يخاف من كلمة "التزوير" أكثر من يخاف من كلمة "الحدائث") لأن مفهوم الحدائث ملبس، إذ يفهمه أغلب الناس بأنه (المعاصرة) في اللبس والبوردة والاكلا والزيارات الاجتماعية والأناث واستخدامات وسائل النقل وأحدث وسائل الاتصال، والواصل الاجتماعي، والإسواق التجارية الفارة، تأسس بيان كل هذا القديم القديم، من حيث، أيضا، وتشر الكمال الفلاس المفاهيم الرجعية والضرورية، والتمويل في العلف، وصارت الأساسيات المستقرة بوقه من أجل نشر فرائد الخلا، والتصميم لغوي التزوير، إن في حدوت عن "ما بعد الحدائث" من دون توير نفي وفكري التزوير، ومدني يعني قلعا، زمانا، ميزانها، ومعتقد الأسيلا، بل ولكن كبريا، ووضوحا، إن أي حديث عن الحدائث لا يقرب من التزاد والمندس لياسته ويفتكر بعد مجرد إعادة إنتاج.

التيكث لنا في هذه المسرحية باللوحات المسرحية التي جسدها لها المجموعة المسرحية من ستة ممثلين شباب، الحسنة من سنة النوع من العروض المسرحية ينتهي إلى ما بات يعرف بـ (مسرح ما بعد التراما) حيث تغادر المسرحية محافظتها القديمة وتتخلى من عنصر اللغة والحوار والصراع ليتبدل التركيز على الموسيقى والرقص التصويري والطابع المرئي للأجساد المشدودة على جسدي العنصر الذي غالبا ما يكون شسجها في حين تذهب الفكره وسط صياغة العرض المسرحي نفسه، ورغم ذلك تبقى العروض الفنية لهذا النوع البتكر من المسرح مفتوحة على الكثير من مفردات الجدة والحدائث والابتكار المستجد في

## مسرحية (إعادة ضبط المصنع)

الذكور في العمل، وبرزوا كخريف باريس، ومزة حول البوماء الصور، ثم تنقل للحدوت عن مقيي في أفراق العام للامن الصامتة التيتهنك في العمل، تقرباً من أهمية الكتاب، "منذ سنين لا أضح تعاملها بأغراض لبيدنا، وحتى الآن لم أصل إلى حيث حصلت في الطائفة، إن استندت من تراكم الوقت، لا رحلت نهائياً ولا استقررت بالفعل في الجلال الثانية.



● جانب العرض المسرحية

## بهجة الثرثرة في الفراغ



عن الـكتب خان" صدر مؤخرًا كتاب "رسائل الغريبة"، للكاتبة اللبنانية هدى بركات العمل كما ورد في تقديم الناشر، هو سلسلة لوحات تعبيرية مصغرة، تحددت فيها بركات مزة عن يوم في خريف باريس، ومزة حول البوماء الصور، ثم تنقل للحدوت عن مقيي في أفراق العام للامن الصامتة التيتهنك في العمل، تقرباً من أهمية الكتاب، "منذ سنين لا أضح تعاملها بأغراض لبيدنا، وحتى الآن لم أصل إلى حيث حصلت في الطائفة، إن استندت من تراكم الوقت، لا رحلت نهائياً ولا استقررت بالفعل في الجلال الثانية.

## موجان



"موجان" عنوان مجموعة شعرية جديدة للكاتبة والترجم اللبنانية شريل داغر، صدرت مؤخرًا عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب".

ترافق القصائد رسومات للفنان وليد رشيد القيسي، ويصوّر داغر شعوره مقفولة لأبي حيان التوحيدي، "إنا ارتحل كلاماً، واقتصر معنى، فإنه يكون مطلق العنان في ضرب التوصيف والمقارن والتزييق، وغير موقوف على شيء، مقدم، لا متوق شيئاً متوقفاً، فحاشته، على خلاف تقديره في وهبه وضعه في نفسه، فخلوصه إلى سلامة الأبال، يفضيها به إلى آخر سائر، بنفسه، لأن الواسطة الحائلة مسانلة، والحجج خورقة، والأولية معينة، والوحدة مساندة.

تمتلك لنا في هذه المسرحية باللوحات المسرحية التي جسدها لها المجموعة المسرحية من ستة ممثلين شباب، الحسنة من سنة النوع من العروض المسرحية ينتهي إلى ما بات يعرف بـ (مسرح ما بعد التراما) حيث تغادر المسرحية محافظتها القديمة وتتخلى من عنصر اللغة والحوار والصراع ليتبدل التركيز على الموسيقى والرقص التصويري والطابع المرئي للأجساد المشدودة على جسدي العنصر الذي غالبا ما يكون شسجها في حين تذهب الفكره وسط صياغة العرض المسرحي نفسه، ورغم ذلك تبقى العروض الفنية لهذا النوع البتكر من المسرح مفتوحة على الكثير من مفردات الجدة والحدائث والابتكار المستجد في

## ● رضا المحمداوي

(إعادة ضبط المصنع) عنوان مسرحي واضح وصريح وواقعي قد تحيلك إلى معنى البرونتانريا بقله السباري الشداول والعزوف أو زبسا تأخذك إلى حياة الطبقة العاملة، وتقاصيلها ومومها وتظلماتها الهيبا، لكن هذا المعنى في مسرحية (إعادة ضبط المصنع) ألقاها ومخرجها، على فهم التي قدت مؤخرًا على خشبة مسرح الرشيد، سرعان ما يتبدد ويتلاشى بعد فتح الستارة مباشرة حيث لا يوجد مصنعا ولا معملا ولا حتى ورشة عمل مصغرة، وليس هناك من بيته أو فضاء، بل على قيمة العمل وأوجهه الذي اتخذت المسرحية عنوانها منه ومن هنا يبدأ أولي نعمات الإيقاع المضطرب للمسرحية برمتها.

تم تقديم المسرحية تحت واجهة (منتدى المسرح التجريبي) بوهيته المسرحية المعروفة ذات الطابع القائم على مخالفة السائد والمكرف وسيدة الروح التجريبية الشبانية من استثنائه في ثمانينيات القرن الماضي، ومن هذه البوابات المسرحية الفنية تدخل إلى هذه المسرحية وتوجهها التجريبي.

فالمسرحية تقوم أساسا على إلقاء البناء التقليدي للمسرحية بما في ذلك النواي يشكلها ومحتواها التناول الذي يعتبر عماد العرض المسرحي، والاستكشاف مع الاستغناء، عن الحوار والتعمير والقصص، بل وحسات الرقص والتعمير والحركات الإيقاعية، أو ما بات يعرف لدينا بـ (كيراكراف) وقد

### يدعو مثل أفلاطون إلى طرد الشعراء من المدينة

# سلافوي جيچيك: الإيديولوجيا ليست في الإجابة بل كامنة في السؤال



Slavoj Žižek  
LA TERRE DU LANGAGE :  
LE PHILOSOPHE DE SLAVOJ ŽIŽEK

أزعم هنا أنك إذا جعلت من الفلسفة مجرد أداة، فأتت على وجه التحديد تنتج قمامة عنيفة الفائدة.

لهذا السبب حاولت استفزاج أصدقائي الماركسيون، أخبرتكم أنه يجب علينا اليوم تغيير أطروحة ماركس الحالية عشرة عن غوبرياح "رما في القرن العشرين حاولنا تغيير المفاهيم أكثر من اللازم، والان حان الوقت لتغييره بطريقة أكثر جوهرية".

"من جوك مؤلف الباحث وأكاديمي في كلية العلوم الاجتماعية والسياسية بجامعة ميلبورن/ أستراليا، نقلاً عن: <http://www.triple-c.at>

"استراتيجية" لإخبارهم بما يجب عليهم فعله - بيد أنك لا تود أن تكون ذلك الشخص. - سلافوي يلعبون لعبة مزروجة هو أن الفنانين يلعبون لعبة مزروجة هنا. في الوقت الذي يقولون فيه "أنتم المنظرون لا تريدون سوى استغلالنا، ولأن نوع ذلك لا يحدث" - لكنهم في الآن نفسه يظهرون منا: "حسناً، لقد قمنا بعملنا، أين نظريتك؟" وكأن علينا نحن المنظرون تسويق أعمالهم، ليس كذلك؟ كلا، أنا هنا انتقد الفن بشدة. اعتقد أن الكثير من الأمور الثورية للأستفزاز تحدث اليوم.

اعتقد أن جزءاً مهماً من منطقنا جيداً على نحو صحيح في هذه الماكينة الكبيرة خشية "البيانات" الطوية التي يتم بها تسويق حتى الفنانين الطليعي الأكثر جرأة في حين إن النتيجة هي في الأساس أنني استمعتنا تماماً.

من وقت لآخر يحاولون رشوتي. اقترب مني ذات مرة مدير أعمال فنان هندي، وهو أسير كبير، وقال لي: "السيد (سين من الناس "X") يود أن تكتب نصاً مناسباً لي، أريد أن أصير جزءاً من تلك الماكينة. هل لو حاول أن أتعد.

حتى لو حاولوا حرفياً رشوتي، لأن لديهم، الاعتقاد الموالاة طائلة. أخشى المبدعين وخاصة الشعراء. أعان أن فكرته كانت صالحة طرد الشعراء، من المدينة.

إذا نظرت إلى القرن العشرين، فلعلك تتفهم معادلتهم وراء كل تطهير عرفي يوجد شاعر. يصح ذلك على غوبسولافيا، كما يصح على القامبية، ويصح حتى على وولانا، أنا في فلسفوس تقليدي جداً، وأؤمن بالفلسفة القائمية.

اعتقد أن هنا هو التوافق الجديد، من يحتاج إلى فلسفة مجردة، ويتعامل مع مشكلات ملموسة.

الإيديولوجيا ليست مجرد وهم. "نسنتي" الإيديولوجيا المشكلات الحقيقية ولكنها تسميها بطريقة تثير التشويش والتعمية. على سبيل المثال نعد البيئة بالمطبوع مشكلة ضخمة.

اللغة عليها، ربما سنموت جميعاً بسببها. لكن للاطلاع كيف تم استثمار قدر هائل من الإيديولوجيا فيها.

كل كل هذا الهراء حول قراءة معنى المشكلة، مثل الكوارث البيئية - ليس عليك حتى أن تكون لاهوتياً مباشرة، وتدعي العقاب الإلهي، لكنك تعلم أن في وسط فعل ذلك بطريقة أخرى على غير "هنا هو عقاب أسلوب حياتنا الجديد" لقد تم استغلال الطبيعة أكثر من اللازم، وما إلى ذلك.

كل هذا المنطق البيئي العلماني من قبيل: "مع الرأسمالية انحصاراً عن الطبيعة الأم مع غطرستها البشرية، اعتقدنا أننا يمكن أن نكون سادة الطبيعة، ولكن يجب علينا أن نجد مكاناً متوافقاً في الطبيعة". هل تعرف ما أعني بذلك؟

أنا لا أقول إن البيئة ليست مشكلة خطيرة. اعتقد فقط أنه من أجل مواجهة مشكلة البيئة بجدية يجب على المرء التخلي تماماً عن أسطورة البهيماء بصد "توازن الطبيعة الأم الأولى أو البيئات التي تخلينا عنه". كلا، وكما يعلمنا الأروبيون المحتمكون، مثل ستيفن جاي جولد، الطبيعة في حد ذاتها مجنونة ومليئة بالأختلالات والكوارث. هذه حقا أخبار سيئة.

ويعني ذلك أن من التمتع علينا عبر ترقية أنفسنا ولومها، الاعتماد على بعض التوازن الطبيعي البائس، كما تعتقد أننا لدينا بعيداً أكثر من اللازم، ذلك دعونا نعود إلى شيء طبيعي - لا يوجد توازن طبيعي.

الطبيعة مليئة بقرائن الكوارث. مرة أخرى أقول إن هذه هي المهمة الرئيسية لنا نحن الفلاسفة اليوم.

لا يمكننا تقديم إجابات لكن يمكننا تصحيح الأسئلة: لأن الإيديولوجيا ليست في الإجابة، بل هي كامنة في السؤال.

"من جوك مؤلف في المناهج التي للعديد من الميساريين والفنانين يبيحون عن نظرية التكنولوجيا لجميع تلافيف الحياة اليومية، بل تمتد لشكلها من ذلك إلى مجتمعنا العدم وكوكب الأرض نفسه عبر استنزاف الموارد التي استند إليها نجاح التكنولوجيا.

وهذا هو السبب الذي دعنا يواصل إلى أن يضح الأسس لأخلاقيات المجتمع التكنولوجي، على وفق مبادئ لا يُد أن تعارض من وجهة نظره مع الأخلاق التقليدية.

تبدو مسألة الأخلاق هذه مركزية في تفكير هانس يونس وتشكل أصالة تاملاته، والتي تُستنبط منها ما يُؤسس مفهوم المسؤولية.

شلاحظ أنه لا يوجد أي ذكر في أي موضع من نص الكتاب لسيدا الوقاية، بينما جرى التركيز على مفهوم "المسؤولية".



• بين جوكه

البيروية المستنيرة والأصولية. أسأل نفسي: أهذه هي العنصرية الحقيقية؟ ليس الأمر أن شيئاً ما في الرأسمالية العالمية اليوم يولد أشكالاً جديدة من الأصولية من قبل قرأت الكتاب الرابع لترماس فرانك، هل ليس نظرية كبيرة ولكنه وصف مثير للإهتمام، اصد كتاب فرانك، "مآزنا حدث

لكانساس؟" إنه دليل بسيط على أن كانساس، تاريخياً الولاية الأكثر تقدماً في الولايات المتحدة، بالعمى احتماداً، بالمعنى الصالح في ولاية مناهضة للعنصرية - جون براون من كانساس وما إلى ذلك - وكيف أنها في الثلاثين عامًا الماضية تحولت إلى الولاية الأكثر أصولية.

هذا ما يجب أن نتساءل بصدده، ما الذي يدفع بعض الناس نحو نوع معين من الأصولية في الرأسمالية العالمية الحديثة.

الأسئلة بالنسبة لي ظاهرة عالمية حديثة. إنها شيء، متماثل تماماً في الديناميكيات الرأسمالية.

لا ينبغي أن يكون السؤال هو كيفية محاربة الأصولية، ولكن ما هو الأمر في الرأسمالية الحديثة التي على الرغم من تسامحها الليبرالي، إلا أنها في الوقت نفسه تدفع الناس نحو الأصولية.

ومرة أخرى، هناك عنصرية وتمييز على أساس الجنس - لكن لماذا نتوجه هذا تلقائياً إلى مشكلة من المشكلات؟

أنت تعلم أن العنصرية والتمييز مفاهيم إيديولوجية.

"من جوك لنا العصور القديمة كانت الفكرة - سلافوي، في العصور القديمة كانت الفكرة - أن الفلاسفة هم مجرد أشخاص غربيين الأطوار يبحرون عميقاً، ولكن في الحياة اليومية، فالت استخدام فقط غريبة أخلاقية أو تعتمد على ما تخبرنا التقليد بفعله.

كلا، لم يعد هذا هو الحال اليوم. مرة أخرى، مع هذه المشكلات الجديدة جميعاً، مآزنا يعني علم الجينات الجوية، والحض النووي DNA، وما إلى ذلك، مآزنا يعني كل هذا التحريز؟

وهو الحفاظ على التمايز. تعني الفلسفة بالنسبة لي حرية التفكير في المواقف الجديدة، إذ من الواضح أننا في مآزق أخلاقي أو سياسي، ولكن الإشارة إلى الحكمة التقليدية، وعلم الأخلاق - لا تعيننا ولا تقدم موجهات.

في جوك سبق لك أن قلت، أيضاً، إن على الفلاسفة اليوم أن يطرح الأسئلة بدلاً من الإجابة عليها.

سلافوي، هذا أمر أساسي بالنسبة لي. يتغير علينا تقديم إجابات، ولكن مرة أخرى هذا هو شعري القديم، ربما يكون أكثر أهمية من تقديم الإجابات هو تغيير الأسئلة، لإظهار كيف يمكن أن تكون الطريقة التي نتصور بها مشكلة ما جزءاً من المشكلة؟

مثلاً في المجال السياسي، تخبرنا وسائل الإعلام أن الصراع الكبير اليوم يتوزع بين

"مبدأ المسؤولية"، كتاب الفيلسوف الألماني هانس يونس، تلميذ هوسرل وهابيدجر، وهو واحد من الكتب التي كان لها أثر كبير في نطق عالمي.

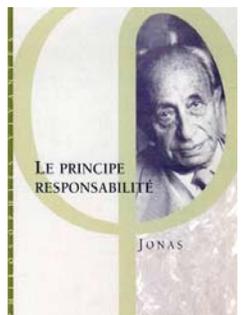
ويؤكد أنه كتاب غير روية لستقبلها ومفهومها مكشاه على الأرض، من خلال التفكير غير المسبوق في التحولات الناجمة عن الابتكارات التقنية، وبعداً مصدر الإلهام لغامبيير، مثل التنمية المستدامة، وأجبال المستقبل، والديا الوقائي، المنتشرة الآن.

بإدنى ذي بدء، ولكن الواضح، هذا الكتاب - 420 صفحة - والذي حقق نجاحاً كبيراً في النشر، ليس من السهل قرأته. لا يتبع الأسلوب بسلاسة مقال فلسفي متاح لعامة الناس. من حيث الجوهر، يظل الفارئ مأخوذاً بقسوة الحجج في الكتاب.

لا يرتدي هانس يونس الغفازات، فهو يقول إن المشكلة ليست تعلم بقدر ما هي التكنولوجيا التي خرجت منه لأنها لا تتخاطأ ملحوظاً وغير مسبوقة.

يعتقد يوهانس بالبحاح إلى التفكير في أن هذا النجاح والمعرفة، هو الذي يعطل المشكلة.

ولا تقتصر الأخلاق على مجتمعنا المعاصرة التي يتعين علينا مواجهة مخاطم لم تكن متوقعة مع اقتحام



### قرع فلسفياً جرس الإنذار مبكراً بشأن البيئة والطبيعة

# مبدأ المسؤولية لهانس يونس: أخلاقيات من أجل الحضارة التقنية

• جان كلود فلامان

بمعنى أنها تقودنا إلى الإيمان بآخر أكثر سعادة بفضل التقدم في العلوم والتقنيات الجديدة.

بمعنى أنها تقودنا إلى الإيمان بآخر أكثر سعادة بفضل التقدم في العلوم والتقنيات الجديدة.

بمعنى أنها تقودنا إلى الإيمان بآخر أكثر سعادة بفضل التقدم في العلوم والتقنيات الجديدة.

بمعنى أنها تقودنا إلى الإيمان بآخر أكثر سعادة بفضل التقدم في العلوم والتقنيات الجديدة.

لكن عنصرنا ثالثاً يتدخل هنا وهو الطبيعة.



# 100 عام من الفلسفة في العراق

## دراسة الآثار وإعادة بناء الصورة



100 عام من الفلسفة في العراق، هذا الكتاب مؤلفه الدكتور حسين الهداوي محاولة استقصائية لمسار الحطاء الفلسفي العراقي خلال قرن، ركز على التعريف بأبرز المساهمين فيه بالاعتماد على الوثائق والتجارب، الصباح، تنشر الكتاب على حلقات على المنمنمة العامة وتقديرا للعراق الذي كانت له مساهمة فكرية فاعلة على مدى التاريخ...



الدكتور حسين الهداوي



تطوير حياته الاجتماعية والحضارية، والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العصبي وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الثاني الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الثالث الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الرابع الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الخامس الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل السادس الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل السابع الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الثامن الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل التاسع الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل العاشر الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الحادي عشر الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الثاني عشر الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الثالث عشر الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الرابع عشر الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الخامس عشر الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل السادس عشر الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل السابع عشر الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الثامن عشر الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل التاسع عشر الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل العشرون الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الحادي والعشرون الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الثاني والعشرون الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الثالث والعشرون الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الرابع والعشرون الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الخامس والعشرون الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل السادس والعشرون الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل السابع والعشرون الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الثامن والعشرون الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل التاسع والعشرون الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

العامل الثلاثون الإنسان كائن اجتماعي معطوف من تأرجحين الناحية الطبيعية والناحية العصبية بفضل تعقد جهازه العنصري وقدراته على التكيف مع البيئة المتغيرة، وعلى استخدامه لغيرته بصورة صحيحة من أجل تغيير واقع المادي والاجتماعي باتجاه خلق نماذج سلوكية وحضارية معينة.

النتائج التي نتوصل إليها على الرغم من استخدامها لطرق بحث متقاربة فعمل النفس على سبيل المثال يختلف عن علم الفيزياء، في موضوع البحث، فبينما يتناول الأول دراسة الظواهر النفسية والعقلية عند الإنسان، يتناول الثاني دراسة الظواهر الطبيعية على اختلافها.

ويستخدم علم النفس الطريقة التجريبية والمختبرية في الحدود التي تسمح به موضوعات البحث التي يعالجها، كما تستخدم الفيزياء الطريقة التي وأكثر على نطاق واسع وأكثر النتائج التي يتوصل إليها علم الفيزياء، هي أكثر فائدة من النتائج التي يتوصل إليها علم النفس وتعلم الرياضيات.

دورا كبيرا في تدوين مبادئ الفيزياء، والنتائج والاشتقاق والاستنتاج، في حين لا نجد مثل هذا الدور في علم النفس على الرغم من محاولات علماء النفس الإفادة من الرياضيات في مبادئ علم النفس.

إن الاختلاف في الموضوعات ودرجة الدقة للنتائج ومدى استخدام الطريقة التجريبية والطريقة الرياضية، يجعلنا نصحف العلوم على أصناف معينة، بحيث نتقارب بعضها مع بعضها من بعض في الصف الواحد، ولكنها تختلف كثيرا من علوم أصناف أخرى، وهذه الأصناف هي: أولاً، صنف العلوم الإنسانية التي يضم جميع المعارف ذات الصلة بالإنسان وحضارته وثقافته وعملياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغير ذلك، ويشتمل هذا الصنف على العلوم الآتية: علم النفس، علم الاجتماع، علم الآثار والتاريخ، علم الأنثروبولوجيا، علم اللغة، علم الاقتصاد، علم القانون، علم السياسة، صنف العلوم الرياضية والطبيعية الذي يشمل على العلوم الآتية: الرياضيات البحتة والرياضة التطبيقية، علم المنطق وعلم الحفاز، وعلم الفيزياء النظرية والتطبيقية، علم الكيمياء العنصرية والاصطناعية، علم الأثر، علم طبقات الأرض والعيون، علم النبات، علم الحياة، ثانياً، صنف العلوم الطبيعية والصيدلانية التي يشمل على العلوم الآتية: علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، علم الأمراض، علم الجراحة، علم طب العيون، علم الصيدلة، وتتفرع عن بعض هذه العلوم فروع وأقسام منها علم سبيل المائل، علم طب الأسنان، وعلم الصحة، وعلم التوليد، وعلم الأذن والحنجرة...

رابعاً، صنف العلوم الهندسية والتكنولوجية، وتتميز بأنها تطبيقية تشمل على علم وفنون كثيرة نذكر منها: علم الميكانيكا، علم الكهرباء، علوم الالكترونيات، علم الحاسبات الالكترونية، علم التصاميم الهندسية والإنشائية، علم الهندسة المدنية، علم الهندسة الحربية، وعلم الهندسة الصناعية...

ومن خلال هذا التصنيف ستحاول أن تدرك التداخل العلمي، بحيث يضم العلوم الإنسانية والعلوم الرياضية والطبيعية والصيدلانية والعلوم الهندسية والتطبيقية متوحدتين في ذلك، ذلك العلم الذي عرفها العلماء العرب والتي أسهموا في بنائها، أما العلوم الحديثة التي لم يكن لها وجود في الحضارة العربية الإسلامية، فسوف لا نذكرها، كما أننا سنضيف بعض العلوم

أوجه حضارية متعددة بالإضافة إلى كل ما تقدم فإن تعريف التراث ينطوي على جانب حيوي يمثل في كونه أصلاً أو جزءاً لأوجه حضارية متعددة، فهو من جهة يعكس نتائج تجربة شعب من الشعوب في تفاعله مع محيطه الخارجي وفي تعامله مع نفسه ومع الآخرين، فعندما نتحدث عن التراث البشري، على سبيل المثال، فإننا لا نقصص على تعميده من زاوية تاريخية بحتة على أساس أنه مجرد علماء حضاري لبعضهم سكنوا أراضي الرافدين في فترة زمنية معينة، بل نتجاوز ذلك إلى فهمه ومعرفته ودور النشاط الحضاري الإنساني، ومكانة إنجازاته وتأثيراتها على حضارات أخرى وجددها معه في الحقبة التاريخية نفسها، أو جاءت بعده بفترة زمنية متأخرة بعمالة، وهذا معناه أن دراستنا للآثار من زاوية تراثية تتطلب بالضرورة إعادة بناء R econstruction الصورة التي كان عليها المجتمع في الماضي مع فهم دقيق لقيمة إنجازاته الحضارية الإنسانية من خلال ما نلمسه من تأثيرات خلفها في حضارة أخرى كان لها نصيب في التطور الحضاري الإنساني.

وبناء على ذلك نشترط في دراسة الآثار من زاوية تراثية عدة شروط لا بُدَّ من توفرها، وهذه الشروط هي: الشرط الأول، يجب أن نفهم الإنجاز والعمل الذي سجله شعب في الماضي من خلال الآثار التي خلفها، وذلك على أساس إدراك قيمته التاريخية والحضارية وأبرز ما حققه من إضافة في آثره وفي إبتكار في المجتمع الذي وجد فيه، وآثره في مسيرة الإنسانية والتقدم الحضاري.

الشرط الثاني، يجب أن نفهم الآثار التي خلفها شعب في الماضي عن طريق الربط السببي أو الانتشار الحضاري أو التوافق في الأجزاء، فبالسببية نحاول أن نتبع الأثر والتأثير، وسنجد الأثر والعامل، والتفاعل المستمر، ولكن من الخطأ الاعتقاد بأن السببية وحدها كافية لفهم التطور الحضاري، إذ من الممكن أن يظهر الإنجاز والعمل في وقت واحد وفي أمكنة متباعدة.

الشرط الثالث، يجب أن نفهم الآثار التي خلفها شعب في الماضي على أساس أنها مثل صورة لفكرة الإنسان على الإنجاز والعمل، وأن تكون نظرتنا إلى الآثار من زاوية معاصرة بمعنى أن نفهم أنفسنا وتطور حضارتنا وأصل ما تحقق من إنجاز وعمل في الوقت الحاضر بناء على تتبع المسار التاريخي والحضاري للمجتمع، إذ إن الذي يعيننا في هذا البحث هو (الثقافة الحضارية)، وليس كل التراث بمعنى أن نحصر جهتنا في استقراء واستقصاء، العجايب والإنجازات الملمَّعة للإنسان على سائر العجايب، وإذا أردنا أن نحدد معنى اصطلاح (الثقافة العلمية) فما علينا إلا أن نعي ذلك من خلال المبادئ التي تتناولها والنتائج المستخدمة في التعامل مع هذه المبادئ، وبناء بتعيين مبادئ العلم كما تفهمها في الوقت الحاضر.

### الحلقة الأخيرة

يجب أن نفهم الآثار التي خلفها شعب عن طريق الربط السببي أو الانتشار الحضاري أو التوافق في الأجزاء، فبالسببية نحاول أن نتبع الأثر والتأثير، وسنجد الأثر والعامل، والتفاعل المستمر، ولكن من الخطأ الاعتقاد بأن السببية وحدها كافية لفهم التطور الحضاري، إذ من الممكن أن يظهر الإنجاز والعمل في وقت واحد وفي أمكنة متباعدة.

الطريقة التجريبية والمختبرية تختلف علوم من حيث موضوعات البحث التي تتناولها، كما تختلف في درجة دقة

# عراق اليوم ليس الذي حلمنا به

## نجم والي لـ «الصباح»: أول عمل مارسته في ألمانيا حارسٌ لعربات الكتب



● نجم والي في طفولته

ولد في تشرين الأول عام 1956 في محافظة ميسان وأكمل دراسته الأولى فيها وبمحافظة البصرة، ثم انتقل للدراسة في العاصمة بغداد ليتخرج في جامعة بغداد قسم الأدب الألماني، عرف بمعارضته للديكتاتورية، اعتقل في هائلين النظام السابق عام 1980. وحين طلبت مواليدته للخزينة العسكرية من جديد هُز إلى ألمانيا ووصل إليها في تشرين الثاني 1980. أكمل درس الأدب الألماني في جامعة هامبورغ الألمانية والأدب الإسباني في جامعة كولمبيتينسه في مدينة مدريد، وأقام في أوكستود وفلورنسا ونيويورك. ترجمت أغلب أعماله إلى لغات عدة وصدرت عن دور نشر عالمية مرموقة، كما كتبت عنها أشهر الصحف العالمية. كتب العمود والمقال في عدة صحف عربية وألمانية.

يفعل في طفولته وهو يراقب عمل جده والي «بستنجي» مقبرة الإنكليز في العمارة، وهو يعتنق بالحديقة البستان ويقفور صرعى الحرب العالمية الأولى من عسكريين إنكليز وكركة الجلوس هناك إلى حين نهاية العالم، وإذا تعب، فإنه يسهض بنفض التراب عن بظلولونه، ويذهب حيث السوق المسقوفة ويصل تقاطع شارع المعارف/التربية، يتوقف عند المكتبة العصرية على يمينه، يلقى هناك على صاحبه حيدر حسين، ويستري هناك ما وصل من جديد من بغداد، كما كان يفعل في صباه، أو يتخطف في صباه الأدب هناك، أول ندوان مترجم اشتراه مثلاً، «براني» ويوتو، لريبكة؟ والأكثر من ذلك، ألم يكتشف هناك، فرانسيس وظنه النابج، الكتابة: التشقيل بين مباح حديقة والي والي سلطان (والي الساعدي) الكروي، كما كان يقدم نفسه بفخر) ومباح جنات المكتبة العصرية، هي مساحة الوطن الذي يمتناه اليوم نجم والي، إنها الرغبة بالعيش في سلام، لا غيراً

بيانات سلام! الأمر لم يختلف في عالم اليوم، معي، أنا لم أذهب كما يفعل السياسيون، يبهون ويقفون معاهدات علنية وسرية، ذهبت كتابات عام 2007 بمناسبة معرض الكتاب في القدس مع مجموعة كتاب المان، وهذا من حفي، كنت منكباً على كتاب رواية «ملائكة الجنوب»، ولولا تلك الرحلة ما كتبت أنجزت هذه اللوحة، اللقاء باليهود العراقيين والتحدث معهم شقة ومعرفة، إنهم متحف العراق المنتقل، كان ذلك وحده سبباً كافياً، ألا تكون زيارة القدس وحدها حافلاً لكل إنسان على وجه الأرض تحيل الذين كانوا يشتمونني يذاهمون اليوم عن الأنظمة التي اعترفت بإسرائيل لكنهم ما زالوا يشتمون زميلاً لهم بسبب ما إسرائيل حصلت قبل 15 عاماً! لو كنت متناقلاً وكناياً لفلعت كما فعل روانيون عراقيون وعرب زاوا إسرائيل وأخفوا ذلك، أو قالوا زنا فلسطين! ولست أعطين أسمائهم، هو أن الصربي نائل الطوخي الأدبي صحيفة «حارس البوابة الشرقية» جمال الخيطاسي، مشيعاً بوقاحة كذبة التي قلت: «إنني كرهه فيروز» في مقابلة ليخصني في إسرائيل هو اليوم من أكبر المرحجين للتطبيع أنا بت نفسي كلها على الاستقلالية والحرية والسلام، لا أنتظر من سياسي حكومية أن يقول لي ما هو الصحيح وما هو الخطأ، والزياديات باسم فلسطين معروفة، حيلة صدام حسين الطريق إلى القدس يمر عبر «عبان» التي قالها عند حصاره لعبدان في بداية الحرب العراقية الإيرانية معروفة، وسخريتي منها في رواية «الحرب في حفي» وفي «تل الحمر» وأضحى رحلتي هي قرار فردي، حتى وإن برهنت على مشاكسة وعشق لغير المألوف، كما قلت أنت، تظل رحلة شخصسمة لها علاقة بالمشاع والفضول عند كاتبه بالتحريف على عيش الناس هناك، بالقدس، وبالتعرف على هذا «العدو» الذي لا يتجاوز عدد نفوسه 7 ملايين ويخشاه أكثر من 500 مليون عربي.



**غنائم جهد إبداعي**  
\* الروائي الجزائري كاتب ياسين صاحب رواية «تجمة» الذي كتبها باللغة الفرنسية، رد على منتقديه بكتابة مؤلفاته بالفرنسية وهو متقارم شرس للاستعمار الفرنسي، أيضاً أصدرت اللغة الفرنسية غنية حرب، ونحماً والي ترجمت كتبه لللاونية والأجنبية، وأتت عالية أخرى وهذا ما نتباهي به كعراقيين، هل تعد دعنا الانتشار غير المسبوق وكذلك جوائزهم غنائم منقذ؟  
- ربما، من يدري، في كل الأحوال أنها غنائم تجزية حيا على مدى أربعة عقود من الحرية، غنائم جهد إبداعي حصر، عمل يومي من السابعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة السابعة والنصف ظهراً، جهد فترات لا تمل ودراسات وتعلم عدة لغات، وحيل تاتم وإقامات، غنائم جوال لافاق والكلمات، بحار أرضي، بكلمة واحدة غنائم حفي وظنه طلاقة الكتابة، من دون مئة من حاكم أو مؤسسة أو سلطان...  
**ما لدرجة لا يلتفت**  
\* كيف ترى العراق اليوم، وحال الرواية والأدب والفنون فيه في ظل نشاط ثقافي غير مسبق؟  
- مئة سنة مؤث على الرواية ومئة سنة مؤث على تأسيس العراق، حتى اليوم لم ينجح العراق بالوقوف كدولة بالعلمي الحقوقي لفهم الدولة على قدميه، على عكس الرواية التي سبقت بأشواط، نعم هناك نشاط ثقافي في العراق، وفي كل المجالات، إنها الرغبة بالبورج التي تسكن الخسرايين هل ذهبت إلى صالة قمار؟ هناك لن تجد غير الذين خسروا باتون كل ليلة ذلك في حال المشهد الثقافي اليوم في العراق، من خسرت سكتة الرغبة بالبورج والبورج، كما يقول اللث العراقي: «جيب ليل وخذ عتاً» ليل الخسار!  
\* حوار مع الشاعر والصحفي والراحل سليمان داود محمد سبأه الحساوون هل تشناق لصديق قديم قرء عليه داود بمرارة نعم، اشتاق لحيبي العراق، لن يشناق نجم، - جلسة حميمة مع عبدالحسين الشذر، صديقي وخلاص جيلي الذي أنشأ ذات مساء، ونحن نسير على أبي نواس «ما لدرجة لا يلتفت، ثم غاب».

كما جائزة التوبل، وجوائز تذهب أنت إليها، يقدمت عليها، والجوائز العربية والعراقية التي حصلتها، عليك التقديم بنفسك إليها، الجوائز العربية التي حصلت عليها، جاءت عن اختيار لجان التحكيم والنقاد، ولم أتقدم لها بنفسي، لا أكتب وهي الجوائز، وهذا ما أقوله للكُتّاب الشباب، أكتبوا وأتم تصغروا إلى صوتكم الناخلي، أبدووا وسابروا، وإن جاءت الجوائز اليكم فأهلاً وسهلاً، لكن اعرفوا باستثناء، الرزود المادي، إبداعياً في قتل لوميتكم في بدايتها! من يتنكر لثلاثة وفلانة من الفائزين في سنوات مضت.



● حواره، يوسف الحمدواي

من نتاجه الروائي: (الحرب في حفي الحرب، مكان اسمه كبيت، تل اللحم، صورة يوسف، ملائكة الجنوب، مالبورو 2، إثم سارة وآخرها سعدان والعسكر)، كما نال العديد من الجوائز منها جائزة برونو كرايسكي للأدب العالمي العام 2014 من روايته «بغداد مالبورو» القائمة النهائية جاسترة بيان ميشلسكي العالمية للأدب 2015 لروايته «ملائكة الجنوب»، جائزة مدينة غراس العالمية للأدب لعام 2016 في النمسا، وجائزة إقليم بافاريا في ألمانيا (2018).  
فهناك لنا وللمشاكس والحري، يهذه النجومية الإبداعية للروائي العراقي نجم والي الذي أجرت جريدة «الصباح» هذا الحوار معه «لنبدأ بالمشاكس مع المشاكس في منحوخ الأدبي الكبير نجم والي، ويقول اليس من العبل والصراحة أن نستبدل كلمة النفي بالمهجر لأنها لفتت سميات وجودها اليوم، في ظل غياب سلطة اللا نظام، وانتحار الإرهاب؟  
- من الناحية القانونية والجغرافية نعم، ظاهرياً سقطت الديكتاتورية ويمكن لأي منفي سابق العودة للعلم، ولا يعني ذلك من أجل الاستقرار الدائم، اليوم الأقل حرية التنقل بين مكانين من ناحية أخرى، على الجانب البرودي والشخصي، منفي مثلي يعرف أن النفي شارع باتجاه واحد، من غادر مضطراً ولسنوات طويلة من الصعب عليه العودة إلى المكان السابق، وكان كل شيء أصبح على ما يرام، التلا، الناس تغيروا هناك، والنفي تغير أيضاً، كل طرف منهم سار باتجاه آخر، ومن أصبحت الكتابة وظنه، صبح كل شيء، بالنسبة له ما عداها منفي.

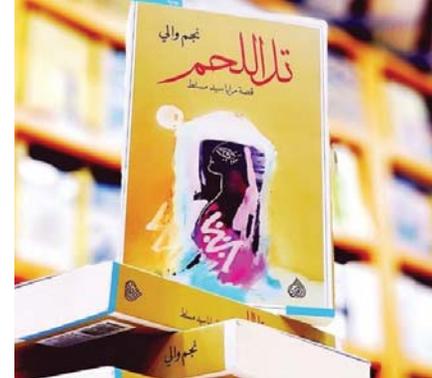
**سراي في سواب**  
\* حين سقطت الأتفة في حكاية يوسف لست بالبروي فقط، بل أراك كالأخريج السبائلي الذي يوجه المظالم كما يشاء، أو كالجبال الذي يتقلع بسوطه أو سرده من واقع حقيقي إلى آخر مريف، من الحلم الجميل الذي تحقق لي كأبوس من الحرب في الإسلام كما في صراع بونس ويوسف، وبعدها تحوليم لي سراي الطفلة الذهبية وسراي الأخرى، وكانت تقول لنا ما ذهب كالسراب وما سبأتي لا يخالفه في المشهد، وكانها نوبة شاعر.  
- سراي في سراي، ها هي تمز قرابة عقدين على التقدير، والعراق اليوم ليس هو العراق الذي حلمنا به، المشكلة في العراق، هو أن الجميع يعيش العيش بدور الضحية، كأن الجبالين قدما من البريخ.

**نوعان من الجوائز**  
\* كتبت جميع أعمالك الأدبية على مستوى العربية والرواية، وكذلك في الصحافة باللغة العربية، وإن ترجمت لاحقاً إلى الألمانية واللغات الأخرى، وجميعها تحظى الشان العربي أو العراقي وليس العربي، لكن حرمت كرواي عربي مشهور عالمياً من الجوائز العربية، في حين أن العرب أصفك بجوائز عدة، هل تراه جفاً عربياً مقصوداً بسبب رواياتك: «أتم سارة» و«تل اللحم» و«سعدان والعسكر» أو أن هناك أسباباً أخرى؟  
- هناك نوعان من الجوائز، نوع يأتي إليك كتبت جميع أعمالك الأدبية على مستوى العربية والرواية، وكذلك في الصحافة باللغة العربية، وإن ترجمت لاحقاً إلى الألمانية واللغات الأخرى، وجميعها تحظى الشان العربي أو العراقي وليس العربي، لكن حرمت كرواي عربي مشهور عالمياً من الجوائز العربية، في حين أن العرب أصفك بجوائز عدة، هل تراه جفاً عربياً مقصوداً بسبب رواياتك: «أتم سارة» و«تل اللحم» و«سعدان والعسكر» أو أن هناك أسباباً أخرى؟  
- هناك نوعان من الجوائز، نوع يأتي إليك

**اليهود متحف العراق المتنقل**  
\* «رحلة إلى قلب العدو» كما قلت أنت في نهاية إلى إسرائيل، ماذا أضفتم في نجم والي الروائي غير سهام النقد والسباب واتهامك بالحقاية، وهل نمر راض عن ترجم في تلك الرحلة الضاممة، التي برهنت على مشاكسة وعشق لغير المألوف؟  
- أحد الكتب التي أعود لقرائتها مرات هو كتاب «عالم الأوس» للشمساري، الذي ترجمت فيه كارثة الحرب العالمية الثانية، بنتفسك إليها

**هناك نوعان من الجوائز، نوع يأتي إليك كما جائزة التوبل، وجوائز تذهب أنت إليها، يعني تقدم عليها، والجوائز العربية والعراقية هي من هذا النوع، عليك التقديم بنفسك إليها**

**مئة سنة مزت على الرواية، ومئة سنة مزت على تأسيس العراق، حتى اليوم لم ينجح العراق بالوقوف كدولة بالعلمي الحقوقي لفهم الدولة على قدميه، على عكس الرواية التي سبقت بأشواط**



### أفضلية تاريخية للعراق أمام لبنان

تعد مواجهة اليوم في 16 بين منتخبنا الوطني ونظيره اللبناني، وسبق أن التقى المنتخبان في (15) مواجهة وبالعودة إلى نتائج الفئات السالفة كانت حضيبة فوز منتخبنا في (7) وحضر التعادل في (7) مباريات أيضاً بينما كان لبنان فوز وحيد في مواجهة ودية أقيمت في العام 2012 وانتهت بهدف نظيف. أحرز منتخبنا الوطني (16) هدفاً وتخلت مرماه (6) أهداف. ويعد اللاعبان هشام وصباح جبير الأكثر تسجيلاً في مرمي لبنان إذ سجل كل منهما هدفاً.



فهد، صباح

### العودة من صيدا!

علي رياح

خمل منتخبنا حناني السفر وقد أقتلها هجوم الإخفاق والحزن وتوجه من طهران صوب العاصمة اللبنانية حيث سيخوض اليوم مباراة (مصرية) مع نظيره اللبناني. ومرة أخرى تعود إلى حسانها بالهدف والنقطة لعلنا نعد نحن خارجاً من هذا الخائن الضيق الذي استقرت عنده أبنائنا في التصفيات المؤهلة إلى الدور الثاني. المسافة الفاصلة بين خسارتنا الأخيرة في طهران ومبارتنا اليوم في صيدا، لم تعد الخسرة أيام مقفوس منها الزمن الذي تطلبه التنقل ومحرمات الجائحة ثم بدء الإقامة ثم الشروع في التحضير. وهي بلا شك، سبباً قصيرة تدور الصرما هي عليه يفعل العاصمة التقديرة التي أقيمت الخسارة في ملعب آزادي ونحوه الجميع، منتخبنا وجمهورنا وإعلامنا ومسؤولينا في منطقة ملتزمة تفصل بين التعافي من وجع الإخفاق ومحاوله البحث عن فوز عزّ علينا في سبع مباريات سابقة!

لهذا، فالوضع الذي عاشه المنتخب لم يكن ليحسد عليه مطلقاً، ولكن ما هي الحلول البديلة المتوفرة أمامنا غير أن نخوض المباراة بما يتبقى لدينا من أمينات في أن نحسن وضعتنا التكتيكية وربما الترتيبية. الموقف الراهن في المجموعة يقدم لنا هذه المحطات: تحتل المركز الخامس في المجموعة ولدينا أربع نقاط من سبع مباريات. إيران تأهلت إلى الدور الثاني وتمكن من حاجة إلى حسابات اللحظة الأخيرة، واعتقد أن كوريا الجنوبية ستراقبها وهي تلعب أمام سوريا في دبي، والموقف سيبيح تعلقاً على مباراة ثالثة تقام في إيران بين الضيف والإمارة التي تبحث عن فوز أو حتى تعادل لكي تخرج موقفها عند المركز الثالث المؤهل لاحقاً إلى النهي. الحسابات متعقبة في وجود احتمالات قد لا تخطر في البال منها أن يخوض المنتخب الإيراني المباراة بتشكيلة لا تضم عدداً وأزراً من لاعبيه الأساسيين بحكم تأمله وبميله إلى الرجوع بأكبر عدد من اللاعبين الآخرين في هذه التصفيات أما المنتخب اللبناني الذي يسبقنا بخطوة ويتفوق علينا بنقطة، فلا شك أنه يرفع شعار الفوز على أرضه كي يحقق غاياته. الأولى مواصلة الضغط على نظيره الإماراتي في سياق الترتيب الثالث، والثانية رفع الرصيد وبالتالي الفارق مع المنتخب العراقي.

شاهدنا المنتخب اللبناني في كأس العرب الأخيرة وكان مميزاً في حدود أكتافه، وقد أكد حضوره يوم الخميس الماضي حين خسرو بصعوبة أمام كوريا، وقد ردت العارضة والقائم الكوريين كرتين لبنانيتين. ولهذا فإننا اليوم إزاء مباراة يأهلها شيء من الخوف الذي يحيط بحساباتنا، وهذا أمر لا بد من الإقرار به من دون مزايدات أو تكبر على الماضي، مع منح أنفسنا هامش التمني والرجاء بأن يتأهل منتخبنا فوزاً يستعيد به الأمل - لاحقاً - في المركز الثالث. رقيقاً، ما زالت لدينا بقية من أمل في كسر المسار السيئ لنا، في مباراة ستقرر مصيرنا برمته. فهل سنشهد بداية العودة من صيدا؟!

ch.editor@alsabaha.iq

الطبعة 1 شباط 2022 العدد 5326 Issue No. Tue. 1. Feb. 2022

### «مغص حاد» يهدّد مشاركة إقبال والحمادي وبطرس

## مواجهة مصيرية لمنتخبنا الوطني أمام لبنان اليوم



• فهد، صباح زكي

يواجه منتخبنا الوطني لكرة القدم مصيصةً اللبناني في الساعة الثالثة من عصر اليوم الثلاثاء، في لقاء يحتضنه ملعب صيدا الدولي لحساب الجولة الثامنة من مرحلة الإياب للمجموعة الأولى للتصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم في قطر العام الحالي 2022. في وقت تحوم الشكوك بشأن جاهزية اللاعبين زياد إقبال وعلي الحمادي وفرانس بطرس للاشتراك في المواجهة بسبب «مغص معوي حاد».

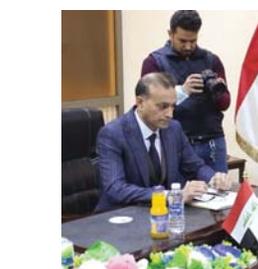
ويدخل منتخبنا مباراة اليوم وهو محاط بطرف غير طبيعية تختل بإجراء تدريباته خلال الأيام الثلاثة الماضية على ملاعب مختلفة، فضلاً عن اعتقاد مجموعة كبيرة من الأعداء المهمة والأساسية بسبب الإصابة بفيروس «كورونا»، وهو ما أشار له المدرب بيتر فريتش خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم أمس الاثنين. وجاءت أخبار الإصابة التي أقيمت أمس للوفد سليمة، ما يعني أنّ هناك 19 لاعباً تحت تصرف المدرب، ويظن أن بعضهم لهم في ما بعد زياد إقبال وعلي الحمادي وفرانس بطرس، لاسيما أنّ الجهاز الطبي لمنتخبنا يدل على جاهزية اللاعبين الثلاثة في اليومين الماضيين. وباتت عبارات المدرب تقتصر على سامح سعيد وحسين جبار وشيخو كرم فضلاً عن اللاعبين الأربعة أمجد عطاوي وباسم قاسم وحنان بوس وسعد ناطق الذين تخلّفوا عن السفر مع الوفد إلى بيروت بسبب خضوعهم للحجر الصحي في طهران.

ويذكر منتخبنا وجهازه الفني أنه إذا ما أرا الحظ على مصير أمل بخطف بطاقة الملحق الثالثة فيجب عليه وضع جميع مشكلاته خلف ظهره وتقديم أداء قوي يؤهله لخطف النقاط الثلاث وانتظار خسارة المنتخب الإماراتي أمام مصيصة الإماراتي. وأضاف أنّ لقاء اليوم مهم جداً ومصيري، وأنّ الطموح ينصبّ على حصد النقاط الثلاث وسلوك متحفّظ جديد لإحياها، أمل الحصول على بطاقة الملحق.

## مدرب تونسي لقيادة فرق الجودو

• فهد، صباح

العملية لفترات هذه الاتفاقيات. من جانبه تمّ رئيس الاتحاد المركزي للجودو سمير المروسي، دور اللجنة الأولمبية في التعاقد مع اونيبي، مضيفاً أنّ هذه الخطوة ستشكل إضافة مطروحة لرياضة الجودو في العراق، لاسيما أنّ المدرب التونسي سيكون مديراً فنياً لجميع الفئات العمرية للمتقدمات والشباب والنشأين. إلى ذلك أبدى نائب رئيس اتحاد الجودو الدكتور عدوي الربيعي ثقته العالية بنجاح المدرب التونسي الذي يتمتع بتجاربه ميدانية عديدة ونتائج جيدة موقفة في سيرته التدريبية الذاتية. ويبدو عرب المدرب التونسي أونس لونيبي عن سعائه بعمله الجيد في العراق وأعاد تقديم كل خبرته التدريبية مع المنتخبات الوطنية وتحقيق فارق ملموس، بالنتائج والأداء، في المشاركات والمنسجفات الخارجية القليلة، متمنياً له تأهيل لاعبين عراقيين إلى الأولمبياد العالمي عن طريق النتائج والإنجازات لا عن طريق البطاقات المجانية الخسراً.



وقّع الاتحاد المركزي للجودو، أمس الاثنين، عقداً تدريبياً مع المدرب التونسي أونس لونيبي بتولي موجهه تدريب المنتخب الوطني، فضلاً عن الإشراف على الفئات العمرية الأخرى، في الوقت الذي أشاد فيه رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي بهذه الخطوة التي تعدّ إيجابية وستسهم كثيراً في تطور اللعبة. وخب حمودي بالمدرّب التونسي أملاً له التوفيق بمهمته المقبلة مع رياضة الجودو العراقية. ولفت حمودي إلى ضرورة أن يتعاون اتحاد اللعبة مع المدرب الجديد، وأن يؤمن له سبل الإقامة والنجاح بعمله لتقبل التكافؤ المالي للتعاقّد مع الدربين العرب والأجانب، «الامتياز بشكل كبير في خلق قاعدة مميزة من المواهب والخصامات الصغيرة». وأكد حرص اللجنة الأولمبية على دعم جميع الاتحادات المدعومة للتحسين لفرقنا الوطنية، وأعاد مبادرات ميدانية وسجوريها للوحدات التدريبية لجميع الاتحادات الرياضية. وأشار حمودي أيضاً في أنّ «اللجنة الأولمبية البرمت خلال مدة السابعة عدداً من اتفاقيات التعاون الرياضي المشترك مع عدد من البلدان المتقدمة رياضياً سعياً منها لارتقاء بالألعاب الحليّة، ولتسفيد الاتحادات الوطنية من التنفيد

## الريشة الطائرة يشارك في بطولة الفجر الدولية

• فهد، صباح

وكازاخستان وبليزما والبرتغال وسلوفاكيا وأوكرانيا وروسيا واندونيسيا والعراق وإيران، مضميناً أنه من المؤمل تواجد 120 لاعبا ولعبة في مختلف الفئات.



من جانبه أعلن رئيس الاتحاد العراقي بالريشة الطائرة محمد رضا بورديا مشاركة 17 بلدا في البطولة وهي أرمينيا وإستراليا وأذربيجان وبليجيكا وبليغاريا وكندا والهند. وتجرع يوم أمس وفد منتخب الريشة الطائرة إلى طهران للمشاركة في بطولة الفجر الدولية والتي تبدأ اليوم وتستمر لأربعة أيام تحتضنها مدينة شيراز الإيرانية بمشاركة واسعة من أبطال اللعبة في آسيا وأوروبا. وقال رئيس الوفد سمير عبد الحميد في تصريح خاص به (الصباح الرياضي) إنّ الاتحاد يحرص على التواجد في المنافسات الدولية من أجل فتح المجال أمام اللاعبين للاطلاع على المدارس والاستراتيجيات وفقر المشاركة بلاعبين هماً يوسف مفيد وكارون نوزاد والمدرب فرمان حسن، مبيناً أنه رغم الصعوبات التي تواجه فترة الإعداد لكنه تم تخصيص معسكر تدريبي داخلي في قاعة نادي سولاف الرياضي بمدينة كركوك ضمن المنهج الفني الذي أعدته الدرب قبل خوض منافسات البطولة وبالتنسيق مع اللجنة الفنية في الاتحاد. وعن النشاطات الحليّة أوضحت عبد الحميد، سيستهدف يوم العاشر من شباط الحالي لعقد اجتماع الاتحاد السويدي للعبة ومنافسة النهج السويدي للعام 2022، وكذلك تحديد السورتات التدريبية والتحكيمية وانتخاب عنصر نسوي، وشيخو إلى أنه بعد تحديد المواعيد سنعمل على إيصال جميع الأندية من أجل تهيئة لاعبيها بشكل جيد وتكثيف الوحدات التدريبية اليومية ليعرض رفع المستوى الفني والبدني ويأخذ كل لاعب استحقاقه. وفي ختام حديثه أكد أنه رغم الأزمة المالية التي تعصف بالرياضة ومنها الريشة الطائرة إلا أنّ الاتحاد يحرص على إقامة البطولات في مواجعتها المحددة من أجل الارتقاء باللعبة.

### مفكرة

تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم	تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم
05:30 مساءً	03:00 مساءً
إيران vs الإمارات	لبنان vs العراق
05:00 مساءً	01:14 ظهراً
سوريا vs كوريا الجنوبية	اليابان vs السعودية
07:00 مساءً	03:00 مساءً
عمان vs أستراليا	فيتنام vs الصين



## كيف يرى أصحاب الشأن مباراة منتخبنا أمام لبنان؟

■ سامي بحت: المواجهة صعبة كون المضيف يسعى لحصد بطاقة الملحق  
■ صفوان عبد الغني: لا بد من كسر النحس وتحقيق أول فوز في النصفيات  
■ سعد عطية: ببتروفيتش لم يقدم الإضافة ولا يصلح لتدريب أسود الراقدين

يلتقي منتخبنا الوطني نظيره اللبناني اليوم الثلاثاء ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم في قطر 2022. (الصباح الرياضي) استطاعت آراء عدد من المختصين بشأن حضور فريقنا في المباراة وإمكانية المنافسة على المركز الثالث، والبدائية كانت مع المدرب سامي بحت الذي قال: إن ببتروفيتش لم يستفد بالشكل الصحيح من بطولة كأس العرب وأصبح المنتخب حقل تجارب، وحتى المباراة الودية التي خاضها أمام أوغندا لا تلبى الطموحات، وأغلب اللاعبين الذين شاركوا في التجربة كانوا خارج القائمة في المباراة السابقة أمام إيران.



وبدوره أشار منافع منتخبنا الوطني السابق سعد عطية إلى أن مباراة اليوم تعد في غاية الصعوبة نظراً لتطور مستوى الكرة اللبنانية في الفترة الأخيرة، فضلاً عن أن المنافس سيلعب في أرضه أمام جماهيره، وبالتالي فإن مهمة فريقنا ليست سهلة. وأضاف أن تراجع نتائج منتخبنا بالتصفيات جاء بسبب التحفظات الإدارية وعدم الاستقرار الفني والتغييرات العديدة في التشكيلة، مؤكداً أن مباراة لبنان ستكون الوقت المثالي من أجل إشراف العناصر الشابة التي يتوقع لها التألق بفضل الأسوس. وبين أن فريقنا يمتلك الحظوظ للعودة إلى المنافسة على المركز الثالث، وعلمه أن يقدم مستويات جيدة تلبى بسمعة كرتنا بعبء تحقيق نتيجة إيجابية، تكون حافزاً للاعبين في بقية المباريات.



ويعتبر أن ربحه بالمباراة ببتروفيتش ذكر عطية أن المنتخبين لم يقدم الإضافة لكرتنا، بالرغم من الفرص العديدة التي حصل عليها في مباريات التصفيات، وبالتالي فإنه لا يصلح لتدريب منتخبنا، وهناك أسماء تدريبية أفضل منه.



ونوه بأن اللقاء السابق أمام إيران سجلت فيه أمور إيجابية وسلبية، ومنها مشاركة مجموعة من اللاعبين الشباب من أمثال أحمد فرحان وحسن عبد الكريم وزيدان إلهال وغيرهم، الذين سيكون على عاتقهم حمل لواء كرتنا في الدلة المقبلة.

وتابع أما بخصوص الجوانب السلبية فإن منتخبنا عانى كثيراً بتراجع أهم خطوطه



من جانبه قال اللاعب الدولي السابق صفوان عبد الغني: يجب على المدرب ببتروفيتش أن يعالج الأخطاء التي راقت أداء المنتخب خلال المباريات الماضية ووضع الحلول المناسبة، للخروج من الأزمة الحالية، لاسيما أنه أصبحت لديه فكرة واضحة عن مستوى أغلب اللاعبين، والكرة في ملعبه لاختيار الأسماء الجائزة لخوض لقاء اليوم.

● بغداد، نبيل الزبيدي  
وحيدر كاظم

وأضاف أن المدرب اللوئيتيفيري لم يتعامل مع اللقاء السابق بحذيرة لاسيما أن إيران من الفرق الصعبة قارياً، إذ كان من المفترض أن تتم تقوية العمق الدفاعي وتنظيم الوسط وعدم الانفتاح، ولولا تميز الحارس فهد طاب كانت النتيجة أكبر، ولذلك فإن الخسارة الأخيرة بتحملها الجهاز الفني أولاً. وأشار إلى أن مواجهة لبنان ليست سهلة، لأن الأخير يلعب محسوراً جيدة من خلال الأخطاء على مستويات لاعبيه في التصفيات، كما أن يمتلك الحظوظ أيضاً في نيل المركز الثالث، مشدداً على أهمية العامل النفسي بعبء الخروج بنتيجة إيجابية، يعود بها منتخبنا مجدداً للمنافسة على البطولة المرشحة لمباراة الملحق وفي ختام حديثه أوضح بحت أن التصريحات المستمرة ومن قبل أكثر من جهة تخلق بظلالها على العامل النفسي للمنتخب، ولذلك يجب حصرها على شخص محدد يعرف كيف يتعامل مع الإعلام من أجل إبعاد الضغوطات عن الفريق.

### سوكوب أبدى رضاءه عن مستويات اللاعبين المغتربين

## الأولمبي يختتم معسكر أنطاليا بمواجهة ديار بكر اليوم

الاحتفاظ بالكرة مع التصرف المثالي لاستغلال عرض الملعب والعمق والبصيرة بالإضافة إلى أخذ المساحة الصحيحة للتمرکز والتمرير. وبين أن "تشكيلة الأولمبي الحالية ضمت العديد من اللاعبين الكبارين اللائقة التي أضيفت خصوصاً في هذا المعسكر من المنكر، وتوفيق الحركات الترتيبية والتكرار بعبء الملازمة مع زيادة الاتقان العالي، والفهم العميق لطبيعة كل مركز وأن البعض منهم كان متشوقاً بشدة إلى إجراء اللعب والتحدى في التدريب وقد حرص الجهاز الفني على منحهم حرية اللعب والإبداع لإثبات الذات سواء في التمارين أو خلال المباريات التجريبية والإفصاح عن مهاراتهم".

وخاض المنتخب الأولمبي مباريات سابقة خسر في الأولى أمام فريق أف سي درينا، ثاني الدوري الكوسوفي، ويطل الكأس للوسم المناضي بأربعة أهداف مقابل هدف احزرة المحترف اذريه السناطي، بينما فاز في مباراة الثانية الودية على فريق أف كي ايترو بهدفين من دون مقابل، وأحرز هدف منتخبنا الأول أحمد سرتين من ركلة جزاء، في الدقيقة (65) وأمين الحويج بالدقيقة (89)، وسيخوض اليوم مباراته الثالثة أمام فريق ديار بكر سيورت التركي وبه يختم جمع أنطاليا الخارجي.

زميله المحلي سعد حافظ والتشبيكي توباس، بعد إصابة المدرب سوكوب بالفيروس المستقرة منها بأن "حالة سوكوب الصحية مستقرة ومن الأمل أن يخضع أسبوعاً قاتلاً كي يسمح له بالتواجد في مباراة اليوم إن شاء الله".



وشأن المستقرات التي قدمها البعض من اللاعبين المغتربين الذين تمت دعوتهم أحياناً، أرواح عبيد أن "اللاعبين المغتربين قدموا

لها مسبقاً، تسير بإسبابية عالية، على الرغم من الإرساء الذي شهده تجمع تركيا بسبب غياب المدير الإداري مهدي كريم والمعالجين فارس عبد الله ورياض عملة والحارسين عماد عيسى وحسين علي جوي عن البعثة بسبب إصابتهم بفيروس كورونا".

وكشف عبيد عن "قضاة للمباراة الثانية السابقة أمام فريق أف كي ايترو بالإضافة إلى

تختتم منتخبنا الأولمبي لكرة القدم معسكره التدريبي القائم في تركيا مساء اليوم الثلاثاء، بمواجهة فريق ديار بكر سيورت التركي إذ يتخلل هذا التجمع الخارجي مرحلة الاختبارات الأولية لأبطال كأس آسيا 2022 تحت 23 عاماً التي ستخوض من أبحاثها العاصمة الأوزبكية طشقند للفترة من الأول

ولغاية التاسع عشر من شهر حزيران المقبل، بينما أعرب الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي عن رضاءه إزاء المستويات المتطورة التي قدمها اللاعبون خلال الواجهتين الوديتين الأخيرتين لاسيما بعض المغتربين منهم الذين ينشطون في الدوريات الأوروبية.

وقال عباس عبيد المدرب المساعد في المنتخب الأولمبي في تصريح خاص به "الصباح الرياضي: إن "للمدرب التشبيكي ميروسلاف سوكوب وجهاه للسماح سيختبر مجموعة كبيرة من اللاعبين المحليين والمغتربين في مباراة اليوم التي تعد الثالثة، بعبء الوقوف على مهاراتهم الفردية وقدراتهم في تطبيق الواجبات والانضباط الخططي أثناء الأداء، والتي تسهم خصوصاً للاستحقاقات القارية الرفيعة أهمها التصفيات الآسيوية التي ستقام في منتصف شهر آذار من العام المقبل.

وأضاف أن "الجهاز الفني لا يزال ماضياً في سياسة تجنيز وإعداد اللاعبين واختبار قابليتهم الهاربة والخططية خلال الواجهات التجريبية عبر اللعب بتشكيلتين مختلفتين، بالإضافة إلى تنويع التمارين التي تعالج البهم خلال الودعتين التجريبيتين المسابحة والمسائية، موضحاً أن "جميع النقاط التي تم التخطيط

## السعودية وكوريا يبحثان عن ضمان التأهل للمونديال

يُسيء الضريقتان السعودي والكوري الجنوبي إلى اللحاق بإيران إلى النهائيات عندما يخوضان اليوم الثلاثاء الجولة الثامنة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022 في قطر.

### ● الرياضة: أ ف ب

في طهران بحثاً عن تحقيق نتيجة إيجابية لتعزيز مركزه الثالث الذي يضمن له خوض ملحق آسيوي وآخر عالمي. والثانية، والكوري الجنوبي على سوريا ضمن المجموعة الأولى. وكان إيران أول الأتاهلين إلى العرس العالمي عن القارة الآسيوية، إلى جانب قطر المضيفة. عقب فوزه على منتخبنا الوطني -اصفر الخميني الماضي، معزاً صدارته للمجموعة الأولى برصيد 19 نقطة بفارق نقطتين أمام مساهره المباشره كوريا الجنوبية، و10 نقاط عن الإمارات الثالثة. في المقابل، يتصدر السعودية المجموعة الثانية برصيد 19 نقطة أيضاً بفارق أربع نقاط عن اليابان وخمس نقاط عن استراليا.

ويبلغ المنتخبان خارج قواعدهما حيث يحل الفريق السعودي ضيفاً على اليابان ضمن منافسات المجموعة الثانية، والكوري الجنوبي على سوريا ضمن المجموعة الأولى. وكان إيران أول الأتاهلين إلى العرس العالمي عن القارة الآسيوية، إلى جانب قطر المضيفة. عقب فوزه على منتخبنا الوطني -اصفر الخميني الماضي، معزاً صدارته للمجموعة الأولى برصيد 19 نقطة بفارق نقطتين أمام مساهره المباشره كوريا الجنوبية، و10 نقاط عن الإمارات الثالثة. في المقابل، يتصدر السعودية المجموعة الثانية برصيد 19 نقطة أيضاً بفارق أربع نقاط عن اليابان وخمس نقاط عن استراليا.

**السعودية لمواصله المشوار**  
وفي المجموعة الثانية، يُسيء السعودية بنفس بمواصله مشوارها الرابع في التصفيات عندما يحل ضيفاً على اليابان على ملعب «ساييتاما 2002».

واهدر السعودي تحفظتين فقط حتى الآن كانتا يعااله الساسي ارماد وصنفته استراليا، وهو يسيء إلى تحديد فوزه على اليابان بعدما كان يملك عليه -اصفر في جده في الساسي من تشرين الأول الماضي.

ومع أن الأخضر لم يكن في أفضل حالاته الفنية في مباريات الأخيرة أمام عمان (1-صفر) إلا أنه حقق الأدم عندما انتزع النقاط الكاملة وعزز موقعه في الصدارة وهو مصطنعاً ناعله في حال الفوز بعض النظر عن نتيجة مباراة استراليا وعمان لأنه سويسع الفارق بينه وبين اليابان إلى سبع نقاط قبل جولتين من نهاية التصفيات.

ورغم انتقاده لناعته سلمان الفرح وهدائه في التصفيات صالح الشهري بسبب الإصابة، إلا أن المنتخب السعودي يمتلك أسماء مميزة في جميع الخطوط، بوجود محمد العويس وعبد الإله العمري وسلطان الغنيم ويسر الشهري وعبد الإله الملكي ومحمد كنو وسالم الدوسري.

من جهته، يسعى اليابان إلى مواصلة صحتوه وتحقق الفوز السادس توالياً والحاق الخسارة الأولى بضيفه والشار لسقوطه أمام ناعياً، للإبقاء على حظوظه في التأهل المباشر، خصوصاً أن بانتظاره فمة تارية أخرى في الجولة المقبلة أمام مضيفه استراليا الذي يخوض اختباراً سهلاً أمام عمان الذي خرج خالي الوفاض من التصفيات.

ويدرك اليابان جيداً أن تعهده أمام السعودية سيكلفه خسارة المركز الثاني وبالتالي سيجاول استغلال عامل الأرض لكسب النقاط الثلاث خصوصاً أنه تنتظره مباراة سهلة في الرحلة الأخيرة أمام منتخبنا الأخيرة من دون رصيد، فيما يحل استراليا ضيفاً على السعودي.

**كوريا مرشح بقوة**  
ويبدو كوريا الجنوبية مرشحاً بقوة لحجز البقطة الثانية المبشرة عن المجموعة الأولى عندما يلاقي سوريا.

ويرصد كوريا الجنوبية الفوز الرابع توالياً والساسي في التصفيات والتي لم يخسر فيه أي مباراة حتى الآن.

على غرار إيران والسعودية، لحجز بقاقتة العاشرة توالياً وبالعبارة مشرفة في تاريخه إلى النهائيات علماً أنه يملك فرصة التأهل حتى في حالتي التعادل والخسارة شرط تعثر الإمارات أمام مضيفه إيران في طهران.

ويخوض كوريا الجنوبية للمنتخب الآسيوي الوحيد الذي بلغ النصف النهائي في المونديال عندما شارك في استضافة نسخة 2002 مع اليابان الماراة في غياب نجم توتنهام الإنكليزي هيوونغ مين سون ومهاجم ولفرهامستون الإنكليزي هوانغ مين تشان بسبب الإصابة.

ولعب الوسط النافع يونغ وو ويونغ بسبب الإيقاف.

في المقابل، فقد سوريا الذي لم يفز حتى الآن في الدور الثالث وهو الذي حقق 7 انتصارات متتالية في المراحل الثماني للدور الثاني، أماله في التأهل المباشر، ويعد نفسه ومدربه الروماني فاليريو توتا تحت الضغط، مع الأمل الضئيلة في المنافسة على بطاقة للمح.

وأثارت الخسارة أمام الإمارات صفرة-2 نقطة الجمهور السوري وتعزز توجهه لكبار أمثال عمر السوما وعمر خربين ومحمود الواس لانتقادات كثيرة لعدم فاعليتهم وعدم ظهورهم باستوى المطلوب، وطال النقد خط النفاق خصوصاً عمرو ميناوي (التحصير الكويتي).

ويغيب عن سوريا حارس المرعى خالد حجي عثمان لإصابته بفيروس كورونا.

**الإمارات لتعزيز حظوظه بالمحلق**  
وفي المجموعة نفسها، يحل الإمارات ضيفاً على إيران



## إعادة فتح ملعب أولمبي في الكاميرون

### ● ياوندي وكالات

مليون دولار.

وتتوقع العديد من الأشخاص خارج الملعب قبل مباراة دور الـ 16 بين الكاميرون وجنر القمر.

وقال الكاف إنه تم اعداد تقرير عن الظروف المحيطة بالمسألة، وأوضحته الحكومة أن العديد من المشجعين الذين لم يحصلوا على تذاكر لحضور المباراة تسببوا في حالة تفاعف جماعي، وأضاف أنه وصلوا متأخرين إلى الملعب لتجنب إجراءات الكشف عن التذاكر وفحوصات كورونا، ومع ذلك، كانت هناك اتهامات خطيرة موجهة ضد قوات الأمن.

قؤ الاتحاد الأفريقي إعادة فتح ستاد أولمبي في العاصمة الكاميرونية ياوندي، وذلك بعد حادث التفافع الذي أسفر عن مقتل 8 أشخاص وإصابة 38 آخرين. لإقامة مباريات كأس الام الأفريقي عليه.

وعني هذا أن مباراة النصف النهائي المقررة بين الكاميرون ومصر، بعد غد الخميس، والمباراة النهائية، يمكن أن تقام في الملعب التي خصيصاً من أجل البطولة، وتكلفته 300

## لامبارد مدرباً لإيفرتون



### ● لندن، وكالات

فيكتور بيريرا والمدرب المؤقت الحالي لاندان فيرغوسون، لكن الثاني أعلن تعاقده مع لامبارد لمدة عامين ونصف العام، حسب ما أشارت إليه وكالة الأنباء البريطانية "بي بي سي ميديا"، وسيكون تدريب إيفرتون هو أول منصب يتولا لامبارد، الذي شارك في 106 مباريات دولية مع منتخب إنكلترا كلاعب. منذ أن أقبل من تدريب تشيلسي في العام الماضي بعد 18 شهراً قضاها مع الفريق.

وقبل مشواره مع تشيلسي، كان لامبارد قد تولى تدريب ديربي كاونتي المنافس حالياً في دوري البطولة الإنكليزية (الدرجة الأولى).

ويحل إيفرتون المركز 16 حالياً في الدوري الإنكليزي الممتاز، وقد تلقى 10 هزائم في آخر 13 مباراة.

أقلت تقارير إخبارية الضوء على بعض التفاصيل الواردة في العقد الموقع مؤخراً، بين المدير الفني فرانك لامبارد وإدارة نادي إيفرتون.

وكان إيفرتون قد أقبل مديره الفني الإسباني راфаيل بينيتيز في 16 كانون الثاني الحالي، بعدما وصل الفريق إلى المركز 16 في جدول ترتيب البريميرليج.

وأشارت إلى أن لامبارد المدير الفني السابق لتشيلسي الفني مسؤولي إيفرتون في لندن يوم الجمعة الماضي، وقد افتتح فرهاد مشيربي مالك النادي بييل كينديريت رئيس النادي وأعضاء مجلس الإدارة بأن لامبارد "43 عاماً" هو الرجل المناسب للعب.

وكانت قائمة المرشحين لخلافة بينيتيز قد ضمت أيضاً



## بيرنلي يستقطب الهولندي فيخهورست

### ● لندن، أ ف ب

من 18 مباراة خاضها حتى الآن (الرجت له خمس مباريات بسبب فيوروس كورونا).

والقدال لشون رايلد، إن "قوات لاعب تابعه كشكافونا منذ فترة وتشعر أن بإمكانه تشكيل إضافة إلى كل ما تقوم به في نادي بيرنلي لكرة القدم.

وسجل إن 29 عاماً الذي خاض 12 مباراة بالإن المنتخب الهولندي، 59 هدفاً في 118 مباراة له في الدوري الألماني منذ قدمه إلى فولفسبورغ عام 2018 من ألكمار.

ويستحق بيرنلي إلى تمويض رحيل الأسترالي الدولي خريس رود خلال فترة الانتقالات الحالية إلى نيوكاسل الذي يتنافس من أجل البقاء في الدوري الممتاز.

أعلن بيرنلي الذي يعاني الأزمين في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، تعاقده مع الهولندي فارت فيخهورست من فولفسبورغ الألماني، من دون أن يُفصح عن قيمة الصفقة التي قدرت بـ 12 مليون جنيه إسترليني (16 مليون دولار).

ورغم الهجوم الفارع الطول (1.98 م)، عقداً لمدة ثلاثة أعوام ونصف في العام (1.98 م)، مع الفريق القابع في تذيّل ترتيب الدوري الممتاز بغزو يتيم

## المكسيك

### يهدر وصافة تصفيات الكونكاف

### ● مكسيكو، وكالات

الخامس، وعزز منتخب بنما موقعه في المركز الرابع بعدما تغلب على منتخب جامايكا 3-2.

وارتفع رصيد بنما إلى 17 نقطة بينما تراجع رصيد جامايكا عند 7 نقاط في المركز السابع قبل الأخير.

وسجل الأهداف الثلاثة لمنتخب بنما جافاين براون لاعب جامايكا بالخطا في مرماه في الدقيقة 43.

إيريك دايفيد وأزاهار أريانو في الدقيقتين 51 و 69.

بينما سجل هدفي جامايكا ميشيل أنطونيو من ضربة جزاء في الدقيقة الخامسة، وأندري غراي في الدقيقة 87.

وحقق منتخب السلفادور الانتصار الثاني مقابل 3 هزائم و3 تعادلات، وتغلب على منتخب الهندوراس 2-0.

وسجل نيلسون بونيفيلو ونارويون سيرين هدفي السلفادور في الدقيقتين 35 و 90.

أهدر المنتخب المكسيكي فرصة انتزاع المركز الثاني في تصفيات الكونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم "قطر 2022"، بعدما تعادل مع نظيره الكوستاريكي سلبياً.

وكان منتخب الكندي قد عزز موقعه في الصدارة بالفوز على نظيره الأميركي (0-2)، حيث ارتفع رصيد كندا إلى 22 نقطة وتحمّد رصيد أميركا عند 18 نقطة في المركز الثاني.

وكانت الفرصة متاحة أمام المنتخب المكسيكي لانتزاع المركز الثاني لكنه تعادل مع كوستاريكا، ليرتفع رصيد المكسيك إلى 18 نقطة في المركز الثالث بقا الأهداف فقط خلف أميركا.

كما ارتفع رصيد كوستاريكا إلى 13 نقطة في المركز

## مواجهة حاسمة للإكوادور .. والأوروغواي يتربص

يسافر منتخب الإكوادور الى ليما اليوم الثلاثاء ملركا أن الفوز على البيرو سيضخه قاب قوسين أو أدنى من بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه، وهو الأمر الذي سيبص في صالح الأوروغواي الذي يستضيف فنزويلا الأخير، وذلك في الجولة الـ 16 من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022.



### ● مونتيفيديو، أ ف ب

وبعد تعادله اللير للجيل 1-1 على أرضه أمام البرازيل الضامن لتأهله، رفع الإكوادور رصيده إلى 24 نقطة في المركز الثالث بفارق 5 نقاط عن المركز الخامس الذي يحول صاحبه خوض الملحق الدولي.

ويعد تعادله اللير للجيل 1-1 على أرضه أمام البرازيل الضامن لتأهله، رفع الإكوادور رصيده إلى 24 نقطة في المركز الثالث بفارق 5 نقاط عن المركز الخامس الذي يحول صاحبه خوض الملحق الدولي.

ويعد تعادله اللير للجيل 1-1 على أرضه أمام البرازيل الضامن لتأهله، رفع الإكوادور رصيده إلى 24 نقطة في المركز الثالث بفارق 5 نقاط عن المركز الخامس الذي يحول صاحبه خوض الملحق الدولي.

### الأوروغواي يبحث عن النهاية الرائجة

وبعدما كان مهدداً بمشكل حقيقي بالعقاب عن التأخر في التأهل للمرة الأولى منذ مونديال ألمانيا 2006، عاد المنتخب الأوروغواياني الفائز ببطولة 2022، وسيكون أمام فرصة مثالية لإضافة ثلاث نقاط أخرى إلى رصيده حين يستضيف فنزويلا الأخيرة.

وبعد أربع هزائم متتالية تلقى خلالها 11 هدفاً فيما سجل هدفاً تينياً اتخذ القرار بتنحية مدربه الأسطوري أوسكار تاباريس في تشرين الثاني بعد 15 عاماً على رأس الإدارة الفنية لإبطال العالم مرتين.

وبعد أربع هزائم متتالية تلقى خلالها 11 هدفاً فيما سجل هدفاً تينياً اتخذ القرار بتنحية مدربه الأسطوري أوسكار تاباريس في تشرين الثاني بعد 15 عاماً على رأس الإدارة الفنية لإبطال العالم مرتين.

## إريكسن يعود إلى البريمير ليغ

### ● لندن، أ ف ب

لتنظيم ضريات القلب في فسخ عقده مع إنتر بطل إيطاليا، بين 2013 و2020 خلال نداعه عن أو أن توتنهام قبل ترك الأخير للانحاق بانتر.

وخصص إريكسن لراحة جهاز تنظيم ضربات القلب، وهو جهاز لمنع خطر الموت المفاجئ لكن هذا الجهاز لا يسمح له بخوض كرة القدم على المستوى الاحترافي في الدوري الإيطالي بخلاف بطولات أخرى، ما أدى به إلى الرحيل عن "نيراسبور" ب"ترايرسي".

واحتجاج إريكسن بعد تعرضه للسكتة القلبية خلال المباراة الأولى لبلاده في كأس أوروبا الصيف الماضي إلى إعادة إنعاش على أرض الملعب قبل أن يستكمل قلبه في المستشفى، حيث تم تثبيت جهاز تنظيم دقات القلب داخل جسمه. وحامت الكثير من التساؤلات بشأن مستقبل إريكسن وإمكانية عودته إلى الملاعب لكنه وجد الآن الفرق الذي سيمنحه الفرصة بقيادة مولانته توماس فرانك الذي أشرف على اللاعب سابقاً حين كان مدرباً لمنتخب تحت 17 عاماً.

عاد نجم الدنماركي كريستيان إريكسن إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم من بوابة برنتفورد بعدما أعلن الأخير عن التعاقد معه حتى نهاية الموسم، وذلك بعد سبعة أشهر على السكتة القلبية التي تعرض لها لاعب توتنهام السابق في كأس أوروبا.

وقال النادي الإنكليزي في بيان "إريكسان برنتفورد التأكيد على التوقيع مع لاعب الوسط الدولي الدنماركي كريستيان إريكسن، شرط الحصول على الضوء الأخضر الدولي (من قفا)". كما شفا عن أن اللاعب تجاوز للفحص الطبي الروتيني.

ويبدأ إريكسن عملية عودته إلى الملاعب بخوضه التمارين مع فريقه السابق أياكس أمستردام الهولندي، بانتظار أن يجد فريقاً بعدما تسببت زراعة جهاز تنظيم ضربات القلب في فسخ عقده مع إنتر بطل إيطاليا، بين 2013 و2020 خلال نداعه عن أو أن توتنهام قبل ترك الأخير للانحاق بانتر.



## توخيل يحلم بخطف كأس العالم للأندية مع تشيلسي

### ● لندن، وكالات

منذ وصوله للنادي اللندني العام الماضي، بعد حصد دوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبية، وقال المدرب الألماني عن مشاركته في كأس العالم للأندية: "بمجرد دخول البطولة تشعر بالحماس، لكن عندما لا تشارك بها فهي مسابقة لا تحظى باحترام كبير من الإعلام أو بقيمة كبيرة، وهكذا يبدو الحال في أوروبا أو بالنسبة لي فقط. وأضاف: "لكن عند بدء المشاركة بالبطولة وبدء التخطيط لها، ونحن تلوح في الأفق تشعر بحماس شديد". مشدداً على أن الخطوة المقبلة يجب أن تكون انضمام تشيلسي إلى مانشستر يونايتد وليفرينيو بطلين الإنكليزيين اليمينيين بالمسابقة، بعدما خسرا لقب 2012 في مشاركته الوحيدة السابقة.

أكد الألماني توماس توخيل مدرب تشيلسي الإنكليزي رغبته في قيادة فريقه لتحقيق لقب بطولة كأس العالم للأندية في نسخة التي تنطلق بعد غد الأربعاء، وتستضيف الإمارات نسخة للفرقة من كأس العالم للأندية في الفترة من 3 إلى 12 شباط الحالي بمشاركة 7 أندية أوروبية وتشيلسي وبالبرازيل واليابان وأميركا الجنوبية والأهلي المصري بطل إفريقيا والأهلي السعودي بطل آسيا، بجانب قطر وخليج في تصاريح موقع تشيلسي على الإنترنت إذ يود الاستمتاع بالفوز بمرتين من الألقاب مع الفريق، والتوجع للمرة الثالثة.

## فيدرر وديوكوفيتش يشيدان بإنجاز نادال

### ● برلين، وكالات

أشاد السويدي روجر فيدرر والمصري نوفاك ديوكوفيتش بالبطولة التي حققها الإسباني رافاييل نادال بعدما تمكن من تحقيق رقم قياسي بالتوجع بالبطولة رقم 21 في مسيرته بمئات فترات في الرجال بالبطولات الأربع الكبرى (غراندي سللم) في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس.

وكتب فيدرر عبر "انستغرام" "يا لها من مباراة"، وأضاف: "إنه صديق ومناقب العظيم".

وكتب ديوكوفيتش على "تويتر" "يا لها من مباراة"، وأضاف: "إنه صديق ومناقب العظيم".





رجل قانون

حسن الغنم

أفضل أن أدعوه بكنيته (أبو أيمن) كما اعتدت على مخاطبته بهذه الكنية منذ ثلاثين سنة مثلاً أفضل تقديم صفة الجار معه على صفة الصديق برغم أنه واحد من (أمر وأقدم) أصدقائي، ولكن الصديق ليس جاراً بالضرورة إلا أن الجار (الطيب) صديق بالضرورة، إن أنا أطلق عليه صفة (الطيب) بصورة غير مباشرة والحق فهذه ليست صفة الوحيدة، ولولا خشيتي من تهمة الباطلة لما استثنيت أبول الصفات الإنسانية إلا بعينه بها، فمن يكون مثقفاً ومرواسماً ومسامحاً وكريماً ونبيلاً يستحق أن تقدم بين يديه ما يليق به وفي المقدمة منها المحبة.

ذاك هو أبو أيمن الجار والصديق الذي بلغ الثامنة والستين من العمر، وتمت إجابته على التقاعد قبل أربع سنوات أو خمس بعد خدمة عدة عقود أمضاهما متنقلاً

بين نوادر الدولة بصفتي وبعنوانه القانوني، وكان في جميع الأماكن التي شغلها موظفاً متميزاً، وإستلاً تاريخية الوظيفي بالتكريمات مثلاً امتلات (أضباطاً) بكتب الشكر، والششي، بالشي، يذكر ما دمننا بهذا السعد، فقد كانت (اللغة القانونية) ومفرداتها طاغية على لسانه، وبعبارة القانون فوق الجميع لازمة لا تفارق كلامه، وأشهد أن الرجل كان يتعامل مع هذه العبارة، ويكثر من استعمالها ليس من باب الأعتياد أو التقافة القانونية

بل أنتماير الوظيفي، بل لأنها جزء من شخصيته العائلية التي عبقها على نفسه قبل تخطيطاً على الآخرين، ولم يطبع على رجل أسس فكرة (ربيعين سنة في العمل الوظيفي) ألا يطلقو البقاء، من دون عمل لذلك استثمر خبرته المهنية الطويلة وشهادته الماجستير التي معه في القانون، وافتتح مكتب محاماة سرعان ما حقق نجاحاً كبيراً وحظي بأقبال منقطع النظير، لأن سمعته سبقته إلى المكتب، ما يوجب الذكر هنا، إنني كنت معه في مركبته - ذات يوم يعود إلى بدايات كانون الأول من العام الماضي- متوجهين إلى دعوة عشاء، عند أحد أصدقائنا، وعند بلوغنا أحد

التقاطعات المرورية توقفنا أمام الإشارة الضوئية الحمراء، وأنا بمرحبة من الركبات الحديثة والفضحة (ترتطم) بمركبتنا من الخلف ارتطاماً عنيفاً، فغادرنا مقاعدنا غير مصدقين، نظر أبو أيمن إلى السيارة الخالقة أو العنيدة فرأى في داخلها مجموعة صبيان أو (زعايط) كما أسامهم صديقي لاحقاً، احدهم يحمل رشاشة يظهر نصفها العلوي وهم غارقون في الضحك، ثم نظر إلى مفترزة المرور القريبة وهي ترافق الحوادث بصمت وحزن، ولم ينظر صديقي إلى أفسار مركبته، ولم يذهب إلى المفترزة، ولم يتحدث مع الصبيان، وعاد إلى مركبته متحققاً بالبعض وهو يريد مع نفسه: القانون فوق الجميع.. والرشاشة فوق القانون.



كاركاتير

ذات مرة قادتني اقدمي إلى المنطقة الصناعية في مدينة البوذية للقاء أحد الأصدقاء القدامى في مهى (عبود كتلي) وهناك في ذلك المهى الضيق حشرت جسدي الأسمر التحيل بين (الصناعية) ورحت وأنا أحسني الشاي وأفتت دخان سيجارتي أستمع إلى من هم بجوارني.

«من «درنفيس» إلى «دكمة» (الصناعية).. عالم التسميات المدهشة

الدبوية : عباس رضا الموسوي

الأولى البارحة كنا في زيارة إلى (سعد درنفيس) تبارك له بزواجه من ابنة (سمير التكنج)، الثاني أخيرني بهذا (حيدر برغي)، إذ قال نعتت مع (سلام قايشات) إلى (سعد درنفيس) ومعنا (جاسم بنجر)، ورغم انشغالي، تمنيت أن يتأخر صديقي الذي انتظره لاستمعت بهذا الحوار الشيق الذي يتلذذ من عاكس الغارق بالرسيمات إلى عالم يتسم باليساظة والسذاجة غير أن متعة الإصغاء انتهت مع دخول من انتظره.

ففي عالم (الصناعية) تعجب أسماء الآباء، وتحل محلها أسماء الأدوات التي يستخدمونها ليعرفوا بها بين سائر الناس وكانهم يعيشون في ملكة خاصة بهم. يقول (خالد بنزات) إن الذين يعملون في الحي الصناعي وكذلك سواق الآجرة يعملون إلى ابتكار تسمية جديدة لكل شخص يدخل عليهم، موضحاً أن هذه الكنية تكون قريبة من عمله أو شكله، ومثال ذلك إذا كان قصير القامة يضاف إلى اسمه الأول (دكمة) وإذا كان يعاني من السمعة يضاف لاسمه (جوب) وإذا كان نجيف البيت (برغي) وأحياناً تكون تسميته الجيدة قريبة من عمله مثل (فيلان الفيلستر، فلان الحصاد).

فلان بنزات.. الخ. وحلل الأستاذ في علم النفس علي الموسوي الظاهرة بأنها قديمة وسببها تأثير الإنسان ببيئته التي يعيش فيها، إذ يقول: إن التسميات الغربية التي يطلقها الذين يعملون في المناطق الصناعية تأتي من تأثرهم بعالمهم الذي يعيشون فيه حيث المكائن والآلات وقطع العيار وأدوات التصليح، مشيراً إلى أن بقاء اسم الشخص الذي يدخل في هذا عالم على حاله يعد حالة نادرة جداً، مؤكداً أن البعض من التسميات تكون منحرجة للزبائن غير أن أصحابها اعتادوا عليها ولا يصير لديهم أن يتأذون بها.

محطات الشعر كثيرة، يقف جوبيتر عندما مرة بعد، أخرى ويمعد مع الشاعر السوري هاني تديم كانت لنا رحلة سريعة.



«Jupiter»

- لو اتبجت لك الفرصة لقضاء اجازة مع شخصية معروفة من ستختار؟
- مونيكا بيلوتشي طبعاً.
- أعظم خبر سمعته في حياتك؟
- أنني أصبحت أبا لأول مرة.
- وفاة شخص كرسيت؟
- والسدي، ففسر وفاة الأب لا يجبر.
- قرار ندمت عليه؟
- ثلثاي يا ندم، كثير.
- لو لم تكن سورياً فإنا ما تمنى أن تكون؟
- عراقياً، فإنا أؤمن بوحدة سوريا مع العراق.
- من تأثر بشيماك؟
- بأرستت منهغوني.
- مدينة تمنى أن تزورها؟
- ساو يابوا.
- أهم محطات حياتك؟
- ما أعيشه الآن.

- حزين.
- مهنة تمنيت أن تمتنها؟
- صغيفي، كما أنا.
- هل لكعب علاقة بما كتبت؟
- دوساً وعلى الدوام، لا أكتب من دون حب.
- متى بكيت آخر مرة؟
- البارحة.
- أكبر مخاوفك؟
- فقد الحياة.
- رشح لنا ثلاث أغنيات؟
- لرسول سلامي، لسلام، صباح فخري، سميرة، صفي الكمر، فؤاد سالم، الليلة يا سميرة.
- لو خربت باختبار الزمن الذي تعيشه، أين ترأى؟
- في ثلاثينيات القرن العشرين، الأرت ديكي.
- أهم قرار مصيري اتخذته في حياتك؟
- أنني يجب أن أكافح وأفرح.

«تحت سماء أليس»

الصباح، وائل الملوك

مدة الفيلم فكانت 90 دقيقة وتم انتاجه في العام 2020، وتم تصويره في لبنان، وأنجز قسم منه في مناطق باريس وضواحيها، تقسم كبير من المشاهد الخارجية في قورص.

كما لجأت مخرجة الفيلم إلى تقنية المرح ما بين الأنيمنشن، لبعض مشاهد الفيلم وصور الكاميرا، وهو أسلوب يراد منه اظهار الجانب الحرفي والاشارة لحدث زمني ومكاني حسب مضمون الفيلم، علماً أن العرض جاء ضمن نشاطات ليلة الأفكار التي أعلن عنها المعهد الفرنسي والتي ستضمّن مجموعة عروض سينمائية تقام باستمرار بين فترة وأخرى وتتم بعدها إقامة جلسة تبادل الأفكار والتحاور.

ابتدا المعهد الفرنسي الثقافي في بغداد فعالياته للعام الحالي 2022، بعرض فيلم «تحت سماء أليس sous le ciel d'alice» للمخرجة الفرنسية ذات الأصول اللبنانية كلوي مالرو، مساء السبت الماضي، وسط حضور نخبة من المثقفين ورواد المعهد.

بطولة الفيلم كانت من نصيب الممثلة الإيطالية لينا رورفاكر إلى جانب المخرج والممثل اللبناني الكندي وجدي معوض، وتشاركه الفنانة أريانا الجندي وعدد من الوجوه اللبنانية التي نراها لأول مرة في عالم التمثيل، وهم كل من أرويت مخلوف وجاد برندي، وماريا ثوري، أما



«صدي العطاء» للأعمال التطوعية يوزع جوائزها السنوية

الحلة، محمد عجيب

وزع مهرجان صدي العطاء للأعمال الإنسانية التطوعية جوائزها السنوية للأفراد والقطاعات الإنسانية التي انخرت مهامها في العام الماضي والتي تفرغت بين إسكان الفقراء ورعاية الأيتام وتفعيل المؤسسات الحكومية وتقديم الضمان الصحي وتزويج الشباب، والقيم للهرجانات في محافظة بابل تحت رعاية كالة الحلة للجامعة وبحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية والفنية منهم سفير الطفولة الفنان هاشم سلمان الذي أكد في كلمته أثناء الحفل ضرورة مواصلة النشاطات



والجهود التي تخدم من الفقر وترعى الأسر المتعففة وتحققن الأيتام، وبين أن أبناء محافظة بابل كانوا سباقيين في المساهمة الفعالة في الأعمال الإنسانية التي رسخت القيم الأخلاقية في المجتمع العراقي في وقت نحن بحاجة في إلى التكاتف والموازة من أجل بناء الوطن بالشكل الصحيح وفق أسس إنسانية، وأضاف أن الاحتفاء، بهذه الشخصيات والمؤسسات سيكون له مردود إيجابي في اتساع قاعدة التطوعين في العام الجاري خاصة من فئة الشباب لكن تلك تتطلب الوقوف معهم ودعم مشارعتهم مادياً ومعنوياً ومن خلالكم ادعو المسورين من أبناء بابل إلى ترك بصمة في هذه الأعمال، من جهته

قال مدير المؤسسة الراعية صدي العطاء، باسم صالح، إن للهرجان التي يقام لأول مرة شهيد تكريم سبعين مؤسسة وشخصية تطوعية كما لها دور كبير في خلق روي إنسانية مختلف مجالات الحياة الصحية والتعليمية والأسكانية، إذ عملت مؤسستنا على رعاية عشرات الأسر الفقيرة من خلال تقديم الضمان الصحي بالتعاون مع 20 ألف طبيب واستشارياً وبنوول وهناك منظمات أهلية عشرات الدور مشاريع للتقراء، بينما قدمت أخرى مواد تعليمية للأيتام، تبتت أخرى مشاريع لتعليم العشرات من الفتيات في المدارس سواء الحكومية أو الأهلية.